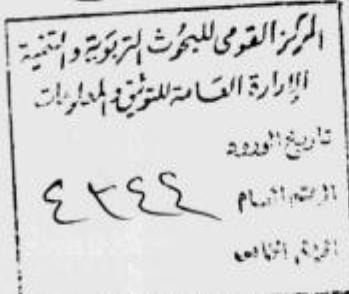


جمهورية مصر العربية  
المركز القومى للبحوث التربوية والنفسية  
قسم اللغة العربية



دليل معلم اللغة العربية  
في التعليم الأساسي

## تأليف

عبد الوهاب محمد مسعود      عزيزة عبد الحميد حسن

مراجعة

محمد شفيق عطاء

## لقد يم

الدكتور / يوسف خليل يوسف

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarab.com](http://www.lisanarab.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## اللَا هُوَ إِلَّا

إِلَيْهِ الْمُتَّهِبُونَ

رجاءً أن يكون في هذا الكتاب ما يعين على ربط المارة بفروعها ثم ربطها ببقية  
الموار الأرضي ، ثم ربط كل ذلك بالحياة وبأنطمة المجتمع .  
لعل في هذا ما يعطى لل المعارف والعلوم معناها الحقيقي ، وما يوضح الصلة بين المعرفة  
والاستئصال ورضا المجتمع ، وأمل في أن تكون بهذا قد صنفت شيئاً على طريق التغيير  
يشر في زماننا العالم قدرات الأرباع نحو التغيير .  
فلتفتنا فضلاً عن كونها الوسائل المضارى لضمون أمتنا ، بما قوام المعرفة والعلم  
الأرضي مما يجعل من تيسيرها ضرورة يجب أن تسبق أي تحدي أو ظهور .  
ومعاً على طريق قول الله

وَقُلْ رَبِّي زَوْلِي عَلَيْهِ

صدق الله العظيم

جمهورية مصر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب وكيل الوزارة للتعليم الاعدادي والثانوي

السيد الأستاذ الدكتور مستشار المركز القومي للمحوث التربوية

تحية طيبة ..... وبعد

تمت مراجعة كتاب ( دليل المعلم لمراحل التعليم الأساسي ) في اللغة العربية .  
والكتاب يحقق الأهداف التي ألقاها حيث يتم به توضيح مفهوم وضمن  
التعليم الأساسي من خلال تناوله لمجالات الاستعمال اللغوي المرتبطة  
بالأنشطة المتأصلة بالبيئة ، مما يعطي للمادة معناها الحقيقي ، ويربط بين المعلم  
والعمل وبين النظرية والتطبيق ، وبهذا للتلميذ خبرات عملية تعمده لمارسة  
الحياة متوجهًا لنكامل فروع المادة مدركًا ترابطها مع المواد الأخرى ، مما ينمى  
الوعي بوحدة المعرفة الإنسانية وأهدافها نس خدمة الحياة والانسان .

وتفضلاً بتقبيل وافر التحية

وكيل الوزارة

محمد شفيق عطية  
١٩٨١/١٦

وكيل الوزارة لل敎育 والثقافة

المقدمة	قِبَرِسِ الْمُهْوَّبِ	م
.....	تقدير	١
٢ .....	المقدمة	٢
٣ .....	طبيعة التربية المستهدفة	٣
٤ .....	التعليم الأساسي	٤
٥ .....	ربط أهداف التعليم الأساسي	٥
٦ .....	أهداف التربية	٦
٧ .....	معوقات القراءة و الكتابة	٧
- ٨ .....	التوجيه و بنطه بكل ما يشوق الطفل من بطاقة	٨
٩ .....	و نفس و نشاط	
تحليل كتب القراءة :		
تصنيف موضوعاتها حسب ما تعلمه من خبرات و معلومات ،		
و يربط معلوماتها بالحياة وبال المعارف الإنسانية وبفهمية		
الدراسية وبخبرات التلاميذ وبأنشطة البيئة .		
١٠ .....	- تحليل كتاب الصف الأول	٩
١١ .....	- تحليل كتاب الصف الثاني {	١٠
١٢ .....	-     ،     الثالث {	
١٣ .....	-     ،     الرابع	١١
١٤ .....	- تحليل بقية كتب مرحلة التعليم الأساسي ، والتي	١٢
١٥ .....	تشمل المرحلة الاعدادية الحالية .	
١٦ .....	جدول تصنيف موضوعات القراءة .....	١٣
١٧ .....	ربط القراءة بغيره مادة اللغة العربية .....	١٤
١٨ .....	ربط القراءة بالعمل .....	١٥
١٩ .....	،     بالجغرافيا .....	١٦
٢٠ .....	،     بالتأريخ .....	١٧
٢١ .....	،     بالدين .....	
٢٢ .....	،     بالسلوك .....	
٢٣ .....	،     بالتربيـة الدينـية .....	
٢٤ .....	،     بالقيم الأخلاقية .....	
٢٥ .....	،     بالفن .....	

المقدمة	نهاية المقدمة	٢
٧٨	ربط القراءة بأنشطة الهيئة المختلفة	١٩
٨٥	أنواع القراءة :	٢٠
٨٦	القراءة الجهرية وطرق تدريسها	٢١
٨٩	القراءة الصامتة ، طرق تدريسها	٢٢
٩١	الاستماع ، والهدف من القراءة	٢٣
٩٢	المهارات الأساسية في القراءة	٢٤
٩	القراءة الحرة .....	٢٥
٩	لغة المسلمين .....	٢٦
٩٧	الفصيدة :	٢٧
٩٨	خطوات تدريسها و مجالات الربط فيها	٢٨
١٠٠	الأناشيد والمحفوظات والنصوص ، وخطوات	
	تنفيذ الدرس ، و مجالات الربط فيها	٢٨
١٠٧	التحضير :	٢٩
١٠٩	طبيعة اللغة .....	٣٠
١١١	تدريس النحو .....	٣٠
١٢٠	رأي الجاحظ في تعليم النحو .....	٣١
١٢١	كتب النحو وربطها بالقراءة وبالمواد الأخرى	٣٢
١٢٢	خطوات تنفيذ الدرس .....	٣٢
١٢٣	التمثيل :	٣٤
١٢٤	الهدف من تدريس القراءة .....	٣٥
١٢٥	ما الذي يجب أن يعلم للطالب .....	٣٦
١٢٦	أنواع التعلم .....	٣٧

المفتاح	فهرس المحتويات	م
١٢٨	طريقة تدريس و مجالات ينطوي عليه بالحياة و بغية من المواد .	٢٨
١٤٦	تصويب الخط	٤٠
١٤٩	الرسـط	٤١
١٥٣	الاسلام :	٤٢
١٥٤	الأخطاء الشائعة فيه	٤٣
١٥٧	أنواع الاسلام و طريقة تدريس كل نوع	٤٤
١٦٢	اللمسية الذي يحتاج الى مساعدة في الهجاء	٤٥
١٦٣	الرسـط .....	٤٦
١٦٤	الخط :	٤٧
١٦٤	الأهداف والمستويات في تعلم الخط .....	٤٨
١٦٧	المطلوب في تدريس الخط	٤٩
١٦٩	الدروائين وأثرها في تعلم الخط	٤٠
١٧٠	طريقة تدريس القراءة	٤١
١٧٤	تصحيح الخط	٤٢
١٧٥	توصيات من تقرير لجنة تيسير القراءة والكتابة	٤٣
١٨٦	ظم ١٩٢٩ حول اللغة القراءة والكتابة .	٤٤
-	القويم .....	٤٥

مقدمة  
للساز الدكتور يوسف خليل يوسف  
وكيل الوزارة - مستشار المركز التونسي  
للبحوث التربوية

يمثل التعليم الأساسي فكراً تربوياً جديداً في مجال امداد الأطفال للمواطنة الواقعة المنتجة خلال المراحل الأولى للتعلم وعلى مدى عدد من السنوات يتراوح بين ١٠٦ سنوات، ويبلغ خلالها جميع الأطفال - ذكوراً وإناثاً - بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات والخبرات المهنية التي تفعّل الطفل في حياته كمواطن، وتمكنه من أن يواجه حياة العمل في نهاية المرحلة بعد تدريب بسيط، أو أن يواصل تعليمه في المراحل الأطراف.

والتعليم الأساسي تعلم من ، تتبع فيه المهارات والخبرات

المهنية التي يكتسبها الأطفال بتتابع الهيئات : الزراعة ، الصناعة  
أو الحضرة ، أو الصحراوية ، أو الساحبة التي يعيشون فيها .

والتعلم الأساسي يجمع بين العلم والعمل ، والذي قد يمارس داخل

الدرسة أو خارجها ، فهو تعليم مفتوح على مؤسسات البيئة .

والتعليم الأساسي بمحنته ، وتنظيمه ، وأساليبه ، ومارسته

ينمى في الطفل : الإيجابية في التفكير والقول والعمل ، واللائقة

والتفكير الناقد ، والابتكارية ، وقواعد السلوك المبني على التعاونية ،

وتقدير العمل ، وتدفق الانتاج ...

ولعل من أبرز المبادئ التي يقوم عليها التعليم الأساسي

أنه تعليم مطبوع بالطابع التطبيقي / أي أنه يرتبط بحياة الناشئين

وواعي بيئتهم بشكل يوثق بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة

وما يلقاء في البيئة الخارجية ، مع تأكيد الاهتمام بالناحية

التطبيقية في كل ما يدرسه التلميذ من مجالات دراسية ، وبحسب

ن تكون البيئة الخارجية و مادر الانتاج والثروة فيها هي مصدر

العرفة و مجال البحث والدرس والعمل و النشاط ، ثم تسع

آفاقها فتشمل بيوت أخرى .

نلخص هنا مفاهيم التعليم الأساسي ، كما وضعتها الجهات

التعليمية .

وهذه الدراسة التي يتسم باعدادها خيراً، المركز التونسي للبحوث التربوية تقدم نتاج لتوابع فروع المادة، ثم يطها بغيرها من المواد الأخرى، وملة كل ذلك بالحياة وإهداف المجتمع ونشاط الهيئة بحث تكامل الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من خلال الممارسة العملية.

وهذا يعطى للمعلم و المعارف منها العقلي، وتنفس الصلة - في نظر الناشئة - بين المعرفة والانتاج ورخاء المجتمع.

والمقصود بهذا الجهد مجرد أمثلة يسترشد بها المعلم في تطبيع تدريسه بالطابع التطبيقي.

والله بالتحقيق -

دكتور يوسف خليل يوسف



وكيل الوزارة - مستشار المركز  
التونسي للبحوث التربوية

يناير سنة ١٩٨١

## المقدمة

---

يجب " كتاب " دليل معلم اللغة العربية في التعليم الأساس " ، خطوة على طريق تحديث و تطوير المعايير التعليمية ، بعد أن اكتمل للوزارة حسمة الفكر المأهول إلى التفسير ، حيث تعيّن علىه اللجان الفنية لاستخلاص الاستراتيجية التي يتحدد على ضوئها المنهج ، وبالتالي تُولِّف الكتب ، وتوضح البرامج المعملية والتنفيذية التي تبدأ بها مسيرة التفسير في التنفيذ ، وما يستتبع ذلك من تهيئة المناهج العام وأعداد للقوى العاملة من خلال برامج التدريب حتى تناسب المنظومة التعليمية في تأثيرها بحسب شارة هو حداد التفسير .

ولما كان ذلك يحتاج إلى وقت ، فقد جد المركز القبلي للبحوث التربية في الوصول بفلسفة التدريس إلى حقل التدريس حيث المعلمون والمتعلمون وذلك من خلال ربط الكتاب المدرسي الموجود بأنشطة المجتمع وخبرات التلاميذ بما يمتهن للمعلومات والمعارف منها العقلي حيسن تصل بحياة الناس وتعالج فضالياتهم من خلال ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية ، وبهذا تتضح الصورة بحسن المعرفة والانتاج ورضا المجتمع ، وأيضاً تفتح الدراسة على المجتمع متوجهة نشاطه مدركه أهدافه ميسرة سهل الحياة ونوعها لخير الإنسان ورفاهيته وسعادته .

صح " هذا الكتاب كما أشرنا خطوة على هذا الطريق حين يتناول مفهوم التربية من خلال ضمن التعليم الأساس المرتبط بظروف البيئة والهدف إلى

تغييرها نحو الأفضل بالمارسة العملية والعملية لأنشطة المجتمع .

وعلى ضوء هذا يسير الكتاب مسحًا فرع المادة وكونها وظيفة لبنيان  
المادة الدراسية الأخرى رابطًا كل ذلك بالحياة حون بتناول الاستعمال اللغوي  
من خلال الأنشطة الشائعة بالبيئة ، مما يهتم للتلמיד خبرات عملية تعميم  
لمارسة الحياة ، في استيعاب داع وهادف لتكامل ووحدة المعارف الإنسانية .

وقد تناول الكتاب بعضاً من معرفات القراءة والتاتبة ونال كتاب القراءة  
 شيئاً من النقد بهدف تهيئة الأذهان لقبول الجديد وإثارة لفكرة العاملين بتحفيز  
التدريس ، ووضعهم أمام مسؤوليتهم ، فمن خلال المعاشرة الجهد والخير للدرس  
يتم التغلب على أي نفس ويغير أي خلل في العملية التعليمية .

ثم يركز الكتاب على قضية التهجي رابطاً البداية التعليمية بنشاط الطفولة  
ومتطلبات النمو الجسدي والنفسي واللغوي ، متناولاً خلاصة تجربتنا التربية حال طرق  
تدريس التهجي .

ثم يحلل الكتاب كتاب القراءة خلال فترة التعلم الأساس (الابتدائي  
والإعدادي) ، مركزاً على الكتاب الأول لأهمية البداية التعليمية ، ثم يتجاوز الكتاب  
الثاني باهتمامه امتداداً لقضية التهجي ، ثم يتناول الكتاب الثالث والرابع رابطاً  
معلوماتهما بنشاط الطفولة ، والولوج من خلالها إلى أنشطة المجتمع .

ولما كان استيعاب مهارات القراءة والتاتبة يتم بانتهاه الصف الرابع  
بحيث تصبح كتاب القراءة وسيلة إلى استيعاب مهارات ومعلومات أخرى ، عليه نفسه  
يترك الكتاب على كتاب القراءة للسنوات الحسالية يتضمن محتواها حسب  
المعلومات التي تتناولها ، موضحاً طريقةربط معلومات كل نوع منها بالحياة وبغrop

المادة وبالمواد الأخرى موضحاً صلتها بمناطق المجتمع وبخبرات التلاميذ مركزاً على  
ربط العلم بالعمل ، ومدى ما يجب علينا تجاه ربط النظرية بالتطبيق ، مما ييسر استنها  
المعلومات من خلال موقف حياتية تنمو بخبرات التلاميذ في توافق نفس واجتماع  
يخدم أغراض المادة وأهداف العملية التعليمية ، مع ابهاج أفضل طرق للتدريس التي تسر  
تحقيق أهدافنا التربوية .  
وعلى هذا النحو ، يسير الكتاب في تناوله لمفهوم فرع المادة :  
الأثاثيد والمحفوظات والنصوص والشعر والتعمير والإملاء والخط – مما يجعل  
من الكتاب خطوة تمهّل النتائج على طريق التفسير المنتظر ، بينما تتم متابجه  
وتبنيه ، يرافقه ، يصل كل ذلك إلى حقل العملية التعليمية لأهداف وكتب نفس  
خدمة أهداف التنمية . موضحة الرابطة بين الملم والمعلم والعمل والنظرية والتطبيق  
مركزة على الصلة بين المعرفة والانتاج ورضا المجتمع .

وطني الله نصيبي السبيل - ٣٠

## طبيعة التربية المستهدفة

---

التربية عملية استئثار للقوى البشرية ، فضلاً عن كونها واجباً انسانياً يحتمه اليمان بالله والولاية للإنسان ، ولعل في ذلك ما يشير فيما دوافعنا الخبرة لتهيل من وجودنا صفة الأمينة التي عزت في سهل تقدمنا الحضاري المنشود .

والرحلة التي نتخاها ، تستمد قوتها أساساً من مبادرات التلاميذ بحيث تحول جميع فروع المعرفة الى أنشطة ورؤى مستقبلية لأغراض الابداع وتطوير الحياة ، بحيث توصل في وجدان أبنائنا الصغر القدرة على فهم مشاكلنا ، وابتكار الحلول لها ، من خلال تربية امكاناتنا وملكاتنا ، واستيماب مقومات بيئتنا الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بحيث يكون عطاها التربية: مواطناً ملتحماً بمجتمعه ، مستعيناً لأهدافه متكيفاً مع الوسط الذي يعيش فيه ، قادرًا على اتخاذ القرارات والواقع السليمة ، مؤمناً بأن الله هيأ الإنسان ليكون الجسر المدبر والمؤشر والفعال فيما يحيط به من غير وأشياء ، وأن لديه قدرة تخيسور كبيرة من العلاقات في محيطه الذي يعيش فيه .

فالرحلة و سبلتنا الى اطلاق جميع الامكانيات والملكات الخلاقة المبدعة لشعبنا ، لينقص على عوامل التخلف متباوزاً بذلك مجرد الدرباجيات والشمارات ، حيث يزود كل طفل بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الازمة له كمواطن من ناحية ، ولو اقتضى تعلمها اذا رغب واستطاع من ناحية أخرى .

فترشيد التعليم والارتفاع بعمره وخاصة في العضوين ، أصبح ضرورة لتسديد خط مسارنا القوي ، وأثراً وجودنا الفكري المستوجب لزوج المعرفى مواجهة التغير المتتابع في حياتنا ، كما وكيفاً ، وذلك لأننا لا نضمن العملية التعليمية لحد أدنى من الميلارات العملية التي هي جزء من ثقافة العصر الحاضر بما لا يحسى من الأشياء التقنيات ، صولاً إلى سيادة ثقافة الابداع والابتكار .

وهذا ، يجد الناس في التعليم ما يوهمهم للحياة ويسود المناخ الذي يقلل من الفائد ، وهيئي التربة والهدر ويكتاف المجتمع مناضلاً في سبيل الفضاء على الأهمية التي تشهي خريطة وجودنا الحضاري .

والانفجار المعرفي الذي يشهد له مصرنا يحتم اطالة فترة الالزام بمحبت تجربة المرحلة الاعدادية ، وخاصة أن التعليم الابتدائي الحالى لم ينجح بالدرجة المأموله في اعداد خريجيه للمشاركة في دورة الابتكار .

وتجارب الوزارة غنية في هذا المجال ، حيث تلتقي مع تجارب العالم الثاني الذي اتخذ من التعليم الأساسي صيغة تصل به إلى الحد الأدنى من المواطنة المؤهلة للحياة .

تعلماً .. وثقافة .. وبهارة ، تربط بين العلم والعمل ، بين النظرية والتطبيق ، مما يعطي العلم والمعارف معناها الحقيقي ، ووضح الصلة بين المعرفة والابتكار ورخاء المجتمع .

من هنا ، يتضح لنا اصرار وزارة التربية والتعليم في التخلص على المعرفات الماديه في سعيها الى تطوير وتحديث التعليم بحيث لا تحول ظروفنا الاقتصادية بأى حال من الاحوال دون ذلك الهدف الذى هو في الوقت نفسه سبيلنا الى المعاصره والتى تمدil مسارنا القوى صولاً الى آمانتنا فى غد أرجح وستقبل أفضل وأسعد ، ومن هنا كانت "ورقة عمل " حول تحديث وتطوير التعليم فى مصر التي طرحتها الوزارة ، ثم جمع ما أثير حولها من فكر وتشاور وحدد على ضوئه " ملامح تعليم الغد " ، والذي يبرر

عنه الاستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى بقوله :

- ١- ان اى اصلاح للتعليم او تطوير له ينبعى ان يتم فى اطار نظرية شاملة لكل جوانبه وكذلك فى اطار كامل علاقاًه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والقومية للمجتمع ، ومن هنا تتمثل المبادئ الاساسية لحركة الاصلاح والتطوير فى أن يكون التعليم من أجل ترسیخ الديقراطية ، ليس مجرد تكافؤ الفرنس وابطال خدماته لكل فرد . ولا بمجرد تمكين هذا الفرد من النمو الى أقصى ما تؤهلـه له مواهـبه و قدرـاته الذهـنية . وانما ايمـا تـكونـ بينـ الشخصـيةـ الـديـقـراـطـيـةـ التي تـعمـيـ الصـالـحـ العـامـ وـ تـكـوـنـ نـفـسـهاـ لـخـدـمـتـهـ ،ـ وـ الـتـىـ تـفـكـرـ عـلـيـهاـ فـيـ القـنـاـيـاتـ الـاجـتـاعـيـهـ وـ الـتـىـ تـعـرـفـ الـاخـذـ وـ الـعـطـاءـ وـ تـقـدـرـ عـلـىـ الشـارـكـةـ فـيـ اـتـخـادـ الـقـرـاراتـ .ـ
  - ٢- من ناحية اخرى لا بد للتعليم ان يكون من اجل التنمية والعمل المنتج باعباره الصدر الرئيس لتوفير الكوادر العلمية والادارية والفنية . ولذلك عليه ان يضع فى الاعبار الاستراتيجيات الجديدة الفعالة للتنمية منذ الان وحتى سنة ٢٠٠٠ .
  - ٣- لا بد من ابراز الذاتية الثقافية العربية بما تحتويه من تراث عظيم وآمال واسعة فى الحرية والتقدم . ولا بدـ وـ هـذـاـ هـمـ جـادـيـمـ اـحـلـ ثـقـافـةـ الـابـدـاعـ وـ الـابـتكـارـ وـ اـكـسـابـ السـهـارـاتـ الـاسـاسـيـةـ لـلـتـعـلـيمـ وـ مـوـاـصـلـتـهـ ،ـ مـحـلـ اـسـلـوبـ الـحـفـظـ وـ الـذـاكـرـةـ وـ التـركـيزـ عـلـىـ الـعـارـفـ وـ الـعـلـوـ مـاـتـقـطـ .ـ
- وـ هـذـاـ يـرـتـبـطـ التـعـلـيمـ -ـ فـيـ هـذـهـ المـرـحلـةـ -ـ اـرـتـيـاطـ وـ شـيـقاـ بـالتـنـمـيـةـ
- الـاجـتـاعـيـهـ وـ الـاقـتصـاديـهـ ،ـ وـ يـرـجـمـ الـمـقـومـاتـ سـلـوكـيـةـ تـعـبـرـ عـنـهاـ :

الـتـاهـيـجـ ،ـ وـ الـوـاقـفـ التـعـلـيمـيـهـ ،ـ وـ الـعـلـاقـاتـ الـخـارـجـيـهـ وـ الدـاخـلـيـهـ

فـيـ المـدـرـسـةـ ،ـ فـضـلـاـ عـنـ نـظـمـ الـامـتـحانـاتـ وـ أـسـالـيـبـ التـقـيـمـ ،ـ سـعـ

الـتـأـكـيـدـ خـاصـةـ عـلـىـ تـمـيـةـ الـقـدـرـاتـ الـمـبـدـعـةـ ،ـ وـ تـوـفـيـقـ

الـسـهـارـاتـ الـقـادـرـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ الـنـتـجـ الـخـلـاقـ .ـ

وـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ التـرـبـيـةـ ،ـ نـصلـ بـمـجـتمـعـنـاـ إـلـىـ ثـقـافـةـ الـإـنـتـاجـ وـ الـابـدـاعـ إـلـىـ

جـانـبـ مـاـ تـقـضـيـهـ الضـرـورةـ مـنـ الـحـفـظـ وـ الـاسـتـظـهـارـ ،ـ وـ هـذـاـ يـتـمـيـزـ بـنـيـاءـ الـنـفـسـ

لـلـفـرـدـ وـ الـمـجـسـعـ .ـ

## التعلم الأساس

التعلم الأساس	أهداف التعلم الأساس	مادى التعلم الأساس	مبنيه من مفهومات سلوكية في النور
<p>لاغي إلا يقدر بعدد سنتين</p> <p>بحاول استشارة الدراءات المطرب الذابحات، في الإنسان حيون العلويية بعنده ملمس الأسمية لبعده، من الحيوانة اللاديم من غيره. تزيد التعليم بالمسارات المحلية التي تعيش خلال المسارسة العلبة جهست خلال المسارسة العلبة جهست بتغيرت عليه والنشاط يحصل بطرت عليه الملوؤيات للعلم متناها العلوبيات النظيرية وحلست المتحقق، حين في ظاهره يعطيها في الحال وهدأ يفتح لكل العنفسط والاستفسار  طفل الترس</p>	<p>= تغدو المد الأدنى من ال المعلومات والرسارات والإيجامات الازمة لاغي إلا يقدر الراجل الأهلاء، من خلال الواقع والمسارسة والراسها حال أشطة حيوانية بثيبة. حال الإيكلار، بتغيير الشفاط على المساردة نفس دورة الإيصال، الإيكاري في مجالات الاتصال، وفي الموارحل الأهلاء البرهيات والأشنطة التي يمارسها اللاميذه، ويتضمن النسبه مثلاً النظير والعلبة يهمن حقيقة تدور الدراسة حول أهل الخيرة، والتطبيق، و، الحملول لها.</p>	<p>التعليم الأساس</p>	<p>١) الإيجالية في التفكير والعمل عن طريق لتعذر الطارئه علس نفسهم في اكواب المجهزة والمرنة له عالم من يتشرع بتغير البيئات.</p> <p>٢) ثم توظيف ذلك في الحياة . له عالم مفتش يوصل الواقعية عن طريق دراسة السرور</p> <p>٣) الواقعية من خلال الواقع والمسارسة والراسها حال أشطة حيوانية بثيبة . حال الإيكلار، بتغيير الشفاط على المساردة نفس دورة الإيصال، الإيكاري في مجالات الاتصال، وفي الموارحل الأهلاء البرهيات والأشنطة التي يمارسها اللاميذه، ويتضمن النسبه مثلاً النظير والعلبة يهمن حقيقة تدور الدراسة حول أهل الخيرة، والتطبيق، و، الحملول لها.</p>
<p>٤) أنه عالم يجمع بين نبراهى النظرية والعلبة يهمن النظير والعلبة يهمن الخبرة، والتطبيق، و، الحملول لها . السازار، والدارسة لأنه</p>	<p>١) الاجالية في التفكير والعمل والعمل عن طريق لتعذر الطارئه علس نفسهم في اكواب المجهزة والمرنة له عالم من يتشرع بتغير البيئات.</p>	<p>التعلم الأساس</p>	<p>١) الاجالية في التفكير والعمل والعمل عن طريق لتعذر الطارئه علس نفسهم في اكواب المجهزة والمرنة له عالم من يتشرع بتغير البيئات.</p>

<p>حل عناية البداع والاتّاع على حساب القدرات المليسا في الإنسان من مارسة وملحنة طهاس وتجربب ... وامتناع ...</p>	<p>السلم وحسن لهذا الوتى من المسارف والسيارات والخبرات التي تسع لـ ... بالشهوة للحياة ويطل هذا ... وأيجاهات ... . الخ</p>	<p>السلم وحسن ـ التعرف على ملائكتنا وقمرها ... ـ التعرف على مملكتنا وقمرها ... ـ وأيجاد الحلول له ... ـ تكون الاتجاهات الروحية والخلقية ... ـ وقواعد السلوك السليم النابية ... ـ أخلاقيات المجتمع فنمه وعناقته ... ـ والنشاط ... مع تأكيد ... ـ الاهتمام بالناحية ... ـ التطبيقة ...</p>	<p>ـ التعارف من خلال التجمع بالمجتمع ... ـ وأنماط وسلطة الأبدان من خلال الروابضة ... ـ بين ما يدرسه التلاميذ ـ وساجد بيته بمحبته ... ـ تكون ملائكة المجتمع هي ... ـ تكون الاتجاهات الروحية والخلقية ... ـ حضور المعرفة وعلاقتها ... ـ البحث والدرس والعمل ... ـ والتسلط ... مع تأكيد ... ـ الاهتمام بالناحية ... ـ التطبيقة ...</p>
<p>ـ لينا التوقعات استطراداً من الواقع ... ـ لـ ...</p>	<p>ـ لـ ... ـ ...</p>	<p>ـ لـ ... ـ ...</p>	<p>ـ أنه تعلم ... يستند ـ الإنسان صانع التيبة ـ والستغىء شهباً وشاكيد ـ ذاتيه وانتقامه لمجتمعه ...</p>
<p>ـ مستويها لأهداف مجتمعه ... ـ ...</p>	<p>ـ ... ـ ...</p>	<p>ـ ... ـ ...</p>	<p>ـ تعلم مشيط بالحياة ... ـ أنه تعلم يوشى العادة ... ـ بين ما يدرسه التلاميذ ـ ...</p>

**ربط أهداف التعليم الأساسي بالمعلومات و الممارسة والسلوك**

الأهداف	المعلومات	الوسائل	المعلومات السلوكية
<u>١) النمو الجسدي :</u> تكوين الجسم الصحيح والاحتفاظ بسلامته .	الالام بقواعد الصحة وبحقائق التغذية وبالطرق العامة للوقاية من الأمراض .	مراعاة ومارسة الشروط الصحية بالمدرسة والكشف الصحى والتدريب على الاصفات الأولية وزيارة أماكن تجذب فيها احتياطات صحية كصانع التغذية	تكوين العادات الصحية في النظافة والأكل والسلوك والتربية البدنية وايجاد المثل الأعلى نحو كل ما هو منظم نظيف .
<u>٢) النمو العقلي :</u> القدرة على التصرف حسب الحقائق بتفكير منظم .	معلومات قابلة للاستخدام في البيئة ، معلومات علمية لفهمها واجتمعية لتوضيح نشاط الآلة وثقافتها لفهم الحوادث الجار	النشاط من خلال الميول و اكتساب المهارات ، والتعرف على البيئة و دراسة مشكلاتها لربط الدراسة بواقع الحياة .	التفكير المستقل المبني على الحقائق من خلال طرق تدرس تعتمد على نشاط التلاميذ لتوفير المعلومات وحب القراءة واتقان الحساب وقدرة التعبير .

## تابع أهداف التعلم الأساس :

الأهداف	المقولمات السلوكية	الوسائل	المعلومات
٢) النمو الروحي :	الاتجاه التلقائي لأعمال البر والخير واحسنان المشاق في سهيل الواجب والسعادة لأدائه .	الاشتراك في الأعمال الخيرية ، تقدير الحق بغض النظر عن قائله ، تذوق جمال اللقط والمعنى والأسلوب ، تنمية الذوق والمعاطفة عن طريق الرحلات السياحى والجبل والحدائق والآثار والبحار .	دراما الدين وتذوق الجمال فيما شرع الله من أحكام مع استيعاب أهدافه ومثله الأخلاقية والسلوكية . ودراسات فنية تتبع الروح وترتقى بالذوق وتهذب الوجدان .
٤) النمو الاجتماعي :	القيام بالواجب نحو الجماعة في تقديم والتضحية دفاعاً عن دينه ومجتمعه وطاعة القائدين وعدم المذوذ عن رأي الأغلبية والقدرة على اقتحام وقيادة الغير .	احترام شخصية التلميذ وتلاقي ما يحققه أويس كريماً ، وابد الرأى وتقديره من الغير ومن النفس التعاون في الأعمال الاجتماعية بالمدرسة والبيئة .	معرفة نظور الأمة من حيث التكوين والمثل العليا في الحكم والإدارة والنظرة الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثر التلميذ وأسرته بأوجه التقدم لوطنه .

## تابع أهداف التعلم الأساس :

الأهداف	المقررات السلوكية	الوسائل	المعلومات
<u>٥) النمو العاطفي :</u> الثقة بالله ثم بالنفس وبالغير .	بالثقة يستجيب الطالب للأحداث استجابة الواقع فتكون لديه الانفعالات الصحية وتحمّل في عواطف واتجاهات تربوية مثلث .	معاملة الطالب يُعطى ليتغفر لديه الشعور بالأمن مع اشارة رُؤس المنسن وخلق ما يشر انفعالاته الصحية لتكون عادات التعاون والصدق وحب الفخر .. الخ	معرفة قوله تعالى الآخرين بحسب على الحق والعدل والمعلومات التي تهبّه لادرارك الله العاطفي والانفعالي لتجادل للسلوك التربوي السليم .
<u>٦) النمو المهاري :</u> القدرة على توظيف المعلومات والربط بين العلم والمعمل والنظري والتطبيق .	توظيف المعلومات والخبرات من خلال المواقف المحلية والمجتمعية والمارسة التوجيهية لأنشطة وأهداف ال المجتمع بحيث تكون لدى الطفل القدرة على استعمال الآلة وصيانتها واستئصالها الأرض ورعايتها في حياته وتقدير الحسنه الأخلاقيه	مسح شامل للمعيشة وتحديد أنشطة المجتمع الزراعية والصناعية والساحلية والصحراوية ودراة كل ذلك نظريا وعليا .	جمع المعلومات عن طريق مصادرات الطالب ورصد هـ ومقارنتها بالمعلومات النظرية بالكتاب وصولا الى استيعاب وممارستها لتصبح مهارـا ـ وسلوكا وقمة ينـدـ ـ بها صاحبها ويشـرـ ـ مجتمعـه .

أحدى الترتيبات

طبيعتها	الدرسة والدروس	المجموع الفردي	الفروع والفراء	الدرس	القواعد والمعضلات	هدفنا جوهرياً
هي : التدبرات والتطورات التي تنتب الفرود خلال تعلمها والدراسة هي البيئة الوسط الذي يحيط بكل مماراة أو يعيش نفسه لما دار خطا عن قصد المقطوعة التي لعلت في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام من بغيه	قسم اتساع مجال التربيه لمعلم كبس سبل نور الطفل من بيته وسبل ويمتحنها إلا أن البيئة هي البيئة الوسط الذي يحيط بكل مماراة أو يعيش نفسه لما دار خطا عن قصد المقطوعة التي لعلت في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام من بغيه	يتذمرون في تكون وليتناقي الفرد وطيئه ابراز النور بالكلمات الفرد لاكتسون على تربية ملك الطفل	الجمع يضم النور بالكلمات الفرد لاكتسون على تربية ملك الطفل	السرد التربوي وطيفه ابراز الفرد لاكتسون كلابه ، وكان لديه القراءة على لابد من يعداف وانحصار والكف عن استمد ادائه تحمل المسؤولية عده ويشغل على النساء حتى يستطع انكلذات في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام والدالسة	الدرسة والدروس ويتضمنان في تكون لتكوين الحياة الاجتماعية وينتظر في وطنه الصحيحة التاجعنة وأعلاه ما فيه ولا يخون كان لابد من لابد أنه لا يزال جهده في سبيل ولنه وبخده إيانا يل ذلك هو الحزن يل ذلك هو الحزن ولعملا يفضل وطمس لأنه لم التعلم بهما بلهرين أخرى يحيطهما ذلك	لتكوين الحياة الاجتماعية وينتظر في وطنه الصحيحة التاجعنة وأعلاه ما فيه ولا يخون كان لابد من لابد أنه لا يزال جهده في سبيل ولنه وبخده إيانا يل ذلك هو الحزن يل ذلك هو الحزن ولعملا يفضل وطمس لأنه لم التعلم بهما بلهرين أخرى يحيطهما ذلك
هي : التدبرات والتطورات التي تنتب الفرود خلال تعلمها والدراسة هي البيئة الوسط الذي يحيط بكل مماراة أو يعيش نفسه لما دار خطا عن قصد المقطوعة التي لعلت في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام من بغيه	قسم اتساع مجال التربيه لمعلم كبس سبل نور الطفل من بيته وسبل ويمتحنها إلا أن البيئة هي البيئة الوسط الذي يحيط بكل مماراة أو يعيش نفسه لما دار خطا عن قصد المقطوعة التي لعلت في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام من بغيه	يتذمرون في تكون وليتناقي الفرد وطيئه ابراز النور بالكلمات الفرد لاكتسون على تربية ملك الطفل	الجمع يضم النور بالكلمات الفرد لاكتسون على تربية ملك الطفل	السرد التربوي وطيفه ابراز الفرد لاكتسون كلابه ، وكان لديه القراءة على لابد من يعداف وانحصار والكف عن استمد ادائه تحمل المسؤولية عده ويشغل على النساء حتى يستطع انكلذات في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام والدالسة	الدرسة والدروس ويتضمنان في تكون لتكوين الحياة الاجتماعية وينتظر في وطنه الصحيحة التاجعنة وأعلاه ما فيه ولا يخون كان لابد من لابد أنه لا يزال جهده في سبيل ولنه وبخده إيانا يل ذلك هو الحزن يل ذلك هو الحزن ولعملا يفضل وطمس لأنه لم التعلم بهما بلهرين أخرى يحيطهما ذلك	لتكوين الحياة الاجتماعية وينتظر في وطنه الصحيحة التاجعنة وأعلاه ما فيه ولا يخون كان لابد من لابد أنه لا يزال جهده في سبيل ولنه وبخده إيانا يل ذلك هو الحزن يل ذلك هو الحزن ولعملا يفضل وطمس لأنه لم التعلم بهما بلهرين أخرى يحيطهما ذلك
هي : التدبرات والتطورات التي تنتب الفرود خلال تعلمها والدراسة هي البيئة الوسط الذي يحيط بكل مماراة أو يعيش نفسه لما دار خطا عن قصد المقطوعة التي لعلت في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام من بغيه	قسم اتساع مجال التربيه لمعلم كبس سبل نور الطفل من بيته وسبل ويمتحنها إلا أن البيئة هي البيئة الوسط الذي يحيط بكل مماراة أو يعيش نفسه لما دار خطا عن قصد المقطوعة التي لعلت في الطريق الظلم لإنجاه الذى في جوهره انتقام من بغيه	يتذمرون في تكون وليتناقي الفرد وطيئه ابراز النور بالكلمات الفرد لاكتسون على تربية ملك الطفل	الجمع يضم النور بالكلمات الفرد لاكتسون على تربية ملك الطفل	السرد التربوي وطيفه ابراز الفرد لاكتسون كلابه ، وكان لديه القراءة على لابد من يعداف وانحصار والكف عن استمد ادائه تحمل المسؤولية عده ويشغل على النساء حتى يستطع الولد	الدرسة والدروس ويتضمنان في تكون لتكوين الحياة الاجتماعية وينتظر في وطنه الصحيحة التاجعنة وأعلاه ما فيه ولا يخون كان لابد من لابد أنه لا يزال جهده في سبيل ولنه وبخده إيانا يل ذلك هو الحزن يل ذلك هو الحزن ولعملا يفضل وطمس لأنه لم التعلم بهما بلهرين أخرى يحيطهما ذلك	لتكوين الحياة الاجتماعية وينتظر في وطنه الصحيحة التاجعنة وأعلاه ما فيه ولا يخون كان لابد من لابد أنه لا يزال جهده في سبيل ولنه وبخده إيانا يل ذلك هو الحزن يل ذلك هو الحزن ولعملا يفضل وطمس لأنه لم التعلم بهما بلهرين أخرى يحيطهما ذلك

<p>الى الحسين بrossmanها.</p> <p>تتمدى الدرسة فالتربيه حقفته علا ذاتها . ووحدار أسرار في شکورز حياتنا وتحكم على فهم خصائص لنشر الرؤس العيون الدرسة الى البيهه امتداد رساله النماه علي ذلك بیه والجسيمة متربنا في جيبيه الراوح المغليه والمايقبيه كل ذلك بیه في سلوکنا وللطفولة .</p>
<p>رساله النهل وأشره واعجتميا وعانيا في تجل رحاله وبيجيت ينقس وذلك عن على الحياة كانسان الدرسته ، وجروب رساله تربطه ذا رساله المناهج امتداد رساله النماه علي ذلك بیه نظريا وعليها .. رساله الوطن وزرا مهارة تعينه رساله الوطن برمه وبحضنها امتداد رساله النماه علي ذلك بیه والجسيمة متربنا في جيبيه الراوح المغليه والمايقبيه كل ذلك بیه في سلوکنا وللطفولة .</p>
<p>رساله النهل وأشره واعجتميا وعانيا في تجل رحاله وبيجيت ينقس وذلك عن على الحياة كانسان الدرسته ، وجروب رساله تربطه ذا رساله المناهج امتداد رساله النماه علي ذلك بیه نظريا وعليها .. رساله الوطن وزرا مهارة تعينه رساله الوطن برمه وبحضنها امتداد رساله النماه علي ذلك بیه والجسيمة متربنا في جيبيه الراوح المغليه والمايقبيه كل ذلك بیه في سلوکنا وللطفولة .</p>
<p>رساله النهل وأشره واعجتميا وعانيا في تجل رحاله وبيجيت ينقس وذلك عن على الحياة كانسان الدرسته ، وجروب رساله تربطه ذا رساله المناهج امتداد رساله النماه علي ذلك بیه نظريا وعليها .. رساله الوطن وزرا مهارة تعينه رساله الوطن برمه وبحضنها امتداد رساله النماه علي ذلك بیه والجسيمة متربنا في جيبيه الراوح المغليه والمايقبيه كل ذلك بیه في سلوکنا وللطفولة .</p>

## موقـات القراءة والكتابـة

لعله من المفيد أن نبدأ علـنا هذا بعرض لموقـات القراءة والكتابـة  
مسترشدين في ذلك بـتـرـيـرـ ( لـجـنـة تـسـيـرـ القراءـةـ وـالـكـتابـةـ ) ١٩٧١ـاـلـشـكـلةـ  
بـقـرارـ مـنـ السـيـدـ الأـسـتـاذـ الدـكـورـ وزـيرـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ مـنـ السـادـةـ :

أسـاتـذـةـ الجـامـعـةـ وـالـمـنـظـمةـ الـعـرـبـيـةـ وـمـجـعـ اللـفـةـ الـعـرـبـيـةـ وـخـبرـاءـ  
وزـارـةـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ وـخـبرـاءـ المـرـكـزـ الـقـوـيـ لـلـبـحـوثـ التـرـيـةـ .

نقد كتاب القراءة بمرحلة التعليم الأساسي  
وتناول بعض المعرفات

لأنههدف بذلك إلى تجربة أداء وانفاس للجهود المبذولة في تأليف الكتاب  
واعداده حسب النهج المطلوب .

ولأننا نهوى من وراء ذلك ، نشدان الكتاب والمعنى نحو  
الأفضل ، ووضع زميلنا المدرس أمام مسئوليته ، حيث هو أداة التوصيل  
للملونة إلى ذهن أبنائنا ، فمن خلال عطائه الجيد يتم التغلب على أي  
نقص ، ويجبر بجهده أي خلل في العملية التعليمية ، وهو تم القذوة  
والتشل الأعلى أمام أجيالنا الصاعدة ، وما الملاحظات التي توردها  
فيما بعد إلا مجرد شارات تشير فيها تدررات الابداع أثناء تناولنا للعملية  
التعليمية .. فليس فيها شيء مقدس أو يرقى إلى حد العصمة اللهم  
إلا رغباتنا الخيرة ، وأيماننا بأننا نصنع مستقبل هذا الوطن من خلال  
عملية تربية ، تشد تياراً متقدماً متقدماً مؤسراً ومتائراً بالفكر  
الإنساني لخدمة أهدافنا القومية .

الصف الأول :

(١) ينجح التلميذ في ترديد الكلمات الصورة ، فإذا ما انتقلوا إلى  
التدريبات غير الصورة ، لم يوفق البعض ، ويعنى هذا أننا  
لم ننجح في تدريسيهم بالطريقة الكلمة ، حيث لم يتم استيعابهم  
لما جرد من الحروف في تحكيم كلمات جديدة .

- ٢) يتكون كتاب القراءة من جزأين ، بهما واحد وأربعون درساً ، وهو قدر كبير لا يمكن استيعابه في الزمن المحدد له ، والضرر في ذلك حين ينتقل التلميذ إلى الصف الثاني ، فيما القراءة على أساس استيعابه لجزأى الصف الأول ، ويحل ذلك عائقاً لطالع المدرسة التي لم يسع لها الوقت بدراسة الجزأين .
- ٣) تفتقد الأنماط أحياناً إلى عنصر التشكيل الذي يجعلها قوية من نفس الصفار ، وخبرتهم ، مما يزيد من عبء المدرس في خلق الجو الذي يتيح فرصة استيعابهم للنص .
- ٤) من الفيد ، حرصنا على الت訓يم بالصف الأول كل شهرين ، كما تقتضي بطاقات الت训يم الخاصة بذلك ، حيث يتم بالتصفيق <sup>خطي</sup> نواحي الصعف ومتطلبات العلاج .

#### الصف الثاني :

- ١- بينما نجد أن الكتاب قد ركز على حروف المد كظاهرة تستحق العناية بتجده تند تعاون كثيراً في ظواهر أخرى : كالشد ، والتبعيس ، و "الـ" الشمية والقمية ، حيث علاج ذلك في دروس متفردة ومتبااعدة .
- ٢- تدريب التلاميذ في الدروس المتقدمة على أسماء الاشارة ، والأسماء الموصولة ، ثم خواص الغائب ، وفي ذلك تكثير يصعب على التلاميذ استيعابه في تلك السن ، وذلك التركيز .

- ٣- يفتقد الكتاب إلى عنصر التشويق : من طباعة و تصميم و اخراج ، وخاصة أسلوب القسم القريب من خبراء الصغار .
- ٤- القاموس اللغوي للكلمات الجديدة لا يسير على نسق محمد ومدروس ، بحيث توزع الكلمات على دروس الكتاب . وكل ذلك ، يتطلب بصيرة المدرس الناذرة ، وقدرته على تحقيق أهداف الكتاب ، وتحصيل ايجابياته بخطاء جيد و مشوق .

### الصف الثالث :

١) بالرجوع إلى كتب الحلقتين الأولى و الثانية ، نجد فجوة كبيرة من حيث الموضوعات والكلمات والتركيب ، بحيث تفقد في الصف الثالث البساطة والسهولة التي وجدناها في كتاب الحلقة الأولى . حيث اتجه كتاب الصف الثالث بغير تدرج إلى العنيفات في اختيار الموضوعات والمفردات بعد التركيز على الحسيات في الحلقة الأولى . . .

### ومن أمثلة الموضوعات :

- الذبابة الضفورة ( ص ١٧ ) .
- فرس كر———م ( ص ١١٣ ) .
- عمل نيم——ل ( ص ٩٢ ) .
- . . . .

ومن التراكيب التي فوق مستوى التلاميذ :

- يطوى الأرض (ص ٥٨) .
- جمع توتّه (ص ١١٤) .
- لكن الجهد أياه (ص ١١٦) .

- ٤) المعجم اللغوي الذي قدم الى الطفل بصفة عامة فوق المستوى .  
ولا يلائم نسوا الطفل لنها وعقلها — ولم يقدم له من خلال  
خبرات تربية الى نفسه .
- ٥) يفتقر الكتاب أيضاً : الى كثير من عناصر التشويق .
- ٦) تجعل الكتاب ما يتصل بالقواعد الاملائية ، ورسم الكلمات ، مماثلة  
للمزيد الصف الثالث في حيرة مثل : ببطء ، بطيء ، نشء ، — في  
دروس واحد صفحة ٢٣ .
- ٧) جنحت تدريبات الصف الثالث الى مطالبة التلميذ بما هو فوق مستواه  
مثل :  
— هات جملة من كلمتين بدل الجملة الآتية :  
يقص الفروع الزائدة من الشجورة ص ١٢٥ .  
أحب الطير صداحا ، ضع كلمة (صداحا) في جملة ص ٨٤ .
- ٨) وليس معنى ذلك ، أن الكتاب خال من الإيجابيات ، فعطاوه غيره ، وايجابياته  
كثيرة ، وإنما هي مجرد ملاحظات تشرك المدرس مع المؤلف تهمة ظروف  
المطاء .

- ١- في حالة استيعاب كتاب الصف الثالث ، يسهل ذلك كثيراً استيعاب كتاب الصف الرابع ، حيث الفجوة بينهما أقل بكثير مما بين كتابي الصف الثاني و كتاب الصف الثالث .
- ٢- لوحظ أن اغفال خطوة القراءة التي ينفس أن يدرك عليها التلميذ من الصف الثالث يمكّن القراءة الجهرية - حيث أن القراءة الصامتة تعين التلميذ علىأخذ فكرة عما يقرأ ، وتهويشه تفصياً لوعيشه في جو الموضوع مما يرتفع مستوى تراطمه الجهرية ويكسبه السرعة مع الفهم ، مما يدعونا إلى ملاحظة ذلك .
- ٣- اغفال القراءة التموزجية يحرم التلميذ قدوة لاغدا له عنها في هذه السن ، مما يستدعي حرص المدرس على هذه الخطوة .
- ٤- بخوبكل هذا ، مشكلة الشكل العربي ، حيث اهتماته وعدم الدقة التي استعماله يسبب مشكلات جسيمة في النطق ، مما لازمت الانسان طوال حياته ، ومثل ذلك النقط العrien ، مما يجعلنا حريصين على ذلك .  
كما أن تعميق أيجاد الدرس ، وربطه بالحياة ، وخبرة التلاميذ يمسّ براسه .

## الصفان الخامس و السادس :

٢٤

برغم خارج كتابات القراءة بكثير من أهداف النهج ، حيث يتناولان الكثير من شؤون الحياة اليومية ، وينظمان كثيراً من خبرات أبنائهما في نهاية هذه المرحلة الابتدائية ، إلا أن مستوى القراءة الفعلية في هذين الصفين يكاد يكون هابطاً ، بصفة عامة ، للأسباب الآتية :

- ١- الخبرات وإن اتصلت بشؤون الحياة ، إلا أنها نظرية بعيدة عن الممارسة .
  - ٢- النشاط من خلال الخبرة والممارسة المدعم للقراءة والكتابة يكاد يكون معدوماً .
  - ٣- القاموس اللغوي للكتاب لا يهتم به ، وليس بيد المعلم ، ولا بالكتاب ما يشير إلى الكلمات الجديدة .
  - ٤- عنصر الاثارة والتشويق ليس كافياً .
  - ٥- بعض الموضوعات فوق مستوى التلميذ ، مثل :  
 (الطارد المحبب) - (حيوان يرى بأذنه) .  
 وبعض التعبير أيضاً ، مثل :  
 (أبصرت قلها مستمرة ، الدرداء والعزم ما يسير بها شيئاً) .
- بالصف الخامس . . . . .

و مثل : موضع (اعمل بياني) لانجلوطي ، وما فيه من أساليب زخرفية . . . . .  
 مثل : (لم تشرق شمس الاختارات وظهور الا من ظلمات الاركان) . . . . .  
 ومن أمثلة ذلك أيضاً السياحة في ليبيا . . . . .  
 وبالصف السادس . . . . .

ومن هنا ، يتبين في هذين الصيفين :

- (١) العجز عن القراءة المعبرة عن المعنى في وضع لعدم وضع هذا المعنى في ذهن القارئ .
- (٢) العجز عن سلامة الضبط وحسن الأداء .
- (٣) العجز عن الاحاطة بما يحوي الموضوع من أفكار .

ولكن العطاء المخلص من مدرس يؤمن بصناعته المستقبل وطنه بالمدرسة جدير بالتغلب على أي نقص وجبه أول خلل في مسارنا التربوي .

## بقية متوالات التعلم الأساسي

٦٦

- و هى سنوات ما كان يسمى بمرحلة التعليم الأعدادى • نلاحظ الآتى :
- مفروض أن الصف السادس كان نهاية مرحلة توصيل التلميذ للحياة و تعطيه من المعرف ما يتبع له الحد الأدنى من المواطن الصالحة •
  - وابتدأت المرحلة الأعدادية من هذا المنطلق و عليه نجد بونا شاسعاً فسوى الكتب بين المراحلتين ، من حيث المعنى ، والأسلوب و اختيار الموضوعات و القاموس اللغوى و غيبة عصر التشويق ( مفروض أن ذلك سيتلا في المناهج والكتب الجديدة ) •
  - البالغ فى الفصل بين فروع المادة و تدريس كل فرع على أنه مادة تائهة بذاتها و طغيان بعض الفروع على الأخرى كما يحدث حين تتعارض فرعاً أكثر للنحو أو النصوص على حساب القراءة •
  - جفاف كتب القراءة و بعدها عن عصر التشويق و بخبرات التلاميذ وعدم اتصالها بأنشطة المجتمع و جزئها فى أحياناً كبيرة و راء الأحداث العاشرة - كل ذلك جعل المعلمين لا يحفزون بأمسى المطالعه بل يتخذون حصتها راحة و سلسة ينخلفون بها من أحياء الجدول الدراسي •
  - وليس عيب المطالعة قاصراً على مادتها و جفافها بل فى الطريقة التى تدرس بهما أيضاً ، حيث تؤدى بطريقها إلى غيبة لا حياة فيها - عن طريق التكرار للقراءة أو للموضوع و شرح بعض الكلمات الصعبه ، مما ينفصل بالطلاب ، و يبعد بهم عن هدف القراءة و فكرة الموضوع و تحليله و بيان ما يحتويه من أفكار و مذاهب و نقد و التعلق عليها و تعميق ما فيه من إشارات علمية أو اجتماعية أو تاريخية أو عادات أو تقاليد ...
  - وفي اهتمال هذا ما يسبب ما نلاحظه من أن كثيراً من المتعلمين لا يستطيعون ادراك الأفكار الرئيسية أو تلخيص ما يقرؤون .
  - وتبلغ حصة القراءة حد الهوان حين تُشَفَّل بالنحو أو بالنصوص ، مع تكلييف الطالب بقراءة موضوعات القراءة بالمنزل ، دون أدنى متابعته أو نقد أو تحليل .
  - كل ذلك يزيد من عبء المدرس حيث به وحده يتم التغلب على آية عبارات ، وهو وحدة الเรزق بفهمية المذاق الملايم والمشوق لاستيعاب أبنائنا لمعلومات الكتاب مع التركيز دائمًا على رسائل رغبة المعرفة الإنسانية وربط كل ذلك بالحياة وأنشطة المجتمع وبخبرات التلاميذ ، وسيكون بذلك ملهمة لحياة ورحلة : حازل معاً فيها شيئاً من ذلك .

مفردات الكتابة :

تکاد مشكلاتها تحصر في الآتى :

- ١) تشابه بعض الحروف العربية في صورتها ، مثل : بـ تـ ثـ ذـ يـ
- ٢) تعدد صورة الحرف الواحد لاختلاف صوره باختلاف موقعه من الكلمة ( في أولها أو وسطها أو آخرها ) إلى حد تصل فيه صور الحروف العربية إلى ما يزيد على ٤٠٠ - أربعة صورة .
- ٣) عدم اهتمامنا أحياناً بتجريد الحرف من الكلمة وتحديد مخرجمه، وربطه بصورةه .
- ٤) المخاين المتقاربة وعدم التركيز عليها كـ وإهمال إخراج اللسان فيما يحتاج إلى ذلك . يقع التلميذ في لبس ، فيكتب الثناء سينا والذال زايا . والخ
- ٥) عدم النقط يحدث بللة وتشابها كبيراً بين الحروف .
- ٦) عدم التركيز على صورة الحرف بحيث يزيد سنة أو ينقصها ، مثل : بـرـ فـ صـبـرـ أـو طـنـافـ طـاـ . والخ
- ٧) ما يكتب ولا ينطق مثل ( عـرـوـ ، أـلـكـ ) .

- ٨) ما ينطق ولا يكتب مثل ( هذا ، لكن ) .
- ٩) التباس التصين بالتون .
- ١٠) كتابة الأحرف التي تمحى في النطق عند الكتابة مثل :
- اللام الشمية ، همزة الوصل .
- ١١) الخطأ في كتابة الكلمات إذا طال نطقها .
- ١٢) الخطأ في كتابة الكلمات إذا بعدها بالطالب عن قاموس اللغة .
- ١٣) حروف العلة .
- ١٤) الألف اللينة هد ما تكتب ياءً وعدم قدرة التلميذ على تعرف أصلها الواو أو الياء .
- ١٥) البهزة وخاصة في وسط الكلمة .
- ١٦) اعتبار الكتابة شاكل إملائية وتناولها من خلال قطع إملائية متسرعة بعيدة عن الواقع وقاموس الأطفال .
- ١٧) عدم إجاده القراءة ينعكس وبالتالي على قدرة الطالب على الكتابة .
- ١٨) عدم الجدية في التصحيف ، وعدم التركيز على الأخطاء الشائعة .
- ١٩) عدم ربط قطع الإملاء بالنشاط بحيث يكتب الطالب عن خبرات محببة لها بها : كرحلة ، أو كتجربة في عمل يدوى نافع .

أو كوفف لش، يستهله ويتعلق به ..... الخ  
 ٢٠ - عدم القدرة في الخط الحسن ، وجاجة كراسات الخط الى مزيد  
 من التفافين والتهمير .

ولعل في هذا ما يشد انتباها الى هذه المعرفات للتركيز عليها أملاً فـ  
 تلبيها ، حيث تم حصرها نتيجة دراسات وخبرات بالواسع الميداني .

النهج

## تدريب اللغة للمبتدئين

٤٤٤٤٤٤٤٤٤

### الخطوات التي يتبعها المدرس في دروس التهجس :

#### تمهيد :

التهجس هو القدرة الطبيعية لمعافة القراءة والكتابة ، ومن هنا كانت عناية المربين بدراسة طرق تدريس لاتخاذ أسهلها وأيسرها .  
ولابد أن تكون مدركون ، أن القراءة في دروس التهجس تساعد كثيراً على نمو الطفل لغويًا واجتماعياً ، إذ بها ينعرف معنى الكلمات الدوينة ، ويدرك نطاقها فيسهل عليه مع الوقت فهم أفكار الناس المكتوبة ، كما أنها تزيد في تجاربه وتجده بالكثير من الخبرات ، وتتنى فيه الدوافع القوية للاهتمام بالعلوم والمعارف المختلفة ، ومن هنا نجد أن القراءة والكتابة ملائمتان حيث يقودان إلى تنمية المهارات والقدرات ويدرسان بعض الأعضاء على الدقة والتبييز ، كما تنمو بها قسوة الذكرة والانتباه واللاحظة ، ويغرسن بهما في الطفل عادات حسنة مثل النظافة والانتقان للكلامات وحسن الخط وارتفاع الذوق لادراته مواطن الجمال .  
وعلوّمه ، تبدل الدول والشعوب والمجتمع الإنساني قصارى الجهد للقضاء على الأمية ، حيث الأمية تهدى لغير يحد من قدرات انسان ويحرمه استثمار حياته بطريقة انسانية مثل ، علينا أن نتبع في دروس البهجة الخطوات التالية :

#### (١) في الأسبوع الأول /

نحاول أن نبع في التلميذ دقة الملاحظة واندرة على التركيز بطريقة تشجع انتباذه وترتبطه بخبراته الماضية ، ولتكن ذلك عن طريق الآتي :

- أ— وضع عدة صور ويطلب من التلميذ ذكر معنى كل صورة .  
 ب— عدة رسوم في صفحتين، كل رسم فيصف له علاقة برسم آخر في الصف الثاني ، مثل :

- .. الصف الأول : تلميذ ساعة . فلاج . دجاجة .  
 .. الصف الثاني : غلّس . بيضة . حقيقة . مصمم .  
 ويطلب من التلميذ ادراك العلاقة بين كل رسم وأخر .  
 ج— عدة رسوم في كل رسم خطأً بالزيادة أو بالنقص ، ويطلب من التلميذ ادراك ذلك ، مثل : يطلقها ثلاثة أرجل ، قطة دون ذيل ، أربب دون أذن ، حقيقة دون يد .  
 د— مجموعة من الصور :

مثل عائلة تتناول الطعام ، فلاج يزور الحقل ، مدربون بالفصل مع تلاميذه .. ويناقش الطلبة حول عدد الأشياء والأفراد وأهدافه . وطبيعة العملية التي تبرزها الصورة . . . . . تمثيل الدقة اللاحظة ، حيث سيطالبون بإدراك الفرق بين كلمة جمل وكلمة حقل ، بعد قليل من الزمن .

(٢) يلتقط المدرس من أنفوه طلبه بعض الكلمات السليمة التي يألقونها ، ويدركون مدلواناتها ، مثل باب - بيت - أرض - لعب . . . . . وببدأ معهم عملية القراءة والكتابة مدركاً أن الأطفال يأتون إلى المدرسة ولديهم حساسية لغوية لا يأس بها ، وبهذا يحس التلميذ أنه لم ينفصل عن واقعه ومالوفاته . ولابد من أن نتزوّى كثيراً ونعطي الطفل فرصة استيعاب الآتي :

- أ— ادراك الرمز الدال على اللقطة .  
 ب— معرفة اللقطة الخاص الذي يدل عليه الرمز .  
 ج— تفهم المقصود باللقطة .  
 د— صولاً إلى ظبيتنا من تحليل اللقطة وتجريد الصوت ومعرفة مخرجيه ورموزه .

وليس ذلك بالامر اليسرى ، فتصور ذلك الطفل الذى ترتبط نفس ذهنه كلمة جمل بذلك الحيوان الضخم ، ثم يفاجأ بأننا نطالبه في الفصل بتحويل صورة ذلك الجمل الى خطوط يسمى على السبورة ، وقد عاتب ولی أمر مدرسته ولده للبدء بتعلمه كلمة جمل وهو كبير ، وكان أولى أن يبدأ معه بكلمة حرف ، اذا كان ذلك مع الكبار ، فما بالنا بالصغار ) ٠ ٠ ٠ ( وذلك يتطلب منا القيام بأعمال مشوقة وضرر أثاثة ، واستغلال وسائل الایصال الى أبعد مدى .

(٣) يسترعى انتباه الاطفال لكتابات العبارة المختارة على السبورة ، بخط النسخ الواضح ، ثم ينطقها بيته أكثر من مرة ، ويطلب منها محاكاته .

(٤) ويعود فينادقهم في معنى الألفاظ ونطقها ، حق يثبت في ذهن الطفل مدل الكلمة ومحناها ونطقها .

(٥) يكلف صف من صفوف الفصل نطقها على حدة ، ثم يعنفهم على نطقها فرادى .

(٦) توزع بطاقات بالكلمات ويطلب التلاميذ بترتيبها ، بحسب العبارة المكتوبة على السبورة ، ثم يكثرون قراءتها .

(٧) في نهاية كل درس ، يعرض المدرس لوحه الورق المقوى ، مكتوبًا عليها العبارة التي تعلمتها الاطفال ، ليقرؤوها ، ثم يعلقها على أحد جدران الفصل ، ويستمر المدرس في هذه الطريقة مدة أسبوع .

(٨) يدرب الاطفال بعد ذلك على عمل الكلمات التي تعلموها من الصالصال أو الورق المقوى أو سلك أو دوار ، أو يرسمها في حصة الأشغال الدراسية ، و بذلك يربطوا بين اللغة العربية وغيرها من المواد والأنشطة .

- (٩) يحلل المدرس الجملة الى كلماتها مثيرا الى كل منها عند النطق ثم يحلل كل كلمة الى أصواتها رابطا ذلك بالحروف ، ويطلب الاطفال بأصواتها ، وذلك عندما يحس أنه قد تكونت لدى الاطفال ثورة لغوية من الألفاظ والكلمات تساعد على هذا التحليل .
- (١٠) وبعد ذلك ، يكفون كتابة جمل في كراساتهم بخط مرات حتى تuren عليها أيديهم ، وتبث صورهانى آذانهم ، محاكيين المدرس في كيفية رسماها ، ويحسن أن يتدريب الاطفال على عمل كلمات من الصلال والسلك والورق الملون في حصة التربية الفنية أيضا .
- (١١) يقوم المدرس بتصحيح ماكتبه التلاميذ ، ويرشد الخطأ السواه .
- (١٢) يجب على المدرس أن يربط بين القراءة والكتابة في كل درس ، فيقرأ التلاميذ ما يكتبون ، ويكتبون ما يقرؤون .
- (١٣) ومن الطرق الناجحة في الهجاء حين تكلف الأطفال بأن يجمعوا نفس بطاقات خاصة بهم - عن طريق القراءة الصامتة - كلمات هجائية على نظام خاص :  
كأن يجمعوا مثلاً كلمات تنتهي بناءً مفتوحة أو مبسوطة ، أو كلمات تكتب بلا باء ، أو ترسم فيها الباء على واو ، أو على يا ، ... وهى طريقة ناجحة ، لأنها تستخدم غربة الجمع والاقتاء لدى الاطفال .
- (١٤) وكذلك طريقة البطاقات الهجائية للتدريب الفردى حين تكتب طائفة كبيرة من الكلمات الهجائية تخضع كلها لقاعدة جزئية من قواعد الهجاء : .. بطاقات تشتمل على كلمات في وسطها همزة مكسورة - وأخرى تشتمل

على كلمات آخرها همزة قبلها ساكن - وثالثة تتعقل على كلمات تتسب  
بلامون - وهكذا حتى تستوفى قواعد الهجاء .

.. نحون يخطئ تلميذ في الكلمة يعطي البطاقة الخاصة برسم هذه  
الكلمة ليقسم بالتدريج عليها .

(١٥) وأيضاً القسم المصورة حرون تكتب كلماتها في أعلى ويطلب من التلميذ وضعها في  
أماكنها ، وبطاقات الأسئلة والأجوبة .

.. يقرأ السؤال من بيده السؤال ، وعلى من بيده الجواب أن يجيب .  
وكتابة القصة في عدد من البطاقات وعلى التلميذ ترتيبها ، والقصة الناقصة  
ويطلب تكميلها ، والقصم المصورة ، ويطلب كتابة مادل عليه الصورة  
أمامها .

وعلى أن يحوّل الأطفال استغلال الصور بالجلات والصحف في البطاقات ،  
تنمية للهوايات وحب الاستطلاع ودقة الملاحظة واستغلال الامكانيات المتاحة .

.. وإليك طائفة من أنواع البطاقات :

- ١ - بطاقة تنفيذ التعليمات ، مثل : تم ، افتح النافذة ، أكب  
اسمك على السبورة ، اليم علم وطنك .

- ٢ - بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة ، كأن تكتب بالبطاقة  
قصة وتضع أسلمة يختارون لها الجواب الصحيح ، مثل : أخذ  
القرد العصا من صاحبه ووقف على رجليه وصار يرقص والناس  
يضحكون .

= لماذا ضحك الناس ؟  
= لأن القرد نظر اليهم ، لأن القرد في رقبته سلسلة ،  
لأن القرد كان يرقص .

## ٢ - بطاقة الاجابة عن سؤال واحد :

توزيع بطاقات بكل بطاقة سؤال واحد يجابت عليه من قصة مدونة بها . مثل : صنع عادل في حصة الامثال علم وطنه من الورق الملون .

ماذا صنع عادل ؟

## ٤ - بطاقة الألفاظ :

يكتب في البطاقة حديث شِعْر عن نفسه ، وفي النهاية يوضع السؤال من أنا ؟ أو من هو ؟ أو من نحن ؟  
مثل / أسود الوجه في جوفه نار ، ويخرج من رأسه دخان وشرار ، يجري على الحديد ، الى البلد البعيد .

## ٥ - بطاقة التكشيل :

تكتب القصة مع حذف بعض الكلمات يطلب اثنائها .

## ٦ - ترتيب القصة :

تكتب القصة على مجموعة بطاقات ويطلب ترتيبها .

## ٧ - بطاقات الأسئلة :

تكتب القصة ، ويعقب عليها بأسئلة مثل :  
تأخر جندي عن الراعي فهجم عليه الذئب ، فقال الجندي إن صاحبى أرسلنى إليك لتأكلنى ، ولكننى أمرنى بالغناه قبل ذلك ، فقال الذئب عن ، فأخذ ينفى رافضاً صحته ، فسمعه الراعى فأقبل نحوه وفر الذئب حين رأه .

## الأسئلة :

ـ ماذا صفت الذئب ؟

ـ ملأة الجندي للتخلص من الذئب ؟

- لماذا أقبل الراعي ؟
- لماذا غر الذئب ؟
- من بطل هذه القصة ؟
- ضع لهذه القصة عنواناً مناسباً .

### وطرق تعلم الهجاء كثيرة منها :

- (١) الطريقة التركيبية ، وتجدر بالتعلم الحروف بأسمائها ، مثل :  
ألف ، باء ، ناء ، الخ . ويللي ذلك تكون الكلمات بعد استيعاب حروف الأبجدية .
- (٢) الطريقة الصوتية ، وهي فرع من الطريقة التركيبية أن يجعل الحرف أساساً لتعلم القراءة ، وتحتفي عنها من حيث أنها تقدم الحروف بأسمائها لا بأسمائها ، فتنطبق الأبجدية هكذا :  
أ ، ب ، ت ، ث ، الخ .
- (٣) الطريقة الصوتية المقطعية ، وتهدى عن الصوتية في نطقها الحرف مشكلاً بحيث يصير مقطعاً هكذا :  
بـ فتحة با ، بـ كسرة بي ، بـ ضمة بي ، وتقوم على تعليم المقاطع بدلاً من الحرف بلغت أن القطع وحدة لغوية أكبر من الحرف وأصغر من الكلمة .  
.. وبهمنا أن نشير إلى بعض عيوب هذه الطرق بعد أن ذكرناها في اختصاره ، وذلك بأمثل المداول عنها من يتمسكون بها جرياً على مألفاتهم في تعلمهم بها ، ومن أهم عيوب هذه الطرق :
  - (١) بذوها بالاجزاء ، في حين أن الدين ترى الأشياء ككل ، ثم تبدأ في ملاحظة أجزائهما .
  - (٢) الحروف لامعن لها إلا من خلال الكلمات والجمل فمحون بهدأ بكلمات

من قاموس الطفل مشتقات من بيشهته ، يائس إليها وينقاد من خلالها إلى العملية التعليمية ، يعكس اعطائه حروفنا مجردة لا يعن لها معنى .  
 (٣) يتعدى من خلال هذه الطرق نطق الحرف ساكا ، فيحتالون على ذلك النطق حوتما يحالونه قائلين : أبْ جزء ، وهو أصوات ومخارج تبعد عن الهدف المقصود .  
 .. بناء على ما تقدم ، ترك هذه الطرق لدى الأطفال عادات قبيحة في النطق تلازمهم حتى مراحل متاخرة .

#### الطريقة المختارة :

يكاد التربويون يجمعون على أن الطريقة المثلث هي الطريقة الكلية ، وهو الاتجاه الذي جرت عليه الوزارة في السبعينات ، وأشار حوله كثير من المناقشات والتساؤلات ، مما دعا الوزارة إلى أن تأخذ بالطريقة المزدوجة أو الطريقة التركيبية التي بين التركيب والتحليل .  
وأهم عناصر الإذواج في هذه الطريقة :

- أـ أنها تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة ، وهي الكلمات ذات المعانى ، وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمات .
- بـ - وتقدم لهم كذلك ، جملًا سهلة ، يتكرر فيها بعض الكلمات ، وبهذا ينتفعون بمزايا طريقة الجمل .
- جـ - كما تعنى في الوقت المناسب ، بتحليل الكلمات تحليلًا صوتيا ، معربط الأصوات برموزها لتحقيق الادراك الواضح للمعنى الكل وصولا إلى ادراك القيم الصوتية للحرف ، وفي هذا تحقيق ضمني لمزايا الطريقة الصوتية .

د - وفي احدى مراحلها المتأخرة اتجاه قاصد الى معرفة الحروف  
الهجائية : اسما ، ورسما وحيثما وبهذا يتحقق مزامنة  
الطريقة الأبجدية .

- |                         |     |
|-------------------------|-----|
| • بطاقات أسماء التلاميذ | ٠٠٠ |
| • الائمه                | ٠٠٠ |
| • تنفيذ الأوامر         | ٠٠٠ |
| • الكلمات المثلثة       | ٠٠٠ |
| • تعرف الحروف           | ٠٠٠ |
| • تركيب كلمات من حروف   | ٠٠٠ |
| • التعرف على الجمل      | ٠٠٠ |
| • تركيب الكلمات في جمل  | ٠٠٠ |
| • الأسئلة و الأجوبة     | ٠٠٠ |
| • القسم المجزأ          | ٠٠٠ |
| • تكملة القسم           | ٠٠٠ |

وحتى تتحذن تلك البطاقات واقعًا عملياً ، يقترح أن تقوم الوزارة من جانبها بإعداد نماذج من هذه البطاقات ، وأن تتمد لكل مدرسة صندوقاً يحتوى على تلك البطاقات . على أن تقوم كل مدرسة بإعداد البطاقات لكل صف دراسي .  
 .. كما تتمد الوزارة لوحات مصورة تثلّ صورة الشئ ، وتحتى الرمز الكابس يخطّ كبير واضح ، وأن تستخدم في كل درس بحسب الحاجة .

ولأهمية هذه الطريقة ، تدرس على مراحل :

أولاً مرحلة التهيئة .

ثانياً مرحلة التعريف بالكلمات والجمل .

ثالثاً مرحلة التحليل والتجميد .

رابعاً مرحلة التركيب .

وكل مرحلة من هذه المراحل تمهد للق تلبيها ، وتتدخل معها .

فأولاً مرحلة التهيئة :

وتعنى تعهيد الطلاب ، وتنمية استعداداتهم للمواقف التعليمية التي سمارسون فيها أ虺لاً جديدة في بيئة اجتماعية جديدة ( وهي الدراسة ) ، متماملون مع وجوه لم يروها من قبل ، والتهيئة

بـ :

أ - تهيئة عامة      ب - تهيئة القراءة والكتابة .

٣ - التهيئة العامة :

الغرض من هذه المرحلة ، تتمكن المعلم من الكشف عن مستوى الطلاب المقلل ، وقدرتهم اللغوية ، والتعرف على طبائعهم ، وما بينهم من فرق .

وتتطلب هذه المرحلة بمعالجة مشكلة نفور الأطفال في السنة الأولى وفي أول أيام دخولهم المدرسة .

وفي هذه المرحلة ينبع الأطفال أكبر قسط من حرية الحركة واللعب والتقليل داخل المدرسة ، ويعاملهم المعلم معاملة رقيقة ، ويشرفهم بالحنان والرعاية ، ويشجعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم في الطريق والبيت والمدرسة .

ب - التهيئة للقراءة والكتابة :

والغرض من هذه المرحلة تعهد قدرات الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها ، واتقان اللغة الشفوية استماعاً وأداءً ، وتنويدهم بطائفة من الألفاظ المعانى ، وتدريبهم على التمييز بين الأشياء ، مثل :

قصير - طويل - قرب - بعيد - وعلى سائر القصص وفهمها وحكاياتها ومتناهياً ، وتدريبهم على معرفة الأشياء وسميتها ، وصورها ونمادجها وتعويذهم دقة الملاحظة ، وإدراك العلاقات بين الأشياء ، ومتافق فيه ، وما تختلف فيه ، وتدريب حواسهم وأعضائهم التي يستخدمونها في القراءة والكتابة ، تكلف المعلم طلابه ذكر أسماء أصدقائهم أو حكاية بعض القصص ، وعيض اللوحات ذات الصور الملونة لينظروا إليها ويعبروا عنها .

واثانياً مرحلة التعريف بالكلمات والجمل :

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالاتي :

- ١) عرض جمل و كلمات مكتوبة سهلة .
  - ٢) تدريب الطلاب على النطق بها محاكاة للمعلم .
  - ٣) إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس جديد .
  - ٤) تكوين جمل من الكلمات السابقة مع التدريب على النطق بها .
  - ٥) استخدام وسائل الإيضاح .
  - ٦) تدريب الطلاب تدريباً كافياً لتبسيط ما عرفوه .
- وهذه الأعمال تنظم في خطوات منتظمة ، ويجب اختيار المفردات مما يألفه الطلاب ويستعملونه في حياتهم ، وتكرار بعض الحروف وبعض الكلمات ، بهدف حفظ الكتاب حتى لا تنسى ، ويقوم الطلاب في هذه المرحلة بكتابة الكلمة والجملة ، ثم ينتقلون إلى اتقان كتابة الأجزاء بطريقة رسم الكلمات والجمل بالاستعارة بدروس الرسم والأعمال ، وينبغي تشجيع الطلاب وعدم تصحيح شيء في كتابتهم في المراحل الأولى ، وتعتمد مرحلة التعريف هذه إلى ما بعد منتصف العام الدراسي ، حيث يتم تجريد جميع أصوات الحروف الهجائية ، و تعالج في أثنائها مرحلة التحليل والتجرید ومرحلة التركيب .

ثالثاً مرحلة التحليل والتجريد :

التحليل معناه تجزئة الجملة الى كلمات ، وتجزئة الكلمة الى حروف والتجريد معناه اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به -

منفرد ا ، وختيار جمل التحليل و كلمات التحليل و التجريد مما سبق أن عرض على الأطفال وعرفوهم ، وثبت في أذهانهم»، وخطوات هذه المرحلة

۱۰

- ١) تحليل الجملة الى كلمات .
  - ٢) تحليل الكلمة الى حروف .
  - ٣) تجريد صوت الحرف و تحديد مخرجاته .
  - ٤) ربط الصوت ببرمجة .

#### **رابعاً مرحلة التركيب :**

وهذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة ، وهي ترتبط بمرحلة التجريد وتسير معها ، والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام معرفته من كلمات وأصوات وحروف في بناء جمل وكلمات جديدة ، والتركيب نوعان : بناء جملة وبناء كلمة .

**فينا** الجملة : يتأسى بعد تحليل الجملة الى كلمات و ذلك  
باعادة تكوين الجملة من كلماتها أو بتأليف جملة جديدة من كلمات  
سابقة ودت في عدة حما ..

وبناء الكلمة : يأتي بعد تجريد مجموعة من أصوات الحروف والتعرف على رموزها ، فيكون التلاميذ بعض الكلمات السابقة والكلمات الجديدة التي سمعون ملائماً :

ويجري تعلم القراءة جنبا الى جنب مع تعلم الكتابة والتقدم في واحدة منها يساعد على التقدم في الأخرى ، مثال ( الدروس الأولى مع البروفسور أمل )

تحليل كتاب الصحف الأول

ولأهمية البداية التعليمية وصداها في نفسية الطفل ،  
حيث على خوبها يتحدد مستقبله ، ومستقبل العملية  
التعليمية كلها .

فقد حاولنا او نجحنا حفها ، ونقدم الى زملائنا  
المعلم بعض خبرات تجربة لعلها تؤيد في مجال المسارسة  
وانطلقتا من هذا ، نتقدم بتحليل كتاب القراءة للصف الاول .  
متفقين في ذلك بنشارة وزارة التربية والتعليم ١٩٧٥

القراءة : للصف الأولمحتويات الكتاب :

- = تدور دروس الكتاب بقسميه حول شخصيتين أساسيتين من الأطفال  
هما ، عمر ، وأمل ، وتناول هذه الدروس - من خلال  
الحديث عنهم - جوانب متعددة من حياة الأطفال ، وبيولهم ،  
ونشاطهم في المنزل والمدرسة .
- ومن خلال هذه الدروس يتضمن الكتاب أيضاً كثيراً من القسم  
الخلقية والصحية ، والسلوكية ، بطريقة غير مباشرة .
- = على جانب ذلك ، تمارين متعددة ، منوعة ، تدرب على  
الجوانب المختلفة من مهارات القراءة والكتابة ، وهذه  
المهارات هي :

- أ - فهم المعنى .
- ب - تعرف الكلمات الجديدة .
- ج - تعرف الحروف ، وتشتت أشكالها وحركاتها وأصواتها .
- د - تحليل الجمل إلى كلمات .
- ه - تحليل الكلمات إلى الحرف .
- و - تركيب كلمات جديدة من الحروف المجردة .
- ز - التدريب على الكتابة ، وتنمية مهارات الأطفال  
فيها بما يلائم مستواهم .

طريقة الكتاب :

يسهل الكتاب على طرق تتنفس بمزايا الطرق الكلية والجزئية ،  
فيبدأ بالكلمات ولكنه يهتم بالجزئيات غاية الاهتمام ،  
و بذلك تختلف الصور التطبيقية التي يعرضها في عملية تعلم  
القراءة والكتابية عن الصورة التي عرضت بها من قبل في كتب  
هذا الصنف .

ويعتمد الكتاب في هذه الصورة الجديدة على تلاقي ما يكتف عنه التطبيق الميداني للكتاب السابقة من مآخذ، وذلك كات له ملامحه وميزاته البارزة .

من مزايا هذا الكتاب :

- ١) أنه يبدأ مبكراً في تجسيد الحرف .

٢) أنه يعني في تجسيده لها بالتركيز على شكل الحرف في أول الكلمة ، ووسطها ، وأخراها ، وعلى لسواته تبعها لحركته أو سكونه .

٣) أنه يجبر الحروف بترتيبها الهجائي ليستعمل بهذه الترتيب على حفظها ، وتشبيتها ، ولمساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التهجس والقراءة والكتابة .

٤) أنه يعني في تجسيد الحرف بربط صوته بصور محسومة ، تبدأ الكلمات التي تدل عليهما بصوت هذا الحرف .

- ٥) أنه يبدأ بالكلمات السهلة ، من حيث عدد الحروف ، ويتدنى  
في ذلك بما يناسب مع نسء الأطفال .
- ٦) أنه لا يبدأ بتعلم الطفل بعض الخصائص والظواهر اللغوية  
الا بعد الانتهاء من تجريد الحروف الهجائية ، وحينما  
يعرض لهذه الظواهر يأخذ منها بالقدر الذي يناسب الطفل .

#### الموضوعات :

رئس الكتاب في اختيار الموضوعات وبنائها اهتمامات الأطفال ،  
وما يوجههم ، وبخس خبراتهم ، فقد بنى الموضوعات فيه على الأسس  
الاتية :

- ١) اختارت موضوعاته من بيته الأطفال ، وحياتهم ، وألوان  
نشاطهم المختلفة في المنزل والمدرسة .
- ٢) تتعدد الموضوعات بحيث تشمل ألواناً من الحياة ، واللب و العمل  
داخل المنزل والمدرسة ، وخارج كل منها .
- ٣) لوحظ فيها الجانب التكاهي الذي يلائم الأطفال .
- ٤) كما لوحظ فيها الجانب الحرفي الذي يشوقهم ، ويشعر  
انتباهم .
- ٥) عرضت الموضوعات في أسلوب قصص ، تشيع فيه الحركة والحياة .

#### الفردات اللغوية في الكتاب :

##### مأروض في اختيار الفردات :

- ١) أن يكون الاختيار الهادف على أنسنة الأطفال .

- ٢) أنها في جملتها تثلج البيئات المختلفة التي يعيشون فيها .
- ٣) أنها - مع شيوخها - عربة صديقة .
- ٤) أنها - مع ذلك كله - قد اختارت في إطار يساعد على تجسيد الحروف مرتبة ب مختلف أصواتها وأشكالها ، وعلى تقديم الظواهر اللغوية في صورتها الناسبة ، وفي مواطنها الناسبة .
- ٥) أنها قدمت للطفل في كل موضع بقدر محدود ، يناسب قدرة الطفل على التعلم ، ويساعد على السير في الدروس دون عناء بسبب كثرة الفردات الجديدة .
- ٦) أنها بنيت على محاولة هادفة لدراسة قاموس الطفل في هذه السن .

#### التدريبات :

##### ما يميز تدريبات الكتاب ما يأتي :

- ١) تمنى هذه التدريبات بمهارات التعرف ومهارات الفهم مما .
- ٢) تهتم في نواحى التعرف بقياس قدرة التلميذ على قراءة الجمل ، وتعلم الكلمات الجديدة والحرروف بأشكالها - وأصواتها - مع التركيز على تمييز الحروف المتشابهة في الصورة والنطق .
- ٣) وتعنى في مهارات الفهم بالتدريب على فهم معنى الجملة ومعنى الكلمة من السياق ، ومدلولات الصور ، مرتبطة بالجمل والكلمات الدالة عليها .

- ٤) وهي ، الى ذلك ، قد وضعت وفق تخطيط منظم ، تسيّفت  
عقب كل درس ، لتنمية مختلف المهارات المقصودة فيه .  
٥) ثم هي متوترة كافية ، فتحت الطريق أمام المدرس ، ليسير  
على نهجها فيما يائى من تدريبات جديدة يضعها لأطفاله .

طريقة استخدام الكتاب :

(١) بدأ الكتاب بمجموعة من الصفحات ، تتمثل على صور صادقة متدرجة  
خالية من الرموز الكتابية ، وهذه الصور مستوحاة من  
خبرات الأطفال ومشاهداتهم في حياتهم .

والغرض منها :

- أن تهيب الطفل لاستقبال عملية القراءة والكتابة  
بحيث لا يفاجأ بها .
  - أن تساعد على تنمية قدراته على الملاحظة ، والانتباه  
وربط معلوماته الجديدة بخبراته السابقة .
  - أن تساعد على انتزاع أحاسيس الخوف والتهاب من نفسه  
في أيامه الأولى بالمدرسة ، وتزيد من ثقته بها ، وتشوقه  
أن ينتقل في اطمئنان إلى مرحلة تعلم القراءة والكتابة .
- ويجمل في معالجة هذه الصفحات :
- (١) أن يوجه المعلم نظر الأطفال إليها ، ويستثيرهم السر  
ملاحظتها .

- ٢) أن يناقشهم فيها بأسئلة جزئية ميسرة ، ولللغة التي تناسبهم ، لينفهم إلى ملاحظة أجزائها ، وبدلاتها .
- ٣) أن يتعين لهم فرصة التعبير عن فهموا منها بقدر ما يستطيعون ويقبل اجابتهم ، ويشجعهم عليها .
- ٤) أن يشجعهم كذلك - على حكاية ما يرتبط في أذهانهم بهذه الصور .

(ب) في الكتاب موضوعات ، يشتمل الموضوع الواحد منها على صفحتين أو أكثر ، وفي كل صفحة صورة ، تحتها جملة ، أو جملتان ، أو أكثر .

ويجمل بالعملي :

- ١) أن يستعرض مجموعة الصور في الموضوع الواحد بعد الأخرى .
- ٢) أن ينافق هذه الصور بأسئلة جزئية ميسرة ، بحيث يلم الأطفال بفكرة الموضوع أو القصة من خلال هذه المناقشة ، بحيث تكون هذه المناقشة وسيلة لتشويق الأطفال إلى قراءة الدرس .
- ٣) أن يشتمل مناقشته للصور على الكلمات الجديدة في الدرس ، بحيث يستخدم الأطفال هذه الكلمات ، لتسهيل عليهم قراءتها .
- ٤) في الدروس الأولى يقرأ المعلم الكلمة أو الجملة في الكتاب أكثر من مرة ، ثم يطلب من التلاميذ قراءتها قراءة جماعية ، ثم فردية بعد ذلك .
- ٥) كلما تقدم المعلم في دروس الكتاب أمكن أن يراجع بين : أن يبدأ هو بالقراءة - أو يبدأ بها المتأذون من الأطفال .

- ٦) بعد هذه المرحلة في كل درس يكتب المعلم على السبورة جمل الدرس التي جاءت بالكتاب ، ويطلب إلى أطفاله أن يخلعوا الكتاب ، وأن يلاحظوا حركة يده في كتابة كل كلمة على أن ينطق بها وهيكتها ، وليس أن تكتب بالصورة التي وردت عليها بالكتاب – ثم يطالعهم بقراءتها من السبورة ، معتمدين على أنفسهم ، ومع تصحيح أخطائهم في النطق .
- ٧) بعد المعلم بطاقة لكلمات الجديدة في كل درس ، ويستعملها في التدريب على تعرف هذه الكلمات ، مستعيناً باللوحة الورقية التي يجب أن توجد في كل فصل ما أمكن .
- (ح) ينتقل المعلم من الدرس إلى التدريبات ، وسيجد في هوامش الصفحات توجيهات خاصة بكل تدريب ، تعرّفه الفرض منه ، وطريقة السير فيه ، ويحمل في معالجة التدريبات ما يأْسِ :
- ١) أن يصرخ لأطفاله طريقة السير في حل التدريب .
  - ٢) أن يشجعهم على حله بأنفسهم ، ولا يبادر هو بالاجابة عنه .
  - ٣) أن يقبل اجاباتهم في رفق – مع المناسبة تصحيح أخطائهم .
  - ٤) أن يشرك المعلم جميع أطفاله في حل التدريبات ، منذ أول خطوات العام الدراسي ، بحيث لا يهمل بعضهم غيُودِي ذلك إلى تخلفهم .
- (د) في دروس التجريد يلاحظ المعلم ما يأْسِ :
- ١) يهتم في أثناء القراءة بتنطق الحرف المراد تجديده بأصواته

المختلفة ، وسيجد أن الموضوع قد ساق الحرف مسبوطاً

بحركات الشلال .

- ٢) في صفحة التجريد يجد عدداً من الكلمات المشتملة على الحرف المراد تجريده ، مكتوبة في أعمدة ، مع الفصل بين الحرف المراد تجريدته بالشكل ، ولون مختلف .
- ٣) يطلب التلاميذ بقراءة كلمات كل عمود ، وتغيير الحرف المقود ، وتسيير حركة كذلك .
- ٤) يوجه أنظارهم إلى شكل الحرف في أول الكلمة ، وفي وسطها ، وفي آخرها .
- ٥) يوجه أنظارهم إلى الشكل الأساسي للحرف ، وهو في مريع خلق به أسفل الصفحة .
- ٦) يعد لوحة كبيرة يثبت فيها كل حرف يتم تجريدته أولاً ، بحيث تلخص هذه البطاقة الحروف التي تم تجريدها .
- ٧) يعد المعلم بطاقات جزئية بالحروف التي يتم تجريدها ويستخدمها في التدريب على هذه الحروف ، عن طريق الضاهة باللوحة الكبيرة .

#### الكتابة :

التدريب على الكتابة أساس في ثبيت الكلمات ، والحراف ، وتنمية مهارات القراءة ، ويلاحظ المعلم في الكتابة

ما يأتى :

- (١) أن يشجع أطفاله على البدء بها منذ الدروس الأولى .
- (٢) أن يعالج هذه الخطوة فورياً ، ويأخذ بأيدي أطفاله إليها ، ولا ينفرهم منها ، أو يرميهم بالعجز والفشل .
- (٣) أن يتقبل كتابتهم في أي صورة ، ويعالج أخطاءهم في تدرج ، ودون أن يقلل عليهم بالقزام السطوري أو الهوامش ولا سما في أول عهدهم بالكتابة .
- (٤) أن يوجه أطفاله إلى أن يكون بيد كل منهم كتابة يكتب فيها ، في أثناء الدرس ، وخارجه ، ويستطيع المعلم أن يجد في هذه الكراسة سجلًا لتهويم خطوة بخطوة .
- (٥) أن يطلع على كل ما يكتب أطفاله ، ويوجههم إلى إصلاح الأخطاء المبارزة في الكتابة ، ويمكن أن يكون هذا التوجيه جملياً في الأخطاء المشتركة ، وفردياً في الأخطاء الفردية .
- (٦) أن يعني دائناً بتوجيههم إلى الجلسة الصحيفة ، وكيفية امساك القلم ، وكيفية الكتابة به ، كما يعني بتوجيهه أنظارهم إلى حركة يده في الكتابة على السبورة ، وأن يحرص على وضع الكتابة واستيفاء أشكال الحروف ، ونقاطها ووضع النقطتين مواضعها بحيث يكون في كل ذلك نموذجاً صالحًا لهم .

**القراءة  
الصف الثالث**

القراءة : المصطفى الثالث

---

توفر جهودنا فيما مضى علىتناول أحد أسلوب التهجي ، التي تربط العملية التعليمية بنشاط الطفل ، وتجعله ينحو حسب الأهداف التربوية من خلال خبرات سعيدة ، تشهد إلى مدرسته وترتبط بمعلم أو معلمته .

— والآن نتناول كتاب الصف الثالث ، محاولاً لينربط معلوماته ببقية المعلومات الدراسية ، وكذلك ربطها بالحياة وأنشطة المجتمع ، وقد تجاوزنا في ذلك كتاب الصف الثاني ، حيث أنه امتداد لكتاب الصف الأول ، ودعمنا لما مسر به التلميذ من أساليب التهجي ونقد توسعنا في ذلك بما يختوي على عرض إعادة تنظيم .

يرتبط الماء ببعضها البعض ، ويرتبط المعلومات بالحياة ، وأنشطة الهيئة

**القراءة والمحفوظات : الصف الثالث :**

٣٦ ) نسخة وثلاثون موضعا ..

أولاً منها (١٣) ثلاثة عشر موضوعاً (أناهيد).

وتدبر حول :

الدطه (١) - الصباح (٤) - العبر (٢) - الكرة (١٠)

<sup>١٤</sup> استقبال أهل المدينة للرسول عليه السلام (١٤) - الحسب (١٢)

القرينة (٢٠) — العيد (٢٢) — الربيع (٢٦) — البستانى

<sup>٢١</sup>) - حب الوطن (٣٢ و ٣٣) - العصافير (٣٤).

سدا تنظیم لس خم انتبه فی شوب منظره خوب؛ فقط

الزاد اللغوي الذي يحيط به عن المقصود

الاصحاء - نسخة بخط الاطفال ، نشاط الطفولة ، نقطة المحدث ، بعد هجمة

القيم وسكن الليل حيث تستكين الاحياء بعد دعوهها المكروده ، تستعمد

نشاطها فى صباح يوم جديد وسعيد ..

الدّاء ولعمل في مجال التربية الدينيّة مثّماً لربطها بهذا التّشريع

واظهار علاقة العبد بربه وبأهلته وبجبرته وزملائه وباداته لواجهاته

- فالعمل عبادة وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عمل .  
 - وأما نشيد الحب ، والربيع ، والبساتين ، ونزهة القرية ، والعصفور  
 ف المجال الربط متسع واضح ، وما أجمل أن تتم دراسة مثل هذه  
 الأنماط عقب رحلة ، حيث يقودهم المعلم الى حيث يدركون  
 الخبرات التي أشارت اليها الأناشيد ، حيث يرددونها في مسرح  
 مدركون أبعادها ، معبرين بها عن خبراتهم السعيدة ، وفي حديقة  
 الدراسة الكثير مما أشارت اليه الأناشيد .
- نزهة في قرية ، ويتأثر ذلك عن طريق تبادل الزيارات بين المدارس  
 حيث يأتي أبناء المدينة الى مدرسة القرية لتوفر لهم جولة بالقرية  
 ويأتى أبناء القرية في ضيافة مدرسة المدينة لتردد لهم الجميل مؤفرة  
 لهم جولة بالمدينة .
- خبرات العيد ولعب الكرة ، خبرات متاحة لأبناء الدراسة ،  
 يبقى أن تُنْوَّت لهم حفظ النص ، و دراسته عقب مناسبته .
- هناك نشيد ان يحتاجان الى حسن تاریخس ، حيث يضع المدرس أبناء  
 في جو تاریخ يتبع فرصة استيعاب ما في النص من خبرة تاريخية  
 وهذا نشيد العبور ، واستقبال أهل المدينة للرسول عليه السلام في  
 هجرته اليها ، وان كان من المفيد زيارة بعض الأماكن التي تدل على  
 عظمة العبور ، كالقناة ، و سينا ، للمناطق القرية من ذلك .
- يمكن الذهاب الى دور الصحافة والالاعان على الصحف والمجلات التي  
 عاصرت المعركة ، حيث بها من الصور العبرية والتوصيات ما هو كفيل بوضع  
 أثناة في جو النص .

**ثانياً (١٥) خمسة عشر موضعاً :**

تناول خبرات معظمها ميسور لدى أبنائنا حيث تنظم خبراتهم وتنمو بها، وتحتاج لهم القاموس اللغوي المعتبر عنها .

**٢٠ وتدور حول :**

المنزل - القرية - المدينة - المدرسة .

- مجال يربطها بالحياة واسع منسج ، حيث أسلوب حياة الأسرة بالمنزل وتعاون أفراد الأسرة وإعداد الطعام وتربية الدواجن والحيوانات .

- وحيث الزراعة بأنواعها وتعهدها ورعايتها وما في ذلك من خضر وجمال وتمة وتعاون ، حيث يلتحم الوجود ، الفلاح وأسرته ، الفلاح وجاره ، الفلاح ودوابه ، النزروع المختلفة والطيور بأنواعها بل الحشرات على اختلافها ، ما يضر منها وما ينفع .

- والعلاقات بالمدرسة واقع حي ، يعيشه التلميذ ، بقى أن تيسر له استهباب أخلاق الزماله في مواقف حية مشهودة من المحنة و التعاون والألفة والنظام ، وتقدير الواجب واحترام الغير وتقدير حمة المال العام ، فالمدرسة بيتنا ومعدنا ، وهي كذلك لمن يأنس بعدها من أجيال .

**ثالثاً (١٦) أحد عشر موضعاً :**

**تدور حول موضوعات خيالية :**

الأزب الغضبان - ألعاب مع غوري ، فرس كريم - البطة السوداء - سمير ، إيلان ، إله العرش ، جار النمر - الأم والعصفور - الثوب الأنيق

• ممدوح أن أمثال تلك • القصر الخيالي  
يتشدق أطفالنا و تستهويهم وخاصة حين تعبّر عنها الصورة ، ولكن يجب  
أن نقف عند حد الخيال والقراءة ...  
فكل حكاية مغزى ، ولكن قصة هدف ، حيث تربط ذلك بالجوانب  
السلوكية والأخلاقية .  
• فالارتب الغضبان : يمثل ذلك الطفل الشاكس الذي لا يقبل  
على ما تقدمه له والده من الطعام ، وكيف آل اليه حاله .  
• وألعاب مع غوري : تمثل ذلك التلميذ الكسول الذي تعلم من  
سلوك الحيوانات والطبيور ، أن العمل سهل الحياة ، والجهد  
طريق الفوز والنجل .  
• والقرس الكريم : تُوضح في أسلوب رائق أن الوفاء إذا قدر فـ  
الحيوان ، فهو في الإنسان شيء عظيم يليق بخلقه ، وعلمه ،  
و تاريخه ، وأنه في حياة تكون بتعاونه مع بقى جنسه أفضل وأسعد .  
• والمطعة السوداء : توضح أن الإحسان إلى الناس جديرون بإصلاحه  
وصدق الله العظيم : ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي  
أحسن .  
• وسمير والبليل : والام والمصروف ، يوضحان فضيلة الرفق بالحيوان  
وعدم الحقن الضرر بالكافن الحى ، فالآباء كلها تدعوا إلى المحبة ،  
وغاية التربية والأخلاق السمو بـ إنسان والحمد لله رب العالمين .  
• والذبابة المغروبة : وجلد النمر ، تتدافع إلى الحد من غرور  
الإنسان وعدم احترامه غيره ، فالكون واحدة عظيمة أوجده الله .

وحدد لكل ما فيه ، ومن فيه هدفه ، وليس عدم ادراكها لأهداف غيرها  
ورسالتها بغيرها لاحتقارنا لذلك الفير ، هل يجب أن ننقد الحية  
في تعاون ومحبة وسلام ما وسعنا سبيل الى ذلك ، فإن الله محبة  
والكون محبة ، والحياة رسالة ، وغایتنا جميعاً أن نُنفرِّج الوجود .. وقس  
ذلك خير الانسان ، وسعادة الانسان .

• **الثوب الأزرق** .

وهي  
القصة الأخيرة : تهدف الى وضع نموذج من السلوك الانساني  
مُدرِّسٍ حيال تلميذة من بيته مختلفة ، لم تجاهه المدرسة ذلك الموقف  
بالتعالى والاحترام ، وانما أدت رسالة المتعلمين حيال الطبقات  
المحدودة والمحدودة ، حيث أثارت بعملها وسلوكها في تلميذتها وقس  
أهلها ، بل وفي الحى الذى تعيش فيه التلميذة ، وهكذا يتواكب  
الخير ويقود النجاح الى النجاح ، وتلك رسالة المتفقين ، فضلا عن  
المتعلمين ، فالقصة تستهدف وضع نموذج من السلوك الانساني أسلام  
المدرس قبل استهدافها بذلك السلوك من التلميذ الصغير .

والقصة تتبع فرضا للنقد ، وتفتح آذ憨ان صغارنا على ماقى البيئة  
من نقائص وفى قدرتنا اصلاحها من قوم وعادات فى المأكول والطبيخ .  
وأيضا النظافة ومجاليها ، وكذلك التعاون مع الأهل والجودة بكل أبعاده .  
وربط المدرسة ورسالة التربية والتعلم بكل ذلك .

بقيت ملاحظة وهى : ربط الموضوعات المشابهة بعضها فى الانماط  
والخيال ، والموضوعات العادلة ، بحيث يمثل ذلك وحدة متساكة تدرس فى تكامل  
بعضها ببعضها فى خبرات متصلة نظرية وعملية .

القراءة : الصيغة الراجحة

## القراءة والمحفوظات - لصف الرابع

حوى الكتاب ٤٠ أربعين موضعًا :

أولاً : الأناشيد والأغاني تشمل ١٣ ثلاثة عشر موضوعاً تدور حول التضوع والدعاية والصادقة والوطنية والنيل ، والزرع ، والصباح ، والنظام ، وبها موضوع خيالٍ عن الأرانب والنيل جرى الحديث فيه على لسان الحيوان .

### الربط :

- يربط موضوع الدعاية بالدين وأخلاقياته وأهدافه في تنظيم الكون والمجتمع وسعادة الإنسان ، عن طريق العمل والتعاون والمحبة .
- تأصيل معانى الصادقة من خلال علاقات التلاميذ ببعضهم وتعهداتها وروطية ما بينهم من مودة ، وتنمية أخلاقيات التعاون والزماله والألفة من خلال ترقية السلوك الحميد في هذا المجال .
- وفي اشارة الشمس ، وبسمة الصباح موقف جميل تتبع لصغارنا فرصة تذوقه وتعيش ما فيه من روعة وجمال ، حيث تبعث الحياة في الكائنات ، ولا يأس من تعميق أبعاد الموضوع علمياً حيث توضح شيئاً من علاقة الشمس بالحياة فيما يتبع الماء فيحمله الماء ، سحايا ، ثم ينزل مطرًا يفعل البرودة والحرارة ، في سبيل أنهاراً حيث يشرب انسان وحيوان وينبت نباتات وتحت الحياة ، ثم يسير فوق المياه إلى المحيطات مرة أخرى لظهورها الأملأ ثم تتبخر مرة أخرى يفعل أشعة الشمس وهذا تسير دورة الحياة حيث تسلك أشعة الشمس بدفتها الجميل الماء والتربة ليكون هبة من الرحمة من حب وبر ونوار ونشار لمجتمع الكائن الحي ويؤدي أيضًا رسالته في الحياة فسبحان الذي حدد لكل رسالة وهدفه وأحسن تدبير كل شئ في هذا الوجود .

· أناشيد التهليل والفلام والبساتان والنظام ·

كوف لا يكون سعيداً انسان يصنع المستقبل من خلال صفات ناحيون يتذوق محهم  
جمال الكلمة من خلال ذلك القول النعم ويجد يوجد انهم وعواطفهم  
وافکرهم وبصیرتهم ليروي من خلال تلك الأنماط الوجود كما أراده الله  
لأنباء النيل ، نيلا يجري بالخير فيصنع حسر ، وتصبح جموعها هبة الله من  
خلاله ينبع الخير ويحمل الرزق ، ويكتب الفلاح حاملاً منه شرائين الخير  
فتوات ليففر الأخاذيد التي ت نفسها في حفلة وجعلها مهد الشجيراتقطن  
وأنساع النباتات إليها من سعاده حين يعيش الفلاح خلال زرعه مشاركاً إياه الماء  
والبهاء وأشعة الشمس ، مستقبلاً عيش السعادة مستطرداً خيراً السماء التي  
زيتها الله يشمومها وأغارها ونجومها ، إنها الحياة في أحنا الطبيعية الحانية  
الروحية ، حيث تشكل انسانها بفطرته السليمه وأخلاقياته الفضله ، ونظرة فاحشه لحياة  
الفلاح الجاده المنظمه وحقله وقد خطط وقسم ونبت فيه الزرع بطرقه  
هندسية محكمة فهى كل ذلك نوعى القدوة والداعع لأن تكون جادين ومنظمين ومؤمنين  
ومدركون لأبعاد الحياة فى ربنا الحلو الجميل .

– الأربع والقيل أنسودة جميلة تهدف الى ابراز فضيلة التعاون ، فالارانب على ضفافها استطاعت بعنانها أن تهزم الطاغي المتشدد في ذلك القيل وهكذا يمتد العمل بال الموضوع الى حياة الناس «في التعاون تكون الحجۃ والتامس ويتقدم الأفراد والجماعات والأوطان في حرية وعز يعيدها عن ضفوط النازفين والمستغلين وفي حياتنا ونارختنا ما يعين على استيعاب أهداف الدرس ، فالمجتمع الفاضل كالجسد الواحد والوطن القوى كالبنيان المرسوبي – يمد بعضه ببعض .

المربي

٦٧

٦٦

— ثانها : خبرات عادبة مباشرة تضمنها ١٤ أربعة عشر مونوعاً تدور حيّر المدرسة والقرية والحياة والأدوات المدرسية وكتابات المعلم والذئب الأبيض والجند والعمل ومتفهيم من طلبه جميعه يثير بالمدرسة تسبّب في إيجاد رجل عظيم .

من حيث ربط المعلومات بالحياة وأنشطة المجتمع لأعطاء المعارف معناها من خلال الخبرة والممارسة يتم ذلك من خلال الآتي :

— خبرة القرية بالنسبة لأبنائها معروفة ومتاحة وتعارض عليها خلال الأنشطة الحياتية التي يعيشها الطفل يومياً فالحيوانات بأنواعها والطيور على اختلافها وتربية ذلك آلة الحرف والدرس والساقيه وأدوات الفلاح والعمل في الحقل والزرع والزهور كل ذلك متاح وممارس من طفل القرية ، ومنعنى ذلك أننا ننظم له خبرات يدركها علينا عن طريق الممارسة ، ونستغل تلك الخبرات في تطوير العملية التعليمية وتنمية استيعابها .

ومثل ذلك خبرات المدينة لأنها المدن ، من مبادرات ، ومتاحف وآثار ومواصلات ومكبات ، ودور الخيالة ، وطريق منصه ، وحانات وعارضات شاهقه ، وحدائق فسيحة وحدائق الحيوان ، والمعارض بأنواعها ، ومدن الملاهي وخاصة ما كان منها للأطفال . . . . . والعالم والمطلوب اتاحة خبرات المدينة لأنها القرية ، وخبرات القرية لأنها المدينة ويتم ذلك عن طريق الرحلات إلى المدرسة الضيفه عن طريق زيادل الزيارات بين مدرسة بالقرية وأخرى بآخر مدينة حيث تهتم المدرسة الضيفه ببرنامجاً مدروساً للزيارة وتيسير لضيوف سهل استيعاب الخبرات ، في ترحيب ومقام أمين ، وفي ذلك يشعر كل فريق بأن خبراته مطلوبه بما يجعله يعتز بها ، بل يجعل القرية تعيش يوماً فريداً ، حيث يشعر الآباء والأمهات بنشاط أبنائهم غير العادي لاستقبال ضيوفهم هم في حاجه إلى

استيعاب خبرات القرية ، مما يربط المدرسة بالمجتمع ، ويعطي للنشاط المدرسي حقه من التقدير ، ويضفي على المعارف معندها الحقيقى ، وخاصة حين يشارت فى ذلك الشخصيات ذات المكانة والتأثير فى المجتمع عن طريق مجالس الآباء ، وتنسل مثل ذلك نفس القيمة المدنية حين يذهب إليها أبناء القرية .  
— وكذلك خبرات المدرسة والأعمال متاحة ل可想而نا ، كل المطلوب .

تدخل المدرس في النشاط ليجعله هادفاً تربوياً وصحياً، فالتعلم من خلال النشاط والحركة عمل تربوي يدل على قدرة المعلم وفهمه لطبيعة الطفولة ولعلنا نتذكر مما ثلت المحكمة "خير التعليم أن تعيين التلميذ على أن يحل نفسيه" :

— وأما كتابة الرسالة "رسوب نفيس" الحديث عنها في مجال التعمير .

— يبقى لنا الذهب الأبيض "القطن" و مجان القول فيه كثير من زراعة و تعبده شجيرات وجنه ثم حلجه و نسجه الى أن صارت ثياباً بأنواعها وألوانها ، ويكون الأendetad بتحقيق أهداف الموضوع الى الجانب الاقتصادي حين تصدره ، وتصنع من بذوره علف الماشية بعد أن تستخرج منها الزيت لطهي طعامنا .

وأما الجد والعمل فموقف عظيم يجسد العمل و مدى تأثيره في حياة الناس والمجتمع ، حيث تجسدت الأخلاق في سلوك أبنائنا حين شكلو جمعية وتجسدت روح الجماعة والولاء للمجتمع حين أعطت الجمعية ميلانا من المال لشق قرنيير وتألقت روح العمل وعظمته ، حين نجح ذلت الفتى في صنع نفسه وتحقيق أماني من خلال ذلك الميلان اليسير .

أن تصنع به رجالاً أخرين عظماً .

وهكذا غالموقت تجسيد لسلوك كان شرارة رغبات خيرة تحول الى عمل تغييرت بـ ظروف انسان ، وما أكثر المواقف فـي حياتنا التي تحتاج منا الى تحويل رغباتنا الخيرة الى أعمال خيرة وشرارة وبناء .

وهكذا تربى الشعوب وتحقق عظمتها وأمجادها وتسعد بنها من خلال الأعمال العظيمة .

ثالثاً : خمس موضوعات تمثل حكايات خرافية لها دلائل ونلاحظ أن حجم تلك الحكايات قد قل عن الصـفـ السـابـقـ على حين نلاحظ أن عددـاً مـنـ المـوـضـوـعـاتـ الـعـالـمـيـهـ تـدـ ظـهـرـ فـيـ كـاـبـ هـذـاـ الصـفـ وـذـلـكـ نـسـوـ طـبـيـعـيـ يـتـنـاسـبـ وـنـوـاـطـفـ لـهـ .

- الأصدقاء الأربع ، يركـزـ عـلـىـ فـسـيـلـةـ الـمحـبـةـ وـالـتـعاـونـ وـاسـتـعـمـالـ العـقـلـ حيث وصل ذلك بالأصدقاء الى النجاه .

- صديق الفيله ، يوضح قيمة العقل حين يصل بصاحبه الى حل المشكلات .

- وحمدان والذئب ، والطيب بيمون ، يوضحان كيف أن إلا نـسانـ بـعـقـلـهـ لـأـبـحـجـمـهـ ، وـأـنـ الـأـنـسـانـ يـسـوـ بـفـكـرـهـ وـيـسـوـدـ بـحـكـمـهـ ، وـفـيـ ذـلـكـ الفـارـقـ بـيـنـ الـأـنـسـانـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـأـحـيـاءـ ، حيث طور الإنسان فكره ، وصـنـعـ الحـضـارـاتـ بـعـقـلـهـ ، وـيـسـوـدـ غـيـرـهـ مـنـ الـأـحـيـاءـ بـحـكـمـهـ .

- وفى كل هذا اللون من الموضوعات بهذا لوطـلـبـ المـدـرـسـ منـ تـلـاـ مـيـذهـ حـكـاـيـاتـ أـمـالـهـ فـيـ اـنـطـلـاقـ وـمـرـجـ ، بـحيـثـ يـصـلـ إـلـىـ هـدـفـ الـحـكـاـيـهـ مـنـ أـنـسـاءـ أـبـنـائـهـ وبـهـذاـ يـصـلـ بـهـمـ إـلـىـ الـهـدـفـ مـنـ الدـوـسـ مـنـ خـلـالـ خـبـرـاتـ سـعـيـدهـ تـُؤـصـلـ فـيـ نـفـوسـهـ المعانـيـ الـرـوـحـيـهـ وـالـجـوـانـبـ الـأـخـلـقيـهـ وـقـيـمـاـ وـأـهـدـافـاـ التـرـيـوـهـ .

رابعا : موضوعات علمية وعددتها ثمانية وتدور حول قصة الوتسود ، وطيابع النحل والنمل وجدهما وفكرة الإنسان عن القمر إلى أن صعد إليه .  
 وعن طيابع بعض الطيور وتعاونها في الحصول على رزتها وتعريف بالطيور صديقه الفلاح ، ومعلومات صحية ثم التعريف بالألعاب الحواء .  
 - ومعظم ذلك مرتبطة بمادة العلوم مما يتبع فرقة الربط بين المعارف ، حيث من خلال كل المواد ينمو الإنسان وتنكمel خبراته ، وما الفصل بين المعرفة الإنسانية إلا عملية تيسير للدراسة فقط .  
 ومعظم هذه المعلومات ممكن اكتاحتها من خلال أنشطة ومواضيع تجعل من المعلومة خبرات حية وسلوكاً ميسوراً .  
 فمن طاقة الإنسان والحيوان إلى طاقته العلم والمعرفة ، حيث المسار  
 والقطار والطائرة والصاروخ ٢٠٠٠الغ .  
 ومن خلال الكشف الصحي عن الطبيعة يمكن تقديم المعرفة والمعلومات الصحيحة  
 ومن خلال الشاهد يمكن التعرف على أنواع الطيور وخاصة بالقرية ، ومدى  
 فائدة بعضها للفلاح ، وفي صديقه الحيوان متسع لاطلاعه تلك الخبرات لأبناء المدينة  
 من خلال رحلة يقضى بها الأطفال يوماً سعيداً .  
 ولعمل فسي حياة النمل والنحل فرصة لتقدير العمل واحترام فضيلة النظام وهم  
 الهدف من الدرسين .  
 - ويمكن استدعاها (حاو) ليقوم بالألعاب وشرحها ، وبهذا تتحصل بالمعلومات  
 النظرية إلى حقائق وسلوك يجدها ، ونصل بأبنائنا إلى أهدافنا التربوية من خلال  
 الواقع الحي الملمس الذي يهللهم للحياة .

القراءة : " بقية مرحلة التعليم الأساسي " .

الصف : الخامسة الابتدائية  
 والسادس الابتدائي  
 والأول الاعدادي  
 والثاني الاعدادي  
 والثالث الاعدادي

**القراءة :** بقية صنف التعلم الأساس : وهي الصف الخامس وال السادس من الابتدائي و الصنف : الاول و الثاني و الثالث الاعدادي .

وحيث أن نظامنا الماضي في التعليم الابتدائي ، كان يحتبر الصف الرابع نهاية حلقة مغروض وصول التلميذ فيها إلى استيعاب مهارات القراءة والكتابة حيث تصبح القراءة بعد ذلك وسيلة إلى استيعاب مهارات وخبرات أخرى في مختلف مجالات المعارف والمعلوم ، ومن هنا كان مستوى الصف الرابع هو الحد الأدنى المطلوب في مناهج وبرامج محو الأمية .

منذ قيامنا بسياسة في كتب القراءة في بقية صنف التعلم الأساس ابتدأ من الصف الخامس الابتدائي ، لتحديد معالمها ومستواها وخبراتها التي تدور حولها موضوعاتها ، وذلك بهدف تحديد مدى إمكانات ربطها بالبيئة وظروف الحياة العملية ، وصولاً إلى جمل الجانب التطبيقي في المعرفة سلوكاً يمارسه أبناءنا ، وعلا خلاقاً هادئاً يشرى وجودنا .

والجدول التالي يصنف موضوعات القراءة في بقية صنف التعلم الأساس - حسب المجالات التي وردت فيها ...

ملاحظات	مدد البريد						الجال المعرفي للخدمات
	الثالث	الثاني	الاول	السادس	الخامس	الرابع	
كتابات طبعى لسان الحيوان	٠	١٠	٨	٥	١٠	٦	معلومات طبية
	٦	٦	٤	٩	١١	٦	خبرات معاشرة
	٩	٥	٦	٢	٤	٣	دين وأخلاق
	١	١	١	٣	٣	٢	موضوعات روحية
	٤	١١	٥	٦	٦	٢	ملخص قصصية
	١	٣	٣	٤	٤	٣	معالم الوطن
أدبها وبيان	٠	٣	٣	١٢	٨	٣	الفنون
	١	١	١	١			تعريف بمنورنا
	١						نماذج
	١						ثواب مثورة
	١						قصص

في ندوة ما تقدم ، نستطيع أن نقول بأن موضوعات القراءة خلال رحلة السنوات الخمس ، تقدم كثيرة من ألوان المعرفة التي تغذى المقول وتنس المهمارات اللفظية ، وتسمو بالذيق ، وتعلّق الدارك على ما يدور في بلادنا وفي عالمنا ، وعلى مستحدثات مصر وكيفه العلمية ، دون لفالف لائض أثنا وستينها .  
وغير ذلك مما يحفل إلى العلم والعمل ، ويوضع أثراًهما العظيم في حياة الأمم .

ومن كل هذا ما يثير الفكر ، ويوجد الدافع الملح الى التعبير السليم ، والجميل ، مما يتيح الفرصة للدرس لالقاء الضوء على الدلالات النظرية والترتيب الأسلوبية الأدبية ، من استجلاء لغاض معانى الألفاظ والدلالات ، واستيفاح لصور البيان ، ونماذجها من تعبير وجمال في التعبير ، مما يتيح فرصة استيماب الموضوع جملة وفصيلاً ، وفهم دلالاته القراءة والبعيدة عن مناقشة ملحوظة من افكار وآراء ونقدتها وربطها بالعمادة .

ومن خلال المدرس القدرة يصبح أبطأ وأثقل ، فالقراءة أهم وسائل المعرفة ، وبالمعرفه ارتقى الانسان وأقام حضارته ، وتطور بها على مر المصور حتى غلى قوى نقل البحار واستجلى مجاهلها ، وفجر ببابع الأرض واخترقها وامض من أنسابها بعلمه رحى الطاقة ، واحتلال بين الكواكب مستجيلاً ومكتشفاً أسرارها ، كل ذلك بالمعرفة التي هي ثمرة القراءة .

وما كتب القراءة الا كتاب معرفة بأوسع ما تحمله هذه الكلمات من المعانى والدلالات .

#### الرسـط :

ربط القراءة بفرع مادة اللغة العربية

-----

اللغة العربية في حقيقتها ليست مادة ولكنها وعاء يحتوي غيرها من المواد ، بل تحتوى ، وأضيقنا وعده بمحض البذور التي تشكل مستقبلنا .

وتتناولها مادة ، إنما هو تجاوز حدود ... رسها عن طريق القواعد الضابطة لها ، والفنون التي تحمل منها ثنا جميلاً يحتوى أفكارنا ، ونبهواها حوضاً ترقى فتصبح عاطفة في قصة أو موسيقى في شعر ، أو لوحات مبدعة في خط .

“ نفرض أن اللغة العربية تدرس من خلال ما تحتويه من مواد وأفكار في كل جهة لا في جهة اللغة العربية فقط ، وبهذا يدرك أبناؤنا أن اللغة سلوك ماهر في كل ما يقال واستيعاب وتدفق في كل ما يسمع ، وفن جميل عندما دون بهما أفكارنا وذوب عواطفنا . ”

“ وعلمه ، فبمد استيعاب أبنائنا ماتره و ، نفرض أن تكون لنا وقفات عند بعض الأخطاء اللغوية ، بحيث يدور حولها نقاش يصل إلى تصويبها . ”

“ وأيضاً لابد من تدفق لمض المباريات الجيدة السبك الرقيقة المعنى ، ولا بد من تقد ببعض الأساليب ، حين يوجد المعنى ويهبط الأسلوب أو المكس حينما يرتفع الشكل على حساب المعنى . ”

“ وكذلك قاموس الكتاب اللغوی ، لا بد من استعماله واستيعابه والوصول بأبنائنا إلى تدفق لذة البحث عندما يلجم التلميذ بنفسه إلى القاموس مستجلاً معنى ماغرض عليه . ”

و حين نصل بأبنائنا إلى التعرف على الدلالات اللغوية ، والظلال والأبعاد التي يهدف إليها الكاتب وكيف أن الأبعاد اللغوية لأية كلمة إن كانت بمثابة حدود تحصل بين معنى الكلمة وغيرها .. فان تلك الحدود والحواجز تشف نفس أسلوب الأديب إلى أن تصبح حاجزاً ، ولكنه من بلوري الأديب والقارئ ، خلفه أبعاداً وظلالاً ذات دلالات وإيحاء ، يرسم في نفس القارئ ، والسابع نفس الصورة التي يعبر عنها ويريدها الأديب ، وهذا ما يسمى في الأدب ”المعدل الموضوعي“ .  
حين نصل بأبنائنا في نهاية المرحلة الى شئ من ذلك تكون قد أدينا  
واجب العلم وحق المعرفة (أوفينا رسالة العلم حتى )

ولا بد من ربط التعبير الفقهي والتعبيرى بربطها بقراءة الطالب ، فيشجع على الأول من خلال الحديث الصحيح المعتبر في دقة وسلامته وعلى الثاني من خلال ما يختزن عن طريق القراءة من ثروة لفظية ونحوية ومن صور وأساليب مشرقة تستوعب أنكاره وتخرجها إلى الناس في ثوب فني جميل .

الربط بين القراءة وغيرها من المواد :

#### القراءة والعلوم :

يلاحظ أن الموضوعات العلمية تحتل حيزاً كبيراً في كتب القراءة مثل :

الطاقة ، والمادتين ، والبحار ، وطبائع بعض الستك والحيوانات والطبيور .

وذلك الفن ، والتأييفون ، والتصوير ، والطب ، والاقتصاد والصحة والنبات وذاته بعض العمليات في الحياة .

وفي كل ذلك مجال يتناول فيه مدرسون العرب ومدرسو العلوم ، حيث يتم التكامل ، وتوافق دراسة الموضوعات المتقابلة ، والمشاركة في الانفحة المعاونة ، واقامة الندوات والمؤتمرات في هذا المجال ، فضلاً عن التحول بالخبرة الى نشاط وسلوك ومهارة ، حين تطبق بعض المعلومات النظرية وتحول بها الى مهارة من خلال المزرعة والورشة ، والعمل ، ومن خلال ما يجدهم من موقف في حياتنا العملية ، وتحل محلها والتغلب عليها ، كوصيل كبير ، أو اصلاح عبقة مياه أو مقعد أو اقامة حاجز . . . الخ

القراءة والجغرافيا :

موضعات التعرف على معالم الوطن : كالفناء ، وسنه ، والد  
العالى ، والبحورات ، والواحات ، والسودان . . . والتعرف على غيرنا من  
الأوطان مثل اليابان ، أيها هذه موضعات يمكن فيها التكامل والتلاقى فـ  
دراستها بين مدرس القراءة ومدرس الجغرافيا .

- مثل تحديد الموقع على الخريطة ، وظروف المقع الطبيعية والاجتماعية ، والاقتصادية وطرق المواصلات ، وسائل الراحة والمعيشة .. الخ ، وخاصة عندما يمتد لمرحلة الى بعض هذه الواقع .

القراءة و التاريخ :

لإذا اشتغل كتب القراءة على عدد ليس باليسير من الموضوعات ذات الصبغة التاريخية • مثل :

هجرة الرسول عليه السلام ، أبطال العرب ، جهاد العرب ، حضور  
تاريخية للتضامن العربي ، المصيون القدماء ، رسالة العالم العربي ،  
الوحدة العلمية لأمتنا العربية ، البحرينة المصرية ، الممارف والعلم العربي  
أمة عظيمة ، صقر قريش ، عيسى التواوس ، مسيرة البطل .. الخ

وفي هذا أيضا ، ما يتيح فرصة التكامل والتواافق في دراسة الموضوعات الشابهة بين القراءة والتأريخ ، وبهذا يدرك أبناءنا أن المعرفة وحدة متكاملة ومتقدمة بما تقدمها إلى مواد وكتب الا علمية نظرية بحثة لتسهيل دراستها <sup>أ</sup>بقيت معنا الخبرات المباشرة ، والموضوعات الدينية .

- أما الأنشيد والمحفوظات والتوصوں فسوف نؤديها حقباً حين نتكلم عن تدريس  
التوصوں .

- وأما الحكائيات الرواية على لسان الحيوان والسرجية والقصة ف مجال القول  
فيها مع كتب القراءة ذات الموضوع الواحد .

#### مجالات ربط القراءة بال التربية الدينية :

“ كما يتضح من الجدول السابق فإن الموضوعات التي تتصل بالجوانب الدينية والأخلاقية تتزايد بتقدم سن التلاميذ ، هذا فضلاً عن أن الجوانب التاريخية التي سبق أن أغرنا إليها تعالج شخصيات إسلامية تعتبر حياتها نموذجاً أخلاقياً وتطبيقاً عملياً لها يمثل السلوك البشري النبيل والمتسمى لأهداف الدين .

“ وهذا يؤكد تمازج الدور التربوي المنوط بالأهداف الدينية في تقويم أبنائنا ، بحيث يশبون مدركين بأن الدين :

(١) سلوكه وسلوك عمله والعمل عبادة ، بل إن من الذنب  
ذنباً لا يكرهها إلا السعي على المعاش .

صدق الله العظيم ” إن الله لا يضيع أجر من أحسن علا ” .

(٢) المبادرات يتحقق أثوابها وسائل وليس أهدافها ذاتها ، وسائل لخلق الرجل الإنسان الذي يعيش دوره ورسالته في الحياة ، من هنا قال الله تعالى : ” إن الصلاة تبعـنـ عن الفحـشـةـ وـ الـنـكـرـ ” . وقال عليه السلام : ” من لم يدع قول الزور و العمل به ، فليس لله حاجة لـهـ أـنـ يـدـعـ بـطـاطـةـ وـ شـرـابـهـ ” .

### وبناء على ما تقدم :

كيف ترى ايمان من لا يقدس حرمة المال العام ؟

أو يرى تخريب ولا يمنعه ؟

(أو يرى ادارة صالح العباد بطريقة غير شرفة ولا يتصدى لها ؟ مثل :

• موظف غير أمنين .

• صنور مياه تتدفق منه المياه الى عدم احترام هذه النعمة ، لا يكلف الا جلدة

أو تخمير الصنور .

• طريق أو جسر يخرب دون رعاية من أحد .

• من يعمي بالمدرسة فساداً أو يحطط مقاعدها دون تصدى له ، ودون اصلاح  
التاليف .

• ظالم يتتمى على ضعيف .

• جار يتتمى على جاره .

• محروم لا يحسن اليه .

• حنين لا يواه .

• يتم لا يرحم .

• أخلاقيات وسلوك لا بد من تأملها في نفوس أبنائنا ، يمكن اقامة الجمعيات  
التي تحول ذلك الى سلوك ، ودعمنها بأهالى القرية من خلال المجالس المحلية  
ومجلس ادارة المدرسة ، مثل :

### جمعية النظافة :

ورسالتها كبيرة بالقرية ، مما أجمل أن تخرج المدرسة يوماً ليقوم أبناؤنا في التحام

مع الاهالى لتنظيم و تنظيف ما يمكن بالقرية .

جمعية البر :

ويمكها رعاية ذوى الحاجة من أبناء المدرسة من خلال صندوق الزكاء .  
بشرط اشراف عدد كبير من وجهاء القرية عليه الى جانب المسؤولين بالمدرسة .  
وسكن ذلك المدرسة من رعاية شبكة الكهرباء وال المياه والتليفونات والجسور  
والطرق بالقرية . فضلا عن رعاية الطلبة المحتاجين .

جمعية الشعائر الدينية :

وبحن يلتزم المسؤولون بالقرية عن طريق المسجد . سبؤى ذلك الى تدعم  
الثقة و نو الصدقة و تعاون الجميع باسم الله لصالح القرية .

جمعية الرق الصحى :

ويمكن التحامها بالوحدة الصحية . وبحن ذلك سبؤى ذلك الى تناوج  
طيبة من حيث تجريد الخدمات الناتجة .

• وهكذا مجالات في مختلف بواطن الحياة . يمكن أن تؤدى رسالتها  
ما خلصت إليه وضح البعض بشئ من وقتها من أجل أن تصنع  
لمستقبلنا شيئا من خلال أبنائنا واعدادهم للحياة .

خبرات مبادررة :

الموضوعات التي تتناول خبرات و مجالات تحيط بنا في حياتنا اليومية تتمدّى آل ٢٠٪ من حجم كتاب القراءة . مثل : الصدقة . الشرف . نصائح . الصحف . أنت والناس

الرياضة ، القراءة و الثقافة ، العمل ، الشباب أمس و غد ، رحلة  
الى الريف ، صندوق التوفير ، الميد ، ابن القرية ، الفلاح ،  
الصناعة ، القرية الجديدة ... الخ

“ و مجالات الربط في هذه الواحـى تسع اتساع حـياتنا ... نفس  
داخل المدرسة مـكن أن يتم ذلك عن طريق الممارسة في المجالـات  
الاتـية :

حديقة المدرسة ، التربية الفنية ، الرسم والأشغال ، التربية الرياضية ،  
الأنشطة المساعدة مثل : الصحة - الإذاعة - الأسر - الرحلـات -  
مكتبة الفصل - مكتبة المدرسة - جمع المعلومات ذات القيمة ، والمسـور  
ذات القيمة .

“ ومن خلال ربط المدرسة بالبيئة ، يتم ذلك عن طريق :

النظافة - الثقافة - سـمو الـامية - رعاية المال العام - مجلس  
الإباء - مؤتمر القرية - صندوق المدرسة - شـد من لهم تطلعـات  
في تحـصـين أحوالـهم ، وجعلـهم مثـلاً لغيرـهم .

- رسالة المسجد .
- الوحدة الصحيـة .
- الجمعية التعاونـية .

ومن خـلال التـعـرف على انشـطة القرـية :

• الحـاصلـيل الزـراعـيـة - أنـواعـها - زـراعـتها - تـعـبـدـها - أنـواعـالـبذـور -  
أنـواعـالـسـاد - المـيـدـات ؛ استـعمالـها .

العادات والتقاليد :

أفراد • مآتم • طرق العيادة : المأكل والمليس - طرق الحياة وتربيه  
الابناء •

تدعم الصالح • ونقد السُّوء في هواة ولبن • ولا تسحب ذلك فس  
عزل الدراسة عن البيئة •

امكانيات البيئة :

- تربية الدواجن
- الحيوانات
- علف الماشية
- صناعة الالبان
- تعلميب الخضر
- تخزين المحاصيل
- التجارة • والبنية
- تشجير القرى

مرافق القرية وخدماتها :

- الطريق - الجسور
- دور العبادة
- الجمعية التماونية

- الوحدة الصحية •
- ادارة القرية •
- الامانة •
- اليمامة •
- الكهرباء •
- محو الامية •
- رعاية الاسرة •

“ وقد سبق أن توسعنا في مجالات الربط بالمدينة من خلال تناولنا لكتاب قرية الصف الرابع، مجالات كثيرة تتسع اتساع حباتها يمكن من خلالها أن تحول بالمعلومات النظرية إلى خبرات عملية، وبهذا نعطي للمعابر معنها الحقيق، وتنقلب على تلك النظرية التي سادت حياتنا وأفلحت كثيراً من جهودنا العلمية، وهي نظرية الحفظ والتلقين، حيث صار الفالب في التعليم الاستظهار وصناعة الكلام على حساب قدرات الإبداع في الإنسان من ملاحظة وتجربة وقياس واستبطاط ومهارات وسلوك واتجاهات، في عصر أصبح فيه خمس من السنوات كافية لجمل المعلومات الحديثة قديمة، عصر سيادة العلم، والإنجاز، المعرفي، بينما لا زلنا نعيش عصر الاستظهار، وصناعة الكلام بعيدين عن الجانب التطبيقي للحقيقة”.

“ وليس معنى كلانا هذا، أن نحمل الأمور ما لا تحتمل، فستظل هناك معلومات نظرية إما طبيعتها وإما لعدم توفير الامكانيات لسارتها سليماً، ألم يهم أن تصدق التوابيا في الاتجاه بمعرفتنا

و معلوماتنا الى الجانب التطبيق • نعمد أبناءنا للحياة و نقدم من خلالهم الكوادر القديرة على الاسهام و الانجاز لخطة التنمية و صولا الى المستقبل الأفضل والأسعد •

بقى أن ننهي الى أنه في جميع أنحصتنا يجب أن تنسى الرب الديمقراطي التماوين • و بناء على النقد الهادف تتيق الفدرة على الاختيار و اتخاذ القرار و المقارنة بين الحسن و الأحسن و قول الرأي في مجانية و ثقة بالإيمان بحق الآخرين في الرأي الآخر •

وبالله التوفيق - ۴۴

أمثلة على إنشاء المحتوى المكتوب من قبل المعلم في المدرسة الافتراضية

أنواع القراءه وخطوات درسيه اسماي اطار البر

الذى سبقتنا ولها خلاص

القراءة :

**أهدافها :** يكسب الطالب عن طريقها النطق السليم والقراءة الصحيحة المعبرة عن المعانى مع استيعاب لفكره المقرر بحيث يصل به ذلك الى تنمية ثروته اللغوية، فيستطيع التعبير بما في نفسه وبذلك تنمو خبراته ، مع ثقة و اعداد بالنفس يقود الى مداومة الاطلاع في متنه تمنى قدراته . الخلاقه فنيسموزوفه ويره وجاده ويعرف مواطن الجمال في الأساليب العربية ، مما يدفعه الى البحث و اعمال الفكر في مجالات التفرد والإبداع .

أنواع القراءة :

## ١ - القراءة الجهرية :

وسائلها : العين واللسان والسمع .

**أهدافها :** اجاده النطق ، والالقاء ، والتعبير عن المعنى بغيرات صوته مفهومه ، تعين على ادارك مواطن الجمال في الأسلوب ، وتلفت النظر الى النقاط الجوهيرية في المقروء .

و من ميزاتها أنها تعين المعلم على الوقوف على مواطن الضعف والعيوب الفردية لدى القارئ مما ييسر له اتخاذ الموقف المناسب لعلاجهما ولقتنطر القارئ اليهما ومن هنا كانت مهمة في السنوات الأولى من التعليم .

## طريقة المطالقة الجهرية :

١ - يجب أن يبدأ التلميذ أولاً بفهم المعنى الاجمالي للقطعة ، اعني انه لا ينبغي أن يفاجئوا بالقراءة الجهرية بل يجب أن تسبق هذه القراءة الجهرية .

قراءة صامتة لمدة قصيرة ينتقل بهم المدرس بعدد لها الى مناقشتهم في الغرددات والأساليب التي يرى أنها تحتاج الى شرح مع عدم الإسراف فيه

- وذلك حتى لا يقا طبع التلاميذ أثنا القراءة الجهرية بمثل هذا الشرح ، ولأن حسن أدائهم وتشلهم للمعنى متوقفاًولا على فهمهم معنى ما يقرؤون .
- ٢ - يجب أن تكون القراءة متسللة : يقرأ التلميذ جزء ويقرأ الذي بعده الجزء الثاني وهكذا حتى ينتهي الموضوع / لأن تكرار الفقرة الواحدة عدة مرات مدعاة إلى الملل ، وليس فيه تدريب على اجاد القراءة ، فإنه لا تمتاز فقرة عن فقرة في هذا الفرض . و Kazan قالوا يجب أن تتجنب هذا التكرار لاحتفظ بأهتمام التلاميذ واعصال الفكرة .
- ٣ - يحسن التنويع في طريقة المطالعة الجهرية فأحياناً يقرأ التلميذ والتلاميذ يستمعون له وكثيراً مفتوحة كما هي العادة المتتبعة الان في مدارسنا ، وأحياناً يقرأ وكثيراً مختلفه ، وآثنا يقرأ واحد منهم موضوعاً في مجلة ، وبحيثنا أعده وحدة أو بمعونة المدرس في موضوع يهمهم . وأحياناً يتلو عليهم المدرس موضوعاً يختاره أو نصلاً من قصة . ومن مزايا ذلك التنويع أن تحافظ بانتباهم الى الدرس طول الحصة ، وأن نعودهم حسن الاستماع كما نعودهم حسن القراءة على أن هذا الاستعمال الطويل الى القاري . المجيد أسلوب من أساليب تعليم التلاميذ على وضوح النطق وجودته .
- ٤ - ولزيان هذا النوع من الدرس الذي يكتن فيه التلاميذ واحداً بعد الآخر قراءة بضعة أسطر ، مع تكليف الآخرين باتباعتهم كلمة كلمة لزيان هذا النوع مثلاً ، وسيتصرف عنه التلاميذ كل الانصراف أو بعضه بما اتخذنا من أساليب متوعه لاحتفظ بانتباهم طول الحصة .
- ولذلك كان من أفضل الطرق في تدريس المطالعة الجهرية طريقة التدريب السفردي ، بأن يقرأ التلميذ للمعلم وحده على حين يشتغل الآخرون بالطالعة الصامتة ، أو بالتدريب على تحضير الخط مثلاً ، ويجب أن تتغلب هذه الطريقة ولا سيما سمع صفات التلاميذ الذين يخرجون من القراءة أمام زملائهم .

ولم ينجز هذه الطريقة الحسنة بالجديدة في بلادنا ، فهذا الطريقة التي تخرجنا عليها ، نحن وأيامنا ، أيام أن كان "سيدنا" في الكتاب يدعونا إليه واحداً بعد واحداً لنقرأ أمامه "الله" وله وحده على حين ينصرف الآخرون كل إلى مأكمله من عمل .

٥) ليس للمدرس أن يكتفى بشرح المفردات والأساليب ، بل عليه أن يقوم مع التلميذ بتحليل القطعة ومناقشة ما فيها من أفكار ، بمنتهى التعليق عليها .

وكثيراً ما تتضمن القطعة إشارة إلى بعض الحوادث التاريخية ، أوالتقاليد الاجتماعية ، أو الشخصيات البارزة ، فعليه أن يقوم بتوضيح كل ذلك ، مع مراعاة مدارك التلاميذ الذين أمامه ، وخبرتهم ، على أنه لا يجوز أن يسرف في هذا الشرح أسرافاً يحيد بالطالبة للغاية غير المقصودة منها ويجعلها درس معلومات وثقافة عامة ، ولا أن يقتصر فيه انتقاداً مخلاً ، فلا يمس هذه المسائل إلا بما سطحها وعلى أية حال ، فلا ينبع أن يكون ذلك الشرح في خلال قراءة التلميذ .

٦) يجب من آن لآخر أن يطالب المدرس تلاميذه بتلخيص معنى ما تردد بمبارزة من حدهم ، ليتحقق من وضوح الفكرة في أذهانهم ، وليساعدهم على اكتساب القدرة على التعبير .

٧) يجعل بعض التلاميذ إلى أن ينقد بعضهم بعضاً في المطالعة ، ولا ما نص أن تسمح بهذا في بعض الأحيان ، فيه ما يحمل التلميذ القاريء على العناية بقرارته ويحمل سائر التلاميذ على الانتباه طول الدرس ، على أنه لا يبالغ في تشجيعهم على اصلاح أخطاء زملائهم خشية أن هذا التشجيع يثير التلاميذ

بعضهم على بعض . والأفضل أن يحدث التصحيح من المدرس نفسه فهو أقرب  
بالللميد من أخيه .

ومهما يكن من الأمر فان طريقة المعلم في القراءة هي العامل الأول الذي  
تتوقف عليه اجاده التلاميذ لمطالعة الجهرية .

ومن المستحسن الا يلتزم المدرسو ان يبتداواهم بالقراءة ، حتى لا يظن التلاميذ  
انهم لا يستطيعون القراءة الصحيحة الا اذا بدأ المعلم اولا . بل من الواجب فى  
كثير من الأحيان ان يشجع المدرس التلاميذ الاقويا على البدء بالقراءة .

ـ وليس المعلم نصب عينيه أمورا ثلاثة ( هي من اهم الاغراض التي يقصد اليها  
من القراءة الجهرية ) يعنى بها من اول درس كل العناية : -

اولا : ان يحمل التلاميذ على ان يجعلوا اساس القراءة الجمل التامة لا الكلمات  
المقطعة ، حتى لا تلازمهم هذه العادة الاخيرة ويصبح من الصعب عليهم  
الاقلاع عنها .

ثانيا : ان يعنى بجودة نطق التلاميذ ووضوحه ، وابراجمهم الحرف من مخارجها  
ومن الافضل ان يعتمد المدرس على الاستماع للقارئ دون ان يتبعه فنى  
الكتاب ، فذلك احوى الا يغفل عن اخطاء النطق التي يقع فيها التلميذ .

ثالثا : ان يتجلى في مطالعة التلاميذ حسن الاداء بالتعبير عن المعنى تعبيرا  
يوضح ويثله من غير تكلف أو تضليل في نبرات الصوت ، بل يجب أن تتتنوع هذه  
النبرات تتبعها الطبيعي الذي يتناسب مع المعنى ، فلا تترتفع <sup>إلى</sup> إذا كان المعنى  
الموقف يتطلب ارتفاعها ، ولا تكون نبرة تعجب أو تألف مثلا إذا كان المعنى  
يقتضي ذلك ، ولا يضطط على اللفظ أو يوكد إلا إذا كانت له أهمية خاصة <sup>في</sup>  
العبارة ، ومن حسن الاداء أن يمرن التلاميذ على مواضع الوقف ومتى يكون حسا

ومنى يكون ردتنا وأن يعرفوا العلة في ذلك متى كان في امكانهم أن يفهموها  
على أنه اذا ترتب على مراعاة هذه الأمور الثلاثة أن يستوقف المدرس التلميذ  
الواحد عدة مرات فإنه يصبح من الواجب حينئذ اغفالها تماماً .

ومن الواضح أن التلميذ لا يجيدون هذا الأداء الحسن إلا إذا فهموا المعنى  
حق الفهم ، ومن أجل ذلك حرصنا من اول الأمر على أن يجدوا بتفهم المعنى  
الإجمالى للقطعة عن طريق القراءة الصامتة مدة قصيرة ، ومناقشة المعلم أيام قبيل  
القراءة البصرية .

#### ٢ القراءة الصامتة :

وسيلتها المعاين .

ومن أهدافها : تعميد التلميذ الاهتمام على نفسه ، وسرعة الفهم والاستقلال  
معتمداً على نفسه فيما يحصل <sup>لـ</sup> يدفعه إلى الرغبة في البحث والاطلاع مما يتحقق به ذاته  
بعيدة عن القيود والإشراف .

ومن مميزاتها : أنها تشغل التلميذ جمياً وخاصة حينما يتدرّبون على استيعاب  
ما سبق أن درسوه ، كما تختصر الوقت والجهد ، فهي الطريقة الطبيعى لكتب المعرفة  
وتحقيق المتعة ، وإليها يتجأّل الإنسان بعد ترك المدرسة ، وعليها يعتمد في حياته  
العامّة ، وللهذا يبدأ في تعميد التلاميذ عليها من الصفا الثالث .

#### طريقة المطالعة الصامتة :

١ - الشرط الاول من المطالعة الصامتة ان يتدرّب التلميذ على فهم ما يقرؤون فهماصححوا  
دقائقها مع السرعة في القراءة ولكن يتحقق المدرس من هذا الفهم يجب أن يعد <sup>لـ</sup>  
كل تعليمية طائفة من الأسئلة يجب عنها التلاميذ بعد انتهاءهم من القراءة ، شفواها

## أحياناً وتحrirياً أحياناً

٩٠

- على أن يراعى في هذه الأسئلة أن تكون متدرجة ، ولا تكون كلها من الأسئلة المباشرة ، ذلك النوع من الأسئلة الذي لا يتطلب من التلميذ مجهوداً إلا أن ينقل الإجابة عنه من القطعة نقلة ، فإن مثل هذه الأسئلة لا تحمل التلميذ على التفكير الدقيق فيها يقرأ ، فضلاً عن أنها عجله ينتهي بالدرس والواجب أن يكون أكثر الأسئلة من النوع غير المباشر الذي تتطلب الإجابة عنه من التلميذ مجهوداً فكرياً وفهماً دقيقاً لما يقرأ ، وأن يكون من بينها ما يتحدى التلميذ ويحمله على التفكير العميق ، على أنه لا يجوز بحال أن تكون الأسئلة كلها من الصعوبة بحيث تضيق فمقة التلميذ بنفسه ، وإنما يجب أن تكون كما أسلفنا متدرجة من السهل إلى الصعب .
- ولتكن معروفاً أن الغرض من هذه الأسئلة إخبار مبلغ فهم التلميذ لما يقرؤون ، وليس إخبار ملحوظاتهم العامة ، فلا يجوز للمدرس أن يسأل أسئلة تتصل بالموضوع الذي يقرؤه التلميذ ، والإجابة عنها تعتمد على معلومات أخرى خارج القطعة .
- ٢ - ليس للمدرس في حصة القراءة الصادمة أن يشرح للتلميذ شيئاً ما ، أو أن يجب عن الأسئلة التي يوجهونها إليه يستوضحون بها فكرة في الموضوع أو ملحوظة صعب عليهم فهمه - ليس له ذلك إلا بعد أن ينتهي التلميذ من اجابتـم لأن غرضنا من هذا النوع من المطالعة تدريب التلميذ على فهم ما يقرؤون معتقدين على أنفسهم . ومن أجل ذلك ~~يلزـم~~ اختيار الكتاب أو القطع التي تخدم للمطالعة الصادمة في الفصل اختياراً دقيقاً ، بحيث تكون لغتها في مستوى التلميذ لا صعوبة صعوبة المفردات أو الأساليب عن الفهم .
- ٣ - يجب أن تكون القراءة الصادمة والتطبيق عليها في الحصة الواحدة ، ولذلك ينبغي أن يقدر الزمن المخصص لقراءة القطعة والإجابة عن الأسئلة تقديراً دقيقاً ليـست العلان في الحصة ، وليس للمطالعة الصادمة غاية تعليمية .

٢ - و هناك طرقة ثلاثة لاستيعاب المعلومات تلازم القراءة الجهرية عادة وهي :

الاستماع للغير :-

و سلته الأذن

أهدافه : تدريب الأطفال على الاستفادة ، والتناطر السمعي وفهمه  
من خلال استمرار الانتباه .

ولما كان التركيز التلميذ في البداية أمرا صعبا ، كان من المفضل أن تكون مادة ما يسمع في البداية - من القصص وكل ما يشوق التلميذ ، بحيث تستطيع من طريق تسلسل الحدث من عد انتهاء الساعي وتصويمه فضيلة التركيز والانتباه واستيعاب السمع ، ولا يأس في البداية من تحويل التلميذ تشيل ما يسمعون لقد انتبهم وتحمّلهم فضيلة التركيز .

### **المهارات الأساسية في القراءة :**

- ١) التعرف على الحرف .
- ٢) ، الكلمة .
- ٣) ، الجملة .
- ٤) فهم الجملة .
- ٥) فهم العبارة .
- ٦) القراءة في القراءة الصادقة .
- ٧) فهم النهاية للنهاية .
- ٨) القدرة على القراءة الناقدة وتقدير ما يقرأ .
- ٩) القدرة على اختيار القراءة .
- ١٠) فهم التنظيم الذي وضع في المادة المقروءة .
- ١١) ما بين السطور وترتبط الأفكار .
- ١٢) تحديد هدف الكاتب .
- ١٣) شرح ما يقرأ .
- ١٤) تبيّن التعليلات .
- ١٥) استعمال المكتبة والرجوع إلى المراجع .
- ١٦) الاطلاع في القراءة الجهرية .
- ١٧) القدرة على قراءة الكتب المقررة .
- ١٨) تسمية البيل والرقبة والتذوق والتقدير للمقرء وتقديره .

### \* القراءة الحرة \*

\*\*\*\*\*

لن منهج القراءة يجب أن ينطرب على أنه وظيفة العمل المدرسى كلها والعمل بنجاح نحو قراءة صحيحة مثمرة ، يجب أن يبدأ منذ السنوات المبكرة نفس المدرسة ، ويستمر طيلة المراحل الدراسية كلها .

ولذلك أن الاهتمام يجب أن يتركز على القراءة الحرة أو قراءة الاستئذاع وهذا لا يعني اهتماماً للأنواع الأخرى من القراءة و خاصة ما يتعلق منها بتحصيل المعلومات .

والقراءة الحرة منهج موجه ولتنمية هذا النهج يجب أن يكون هناك وقت معين لهذه القراءة الحرة بجانب ذلك الوقت الشخص للقراءة لتحصيل المعلومات . وإذا كنا نعتبر أن منهج القراءة الناجح هو الذي يقدم خبرات غنية متعددة ويشبع الرغبات الواسعة وينمى الذوق والتذوق ، وبهذا تنس مع الحاجات المتعددة للقارئين - فالقراءة الحرة هي التي تحقق هذا كلّه وأكثر . فليروا يقرأوا التلميذ ما يريد وما يشبع حاجاته ، وينمى رغبته .

وهذا اللون من القراءة يتناسب مع الاتجاهات الآتية :

(١) التعلم الفردي للقراءة هذا الذي يتناسب مع الفلسفة العملية للتربية الحديثة من تعلم الفرد لا الفصل ك مجتمع ، وهذا الأسلوب أيضاً طريقة تilen كل تلميذ أن يأخذ منهجاً متناسباً مع حاجاته الشخصية .

(٢) يتناسب مع فكهة الاختيار الذاتي .

- ٣) كل الوقت فيه مركز القراءة ما ينده ، وما يشبع رغباته .
- ٤) يمكن الذكر من أن يصل طبقاً لقدرته ، كما يترك الأقل ذكراً أن يقرأ دون ضبط من الآخرين .
- ٥) المرونة ، فهو لا يقدم موضوعاً واحداً ، ولكنه يهيئ للطفل فرصة الاختيار طبقاً لميولهم ورغباتهم .
- و القراءة الحرة تتطلب إلأم المدرس وأهون الكتبة بما يأْسِ :
- ١) نمو الطالب .
  - ٢) ميولهم و حاجاتهم .
  - ٣) التماذج المختلفة التي تتفق مع هذه الحاجات .
  - ٤) الكتب الجديدة .
  - ٥) الكتب الملائمة للطالب في كل من وطبقاً لمستوياتهم المقلية .
- .. هذا وما يساعد على أن تأخذ القراءة الحرة مجالها ، وتؤدي وظيفتها ، أن يعتمد المدرس الى تخبر الكتب والصحف والمجلات (وذلك أهون الكتبة ) التي تربط الطالب بحاضره وبالعالم المحيط به . وكذلك القراءات الخارجية ، وذلك عن طريق حتى الطالب على قراءة قصة معينة والقيل يشرحها أو تلخيصها أمام زملائه .
- ولا شك أن الأسس التي تبني عليها القراءة الحرة تتلخص فيما يأْسِ :
- ١) مكتبة غنية بالكتب والصحف والمجلات .
  - ٢) بيئة تمكن الطالب من الاطلاع والقراءة .
  - ٣) حسن التوجيه والرعاية والقدرة على تخبر الكتب الملائمة .
  - ٤) اهتمام المدرسة والبيت بتربية ورفاه الطالب في القراءة الحرة .

لغة المعلمين :

و بعد ، فقد تحدثنا عن اللغة التي يجب أن يعبر بها الطفل في المرحلة الاولى من التعلم الابتدائى ، وأوجبنا أن يمنع جانها كثيرا من الحرية في التعبير باللغة التي تناهى دون أن تفرض عليه التزام اللغة الصحيحة في كل دقيقة ، أى لغة المعلم فما من شك في أنه يجب عليه في جميع مراحل التعليم أن يلتزم اللغة السليمة الفصحى ، لأن طول استعمال التلاميذ إلى الأساليب الصحيحة من خير الوسائل التي تعينهم على التعبير السليم .

وقد قدرت اللجنة التي أفتى في سنة ١٩٣٨ لتبسيير قواعد النحو والصرف لغة المعلم وأثرها في التلاميذ فقالت : « مادامت اللغة المعاصرة لغة التعليم في أكثر ما يلقى في الدراسة من الدروس ، فستظل هذه اللغة المعاصرة هي اللغة الحية الأساسية »

ونحن نعلم أن لاسبيل الآن إلى جعل اللغة العربية الصحيحة لغة البيت أو لغة البيئة المصرية بوجه عام ، ولكن من الممكن بل من الواجب أن يجعل اللغة العربية الصحيحة لغة التعليم في المدارس .. وسبيل ذلك أن يلتزم المعلموون ، فيما يلقون على التلاميذ من دروس ، وفيما يسوقون بهم من حديث ، وأن يكون ذلك موضوعا للمناقشة والتقويم ، فلا يخلو بين المعلم وبين هذه اللغة المعاصرة التي يصطدمها مع التلميذ منذ يلقاء إلى أن يفارقها وأن يستند ذلك بحيث لا يصبح مقصرا على معلم اللغة العربية ، بل يتناول المعلموون جميعا ماد اموا يعطون بهذه اللغة .

وإضافة على ذلك فقد أوصت (لجنة تيسير القراءة والكتابة عام ١٩٢٩) بما يلى :

ـ ( أن يهتم المعلموون في أشغال القراءة بإخراج الحروف من مخارجها ، وأن يذلوا كل جهد ممكن في ذلك ، حتى يشب الأطفال على النطق

الصحيح لأصوات الحرف وأن يدرؤهم على حسن الالقاء ، وأداء المعانى ،  
ولابيأنى ذلك الا بأن يفهم القارئ مني ما يقرأ ، وبدون ذلك تضرر  
أهداف القراءة تزداداً الكلمات والجمل لا يهدى إلى تحقيق أهداف القراءة  
الجيدة .

- أن يدركه المعلمون ادراكاً عاماً خصائص اللغة في رسم حروفها وأصواتها  
وتشكيلاتها اللغوية ، والعيوب الشائعة للأطفال في أثناء القراءة ، ووسائل  
العلاج ) .

ومنبع القول في ذلك في مجال الاسلام .

## القصيدة

٤٤٤٤

بيل الطفل الى الحكاية و القصة من طبيعته حيث يكون التخيل جزءاً هاماً من حياة الطفل المقلية في السنوات الأولى من حياته .  
ويعبر الطفل عن تخيلاته أثناً لعبه أو في أحلامه . ويستند عناصر خيالاته إلى ما من موضوعات منزلية أو يستند ما من نشاطه الذي يرتبط بمشاهداته أو بحياته الخاصة ، بالمدرسة و الشارع وما يمر به من أشخاص يودون أصالة محينة ، في خدمة المجتمع كالدريس ، ورجل الشرطة ، وساعي البريد ، وعمال الجمعية التعاونية ، وحصل التذاكر بوسائل النقل ، والبستانى ، وترقى خيالاته لتصور الشخصيات التاريخية ، وتمتد به عواطفه في مجالات الخيال محاولة تجسيد أحلامه ورغباته .

والتخيل عملياً هو عبارة عن القدرة على تفسير الحقائق بطريقة تدعوه إلى تحسين الحياة الحاضرة والمستقبلة ، ومعنى هذا أن التخيل عبارة عن نوع من التفكير تستعمل فيه الحقائق لحل مشكلات المستقبل والحاضر ، ومن أمثلة ذلك تخيل المخترعين والكتاب والروائيين .

ومن هنا كانت مهمتنا التدرج بملكات الطفل وتنظيم قدرة التخيل وأسلوبها للانتقال به من التخيل الإيهائى حيث يمتنع العصا ، متخيلاً أنها قطار أو يصنع من المكونات ما يتخيّل أنه عمارة ، أو يهدّد المدينة متخيلاً أنها طفل ، أو عروس ... لتنتقل به إلى القدرة على التخيّل الإبداعي ، لتنظيم به قدرة التخيل وتجعلها في خدمة العملية التعليمية ، ونوجئها في اتجاه محدد عن طريق النشاط الفنى كالرسم والتلوين وسرد الحكاية .

والملاحظ أن قدرة التخييل لدى الطفل تنمو بحسب نموه ، وتنمو  
في الاتجاه التالي :

- ١) في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي يتحقق الطفل أعمال البطولة  
متسلباً بالبطال ، وتكون قرارة الطفل وما يشاهده من مثلثيات وأفلام  
سينمائية ، وما يسمعه من قصص في الأذاعة والتليفزيون ، مجالاً خصباً  
يده بعناصر متعددة ، تبرز هذه الناحية في الطفل ، كما نجد أن القصص  
الخيالي على لسان الحيوان يجد قبولاً كبيراً في هذه السن .
- ٢) وفي السنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، يميل الطفل إلى قرارة  
قص المغامرات والمواضيع الخاصة بالاختراع - أما الفتيات فيميلن أكثر إلى  
القص الذي تتصل بالحياة المنزلية ، والمدرسية .
- ٣) في المرحلة الإعدادية ، نجد الرغبة في قرارة قص البطولة ، والقص  
التاريخية ، وتاريخ حياة مشاهير الرجال والنساء ، وخاصة المكافحين  
والمبكرة .

#### خطوات تدريس القصة

~~~~~

- ١) استارة خيال الطلبة بما فيها من أحداث وشخصيات ومواضف وانتقالات  
تلهمهم لمعرفة النهاية ، وكيف تنتهي المواقف والمشاهد الداخلية  
للقصة .
- ٢) غالباً يكون في القصة شخصية يجد الطفل فيها نفسه ، ومن هنا يجب أن تستغل  
تلك الرغبة في التعبير عن تلك الشخصية ، حيث يعيننا ذلك على إنشاء  
الطفل تربها ولغويها .

٣) بعد وضع الطلبة في جو القصة العام يقسمها إلى أجزاء وتجهيزهم إلى قراءة جزء بالمنزل ويكون استغلال القصة بالحصة متعدماً : أحياناً بأسئلة شفوية متدرجة تتنهى بربط القصة بعضها ببعض ، وأحياناً بأسئلة يجب عنها الطلبة تحريرها وأحياناً بتحويل القصة أو فصل منها إلى حوار يقوم الطلبة بتشيله ، وأحياناً يقرأ المدرس ، ما يفي بالقدرة في سلامة النطق وتمثل المعنى وأحياناً يقرأ بعض التلاميذ جهراً ، وأحياناً يقرؤون قراءة صامتة ، وأحياناً يحكى المدرس بعض مواقفها ويختبر من أن يكون ذلك من الذكرة ليتمثل المعنى ويعبر عن الواقع بحركاته وصوته وتأثيره ، معطياً بذلك القدرة لأنسانه ليقوموا مثله بذلك بعد هضمها وربطها بحياتها وثنياً .

٤) التركيز على الأهداف التربوية للقصة من حيث :

- قدرة التخيل وتمثل الحدث واستيعابه .
- تعميق الواقع الأخلاقية واجلاء المواتف الخيرة ، وربط ذلك بالدين ومستقبل الفرد والمجتمع .
- التركيز على المعلومات التاريخية المستهدفة ، وربط ذلك بأهدافنا القومية .
- تيسير القاموس اللغوی للقصة بحيث يطمئن المدرس إلى استيعاب طلبه له .
- تذوق الأساليب الرفيعة و الوقوف على أوجه الجمال فيها .

ومن المهم ألا تلهينا الواقع البهيم بالقصة عن الشلل العللي المستهدفة واتخاذها وسيلة تربية نصل من خلالها بأبنائنا إلى حب القراءة وتمكّن الشلل العللي ، وتدفق أساليب الخيال ، وتحمود حسن الاستماع وحسن الإلقاء ، وتهذيب عواطفهم عن طريق ما في القصة من إيجاد خلال عرضها ، وملاحظة ما في السير من قدوة حسنة طيبة ، وعواطف تهدف إلى إيمان العادات الصالحة - وذلك فضلاً عن قيمة مذكرة التخيل وتجهيزها توجيهها إبداعياً خلاقاً .

## الأنماط والمحفوظات والتوصيات

## الأنا شيد و المحفوظات و النصوص

الآن شهد لسون جميل من ألوان الأدب وخاصة اذا لحت تعبير عن عواص  
الطفولة وتنظمها من خلال تجارب وخبرات سعيدة تناسب وسن الطفولة  
كالإضياد والأمومة والأسرة ، والصباح والورد والزرن الخ تصان فـ  
أسلوب الغوzi سليم سهل يتناسب وناموس الطفولة للغوى .  
ولقريتها من نفسية الطفل وعواطفه فهى وسيلة تعليمية ناجحة حيث يندوّ فيها  
ويتغنى بها حرفاً أشد الحرث على جودة النطق وحسن الأداء ، وتؤدي إلى  
الانتباه والاهتمام ، لشعور الطفل بأن ذلك الأثر العظيم الناشر عن أداء التنشيد  
جماعياً " كان ثمرة لتعاون أبناء فرقته مما يدفعه إلى التجويد والحماس فـ  
أداء وتنشّح الفرصة لا يطلق الخجل وسط مجموعة والوصول بالجميع إلى تجويد  
النطق وإخراج الحروف من مخارجها بتوجيه ورعاية معلمهم .  
ولما كان الإيقاع والنغم تربياً إلى الفطرة ، قال بعض علماء اللّغة بأن الكلام  
الموزون سبق التّرسّق الوجود ، عندما كانت اللغة ما زالت في مهدها عماره  
عن أصوات راقصة تعبيراً عن المواقف السعيدة ، أو أصوات دعائات إيقاع حزين  
تعبيرًا عن الموانف الأليمة .

بل ان موسيقى الإيقاع والوزن يتعدى تأثيرها الى الحيوان فضلا عن الإنسان ،  
من هنا استجابت النافثة لحداء العروي عندما استو حشر الرخدة بالصحراء ، وتدفعها  
الرس الجيد في السير بصوت الموزون لا بسياطه ، فاستجابت وتحركت في سير هسا .  
وتفسح الواحة عن نفسها مجترأ عواطفه مستفروقاً <sup>برقة</sup> من موسيقى ايقاعاته المتنفس  
الممسدوزون . بل ان علم نفس الحيوان يؤكد استجابة الحيوان للموسيقى  
لغايتها من إيقاع ونغم ، من هنا يلتجأ بعض مربي الماشية للتلطيع موسيقاً وللشراب  
موسيقى ، ويزعيم على الألسن ، يردد ، يلتجأ ، ونغم ، وهذا يتحقق بالموسيقى

مدى ما تهدى السبيه .

ومن ميّنا لا يدّن باصوات مفهومـة أو غير مفهومـة - اذا استخرتهـ عـن  
يقطـل سـبـ جـهـاـ عـلـياـ .

من هنا كان لكل عمل على أغانيه وأناشيده ، التي يتحرج على ايقاعها أحنا» الجسم وتمثل ضابطاً منظماً يتحول بجهد الأسراد إلى كله من النسوى تحترق قلبان السكت الحديدية وترفع الأنفال وتفسّم بالأعياض من خلل الإيقاع والنغم .

بل إن دورة الحياة في جسم الإنسان تتم من خلال ايقاع منظم ، ولينضت كل منا إلى نبضه ودقائق قلبه أليست ذات ايقاع لا شماز فيه ؟

و لا يجوز الابتداء بالنكره  
مالئم تقد كعندزيد نهره  
وهسن فتي فيك فما خل لتنا  
ورغبة في الخير خير و عمل

من هنا يوصى التربويون بالآناشيد ، في الحضانة وفي السنوات الأولى من التعليم ، ويهتمون بأسلوبها ، ومضمونها ، و المناسباتها ، وأدائيها لتحقيق الأهداف التربوية التي سبقت الإسارة إليها من خلالها ، فضلًا عن إثراً قاموا بهم للغنو والتعبير من خلالها عن أنفسهم في حرية وانطلاق .

وقد سبق أن تنا ولنا الآناشيد بالمرحلة الابتدائية من خلال كتب القراءة ووضحتنا أوجه ربطها بالحياة وخبرات التلاميذ .

#### المحفوظات

المحفوظات أرفع أسلوباً وأعمق تكرا من الآناشيد ، وتكون شرائع وشعراً عذباً يمسّ أعمار التلاميذ ومستواهم الفكري واللغوي ويتوافق فيها الجمان النثري لفظاً ومعنىًّا وعبارة وصورة . وتنتوّج تنوع الأهداف التربوية بحسب من الصقولية فتشمل مجالات متعددة ، من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والشعر والخطب ، والقصة ، وتهدّى إلى الامتداد بقدرات التلميذ من حيث اللغة والفكر ، وانطلاق . . . . .

وممّا يمسّ هنا دور مسؤوليتها ، حسون ما يتضمن بالإيمان والعلم والتربية الأخلاقية ، والتواصي الاجتماعية ، والقومية والوطنية ووصف الطبيعة . . . . .

النص

و بالجملة تدرس من خلالها القضايا الأدبية ، والقيم الجمالية . ويعرف بها على المدارس الأذية و ينافس من خلالها الآثار والتقاليد التي صيغت فيها مملكة ذلك من أوجه الجمال في التعبير وصولاً بالطلبة إلى أوجه تضليل و جمال الأسلوب ، وتنمية حاسة النقد لديهم وينتهي لتحقيق هذه الأهداف اتساع الخطوات التالية فـى تدريس المحفوظات والنصوص مع تطويقها لمستوى الدارسين من حيث السن واللغة و هى محصلة خبرات تربوية تعتمد لها كتب الوزارة .

خطوات تنفيذ المدرس

- ١ - يكلف المدرس طلابه قراءة النص قبل الدرس وفهم ما يستطيعون منه حتى يعود لهم الاستقلال بأنفسهم في التفكير والتعبير والنقد والحكم .
  - ٢ - يبدأ درسه بمناقشة عامة للنص لتبين مدى حرصهم على تناوله بأنفسهم وعلى الاستجابة لما طالبهم به وفي ذلك تشجيع للمجد وحفز لغيره أن يسلك مسلكه .
  - ٣ - يتخذ من المناشات ومن التهديد الذي ساقه الكتاب ومهما يراه ملائماً مقدمة لدرسه يهوي به الأذهان له .

- ٤ - يعرض النص مكتلا على طلابه كما تعرض اللوحة الفنية للنظر والتأمل ويراعى في أداء له أن تكون الوقتات طبقاً للفكرة دون التسديد دائماً - بالوقوف على آخر كل شطر وأن يكون أداءه معبراً عن الفكرة وعن مختلف الأحاسيس وأن يكون مثانياً يستطيع الطالب متابعته وفهمه النواحي العامة للنص من خلاله .
- ٥ - يقسم النص إلى وحداته فكرية ويعالج في كل وحدة موضوعها ومعانيمها الجزئية وما فيها من صور وأمثلة ودلائل بلاغية على أن يعتمد في كل ذلك على طلابه وعلى أن يقف معهم موقف الموجه الذي يوجه ويرشد ولا يقام لهم الحقيقة إلا بعد عجز هم عنها وعلى لا يفرض عليهم الفكرة أو الحكم أو التذوق .
- ٦ - يختار بعض الطلاب لأداء الوحدة أداء سليماً .
- ٧ - يعود على هذه الوحدات بما يوضع الروابط بينها بما يكشف فيها عن سمات الأسلوب والعمر وخصائص الأديب ويتحذذ من ذلك عنصر التعليمي العام على النص .
- ٨ - ينتهي النص بمناقشة دقيقة شاملة يعتمد فيها المدرس على الكتاب وعلى ما يسراءه من نماذج أخرى ويقدم لهم أمثلة يجيرون عنها في المنزل .
- على أن يلاحظ أن النصوص الأدبية هي تعبير عن قدرات إنسانية غير عاديّة في مجال التعبير الفني والجمالي وهي بهذا جديرة بيد المدرس القدير على أن تكون وسيلة إثراء خصيّب لأطفالنا وشبيبةنا في مختلف جوانب النص الإنسانية ، عاطفة ، خيالاً ، وأسلأ ، ولادة ، ولحنا ، ونماذج تحذى في السفر و والإبداع .



١٠٧

النحو

في المفحات التالية تقدم اليك تو صيغة شعبية للفن  
العربي بال مجالات المتخصصة الخامسة بتهيير الفن

للمهندسين سنة ١٩٧٩

-----

109

طيبة اللذة

- اللغة كالكائن الحي ، تتأثر بالبيئة ، والمناخ الذي تحيط به ، وهي تتضمن وتنتطور : تنمية مفرداتها ، وتنسج ايجادات هذه المفردات بما تحمله من صفات نفسية وعاطفية وانسانية ، وتنتطور في مضمون صورها وأخلاقها وتحسّن في ظل البداوة ، وترقى وتليين في ظل الترق و المدنية ، وتأثر برقى الثقافة ، وتطور المعلوم والمعارف ، حتى تتجلى سمة مميزة للغة فـ كل عصر على توالى العصور وتقديم الزمن ، ورقي الانسان ، واتساع آفاق معارفه .

ومن هذا المنطلق اتجهت اللجنة الى تشخيص خصائص اللغة المستهدفة في حزمنا الحاضر ، حتى تعايشه تأثيراً وتأثيراً ، و تكون وسيلة اتصال ناجح فـ المجتمع انفجرت فيه المعرفة ، واتسعت آفاقاً العلوم ، والفنون ، واستحدثت فيه المخترعات ، ووسائل الحضارة و كرت التقنيات و تلاحت بصورة سريعة مذهلة .

واللغة المستهدفة في العملية التعليمية هي اللغة العربية الصحيحة الميسرة في متنها وقواعدها ، وكابتها ، ورسم حروفها ، الواقية بمطالب العلوم والفنون المستحبة للحضارة ، والملايئه لحاجات الحياة في العصر الحاضر ، من غير مساس بجوهرها الأصيل في أنمطات تكتينها ، وتشكيلها ، وانتقاداتها .

- الهدف من تعلم اللغة ومن تربية الانسان تربية لغوية ومن تربيته عن طريق اللغة هو التعبير السليم المنطلق كابة ونطقاً و "تهم الماء" ترايا و اتساعها ولذلك كان هدف التعليم أن تصبح اللغة ملقة تصدر عن المتكلم او الكاتب بطرق تلقائية و تؤثر في السامع والقارئ تأثيراً يودى وظيفته .

وقد توصل كثيرون لتحقيق هذا الهدف عن طريق القرآن والاستخدام دون غيرهـا وحقيقة كان العرب يتكلـم اللغة العربية بما أكـبهـ من ملـكة عن طـريق الاستـاع الصـحيـح للكلـام السـليم فـلم يكن يخطـئـ في شـيءـ من قـوـاعـدـ هـا وأـصـولـهاـ ولم يكن بـطـاجـهـ إلىـ أنـ يـتـلـقـىـ قـوـاعـدـ بـسـتـخـدمـهاـ لـتـصـحـيـحـ تـبـيـهـهـ الشـفـوىـ أوـ الكـابـسـ أوـ التـصـيـبـ فـهـمـهـ لـمـ يـسـعـ أوـ يـقـرـأـ وـيـسـتـنـدـ بـعـضـ الـعـربـينـ عـلـىـ هـذـاـ وـالـسـوـءـ عـيـوـعـ الـعـامـيـهـ فـيـ حـيـاةـ النـاسـ لـأـثـيـاتـ أـنـ سـبـيلـ اللـغـةـ الطـبـيـعـيـ هوـ الـحـدـيـثـ السـلـيـمـ وـالـسـتـاعـ الصـحـيـحـ مـنـ أـوـلـ الـأـمـرـ وـلـذـلـكـ بـصـرـبعـ الـعـربـينـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ الـحـدـيـثـ مـعـ الـتـعـلـمـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـىـ الصـحـيـحـ وـأـنـ يـكـونـ تـعـلـمـ القرـاءـةـ وـالـكـاتـبـةـ بـالـلـغـةـ الـفـصـحـىـ دـوـنـ غـيرـهـاـ وـبـذـلـكـ يـتـعـرـرـ الـتـلـمـيـدـ مـنـ أـوـلـ الـأـمـرـ لـلـغـةـ لـأـيـقـهـاـ وـبـذـلـكـ أـيـضاـ تـتـكـوـنـ بـيـنـ النـشـئـ وـبـيـنـ اللـغـةـ السـلـيـمـهـ حـوـاجـزـ مـنـ الـبـداـيـهـ وـيـنـتـجـ عـنـ هـذـاـ مـاـ نـعـرـفـهـ مـنـ تـعـثـرـ النـشـئـ فـيـ تـعـلـمـ القرـاءـةـ وـالـكـاتـبـةـ وـفـيـ الشـعـورـ بـأـنـ اللـغـةـ الـعـرـبـىـ مـادـةـ صـعـبـةـ غـيرـ مـشـوـقـةـ وـيـنـادـىـ بـعـدـ الـعـربـينـ بـأـمـانـ الـاغـادـةـ مـنـ الـقـدـرـ الـمـشـرـكـ بـيـنـ الـفـصـحـىـ وـبـيـنـ عـامـيـةـ الـطـفـلـ \*

وـنـحنـ نـوـافـقـ عـلـىـ أـنـ نـسـلـكـ فـيـ تـعـلـيمـ الـمـتـعـلـمـ جـيـنـ يـأـتـىـ إـلـىـ الـمـدـرـسـةـ السـبـيلـ الـطـبـيـعـيـ لـذـلـكـ وـلـكـنـ السـبـيلـ الـطـبـيـعـيـ لـمـ يـكـونـ بـالـبـدـ "ـالـفـاجـجـ"ـ بـالـلـغـةـ الـفـصـحـىـ وـبـاحـاطـةـ الـتـلـمـيـدـ يـجـوـغـ فـيـ طـبـيـعـهـ بـالـنـسـبةـ لـهـ وـإـنـماـ يـكـونـ بـالـاستـنـادـ إـلـىـ الـأـسـنـفـيـعـيـهـ وـالـبـدـ "ـبـالـلـغـةـ الـتـيـ يـأـتـىـ بـهـاـ الـتـلـمـيـدـ مـنـ الـبـيـتـ وـهـىـ اللـغـةـ الـتـيـ تـعـلـمـهـاـ مـنـ أـمـهـ وـأـبـهـ وـالـتـيـ يـسـتـخـدـمـهـاـ فـيـ حـيـاتـ الـبـيـوـمـ وـالـتـيـ يـأـلـقـهـاـ وـيـعـيـشـهـاـ وـيـكـونـ مـعـهـاـ جـزـءـاـ لـيـجـزاـ \*ـ وـمـنـ هـذـهـ اللـغـةـ الـتـيـ يـنـهـلـوـ بـهـاـ يـتـنـقلـ بـهـ تـدـريـجـياـ عـنـ طـرـيقـ الـحـوارـ وـالـأـغـانـىـ وـالـأـنـاشـيدـ وـالـقـصـصـ وـالـتـشـيـلـيـاتـ وـالـأـلـمـابـ الـلـغـوـيـةـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ إـلـىـ شـعـارـجـ وـشـكـلـيـاتـ مـنـ اللـغـةـ السـلـيـمـهـ الصـحـيـحـهـ \*ـ وـعـنـدـمـاـ يـتـحدـثـ بـعـضـهـمـ بـعـدـهـمـ أـوـ بـعـدـهـمـ مـعـهـمـ يـتـمـ كـهـمـ بـيـنـهـاـلـقـوـنـ ثـمـ تـعـيـدـ لـهـمـ الصـيـغـ السـلـيـمـهـ وـيـعـيـدـ وـهـاـ

هم معنا في سلاسة ويسر وانطلاق وعلقانية وبذلك لا نعوق انطلاقهم وهذا هو أساس النحو اللغوي والنحو النفسي في أن واحد .

و هذا تطبيق مباشر لمبدأ الانتقال من المعلوم الى غير المعلوم ومن المألوف الى غير المألوف . ومعنى ذلك أننا ننتقل بالطفل في تدرن وفي رفق من لغته المختلطة الى اللغة السليمة ويكون ذلك عن طريق العران والتدرن والاستخدام مع الافادة من القدر المشترك بين العامية والفصحي ومع ترقية العامية الفصحي في تدرج وفي رفق (فحشال تصبح سنال وكذا تصبح كذا وده تصبح ذا أو هذا وعليميهم تصبح ما عليه شئ) . معنى هذا أن أمامنا هذين أحد هما تشجيع استخدام القدر المشترك بين العامية والفصحي وثانيهما ترقية العامية يرد هنا نفس ذهن المتعلم الى أصولها العربية قدر الممكن . كل هذا يكون في النصف الأول من المرحلة الأولى .

و يمكن في النصف الثاني من المرحلة - بعد أن يتحقق التأثير بنفسه وينطلق في التعبير وال الحوار - يمكن تدريسه عن طريق القصة أو الالعاب اللغوية في انتقال الكلمات وفي استعمال صيغ الاستفهام وصيغ النفي وصيغ الاشارة وصيغ التسجّب وغيرها عن طريق الاستخدام والتدريب . في انتقال الكلمات يمكنني أن أطلب من التلاميذ مثلاً تكوين أكبر عدد ممكن من الكلمات من حروف كلمة مثل "استقلال" فعندما يكتب هذه الكلمات يفكرون ويحللون ويتركبون ويعملون ويتدرّبون على التهجي السليم ويعرف معانى كلمات جديدة ويستمع لما يحمله زملاؤه ويكتب بعدها التلاميذ البعض الآخر .

ونظر هكذا بهذه الطريقة وينبئها بما ذكرناه وما لم نذكره نصحح مسار التعبير عند الطفل ومسار الفهم عند بتعويذه العادات اللغوية الصحيحة ويتكون المهارات الت伶بية (اللغوية) في النصف الثاني من النصف الأول ونجاح في مجال اللغة كتابة وقراءة

و حديثاً واستماعاً وفهمها وتدريعاً واستماعاً فانه قد يتعرض لبعض الاخطاء وهي هذه الحال بل هي جميع الاحوال اضع تحت تصرف كل تلميذ من القواعد الاولية الضرورية ما يعده من الخطأ أو ما يبرد حركه اللغوی الى المسار السليم . واسع تحت تصرفه كذلك المعاجم المناسبة وبذلك يمكن أن يكشف عن معانى الكلمات والعبارات التي يريد ان يستخدمها في مطانها . ويمكن أن يكشف عن القاعدة السليمة للنحو أو الاملاء في مراجعتها التي تكون دائماً تحت يديه والتي يدرس عليها بحيث يمكن استخدامها بنفسه دون اللجوء الى معاونة المعلم او غيره وبذلك يتعلم التلميذ نفسه بنفسه ويرى في نفسه الصفات الايجابية والاستقلالية عن طريق اللغة . خلاصة ما تقدم الا نتجم على الطفل من اول الامر الفاظاً عربية فصيحة تكون في الغالب غير مألوفة له واما تأخذ بيد الطفل بادئين بلغته تنقله منها في رفق وتدرب الى اللغة بمعناصرها الأساسية الأربع وهي الحديث والاستماع القراءة والكتابة كل هذا مع حسن الاداء وصحه وجماله ومع الفهم والانتمام بأكبر سرعة وأقل جهد مع الاستماع والتذوق . وعند نقل الطفل من لغته الاصلية الى اللغة العربية السليمة نلاحظ أن الانطلاق والايجابية والثقة في النفس لا تقل كلها في أهميتها عن سلامة الاعراب وصحة الكلمات وما اليها ذلك أن التصححات اللغویة تصل كثيراً الى حد احباط الشخصية وتوقف النمو اللغوی .

ونظر كل هذه المنطلقات أصول يبنيها الحرص عليها وهي :

- ان يتحدث جميع المعلمين قدر الممكن باللغة العربية الصحيحة الطبيعية المناسبة وأن يكون ذلك قدر الممكن في الدروس وفي مجالات الشفاعة المدرسية وفي الآذانات والاحفاف لات بحيث يجد التلميذ نفسه في جو ثقافي بلغة واحدة فلا يشعر بعزلة حسنه اللغة العربية فيتحرر من هذه العزلة في بقية المواد والمناسبات .

- أن يتم الفكر في كليات التربية ودور المعلمين وإدارات التدريب
- أن يشجع المدرسوون تلاميذهم على استعمال اللغة العربية الصحيحة أو القرينة منها دون تصنّع أو افتعال وأن يشجع كل بحسب درجة نضجه اللغوي ويحتاج هذا إلى بعض الوقت .
- أن يعرض المدرسوون على تلاميذهم نماذج من الحديث السليم الجيد الأداء ويناقشوهم فيه حتى يستوّيه ويتذوقوه . ويكون ذلك بما يقصوّه عليهم من حكایات وما يقرأون أمامهم من دروس القراءة والاناشيد والنصوص المختارة المحببة إلى نفوس النشء ما يشبع ميولهم ويعبر عن مجالات اهتمامهم ويفسر لهم الولاء للوطن والتمسك بالمبادئ والمثل العليا على ألا تتسم بالوعاظ والتوجيه المباشر مما يشعر بالسآمة والملل .
- أن يستمع التلاميذ إلى اللغة الصحيحة في صورة تسجيلات من القرآن الكريم المرتل ومن مختارات من القراءة شعراً ونثراً وحواراً ونصوصاً وقصصاً ومسنون التخييليات مما يجب التلميذ في الاستماع وفي تقليد الأداء وفي تنمية الحسية وجعل اللغة العربية مركز جذب و مجال استماع للتلميذ .
- ان يتدرّب التلاميذ على القراءة الصادقة السريعة الفاہمة المستوعة بهذه هى الغاية النهاية . اما القراءة الجهرية الفردية العامة فهي كما تؤدي عادة قليلة الجدوى ولكن لها استعمالاتها الخاصة المحددة فهي ضرورية في المراحل الأولى من تعلم مبادئ القراءة والكتابة ولها عدّة طرقها وأساليبها .
- اما أن يقرأ التلميذ قراءة جهرية ويكتبه الياؤن فهو عليه ملة الجدوى لما فيه من تحقيق الايجابية لواحد والسلبية للباقي .
- تنمية الميل للقراءة والاطلاع كهدف اساسي من أهداف التعليم بل هو سلامة تعليم الانسان نفسه بنفسه ولذلك وجب العمل على تنمية حب القراءة في البيت

والمكتبة العامة ومكتبة المدرسة ومكتبة الفصل ولهذا اساليب كبيرة لعل او لها  
أن يتحقق حسب التلميذ للقراءة عند أول تعلمه لها حتى لا ترتبط في ذهنه  
ارتباطات سلبية وثانيها أن يصبح للقراءة وظيفتها فيكون ما يقرئه التلميذ فسي  
يوم مادة للاستخدام فسي حوار أو في عمل في يوم قريب ثالث .  
 - الافادة من الاذاعة المدرسية والمسرح والنادى والجماعات الأدبية وصحف  
الحائط و مطالعة الاخبار اليومية كل هذه تبعت على القراءة والكتابة والاقاء  
الجيد والحديث الصحيح .  
 - ضرورة التخطيط لكتب القراءة فلها في كل مرحلة وظيفتها في المرحلة الأولى  
يكتب التلميذ عن طريقها المهارات الأولية ثم تزداد التراكيب في علاقاتها  
ومستوياتها معايرة تضع التلميذ وخبرته متأثرة بها ومؤثرة فيها ويراعي في  
كتب المرحلة تحديد الكلمات الجديدة وتواثرها ودورها في التحليل والتركيب  
ودورها في زيادة المحصول اللغوى والافادة من هذا المحصل في التثبيت  
والاضافة بطريقة علمية متدرجة لها قواعدها المعروفة وينادى في كل هذا من  
لغة التخاطب مع مراعاة ما له أصل لغوى سليم ومراعاة الا يكون شيوخ الكلمة  
سيما في مجاراتها وتجنبها ويراعى في كل هذا الخصائص البشرية في مختلف  
الراحل كما تراعى البادئ النفسية والتربية المعروفة كالانتقال من  
المحسوس الى المجرد ومن المعلوم الى المجهول واختيار المجالات التي تجذب  
النفس والتي تتضمن زادا فكريها ثقافياً يوسع المدارك وينمى الثقافة ويشبع في  
النفس التمسك بالعادات السالحة ويرشد السلوك ويوجه وجهات انسانية  
سامية ويجب أن تكون الكتب رياضاً يتنسم فيها " شيئاً روح العصر وينجذب منها  
شار العلم والقدم التكنولوجى وأن تكون نوعاً يطلون منها على العالم وما يحيوه  
من نظم وعادات وأساليب حياة وما يحكم علاقات وما يصطنعه من منظمات .

- وأن تكون الكتابة وظيفة تتحدى مجالها الطبيعي فإذا خرج التلميذ في رحلة وجدهم المعلم لللحاظة والتدرين ثم كتابة التقارير الوصفية عن الرحلة ويحسن أن يكون لها علاقة بما يقرأون في الكتب وبعد أن تكتب هذه التقارير يتعمّد التلميذ من المدرسة كيفية الصياغة السليمة المودية للغرس وإذا رأى التلميذ حادثاً فقد يود أن يبلغه لزملائه بلغة طيبة ثم يسجله في كراسته أو في صحيفة الفصل أو المدرسة .

هذا هو المقصود بالكتابة والتعبير الوظيفيين ويمكن أن يكون مجاله في القصة والتمثيلية والأخبار وآداب التقارير وغير ذلك . وقد ملت النسوس أن يكتب التلميذ كتابة خيالية غير واقعية في موضوع لا يرتبط بخبرته أو بيوله أو باحتياجاته وأن يركز في دراسة الأدب على عرض كبير من النصوص ، وتحليلها ، وتذوقها فـ نـسـ صـورـةـ تـبـعدـ عـنـ التـسـبـيلـ التـارـيـخـ لـعـصـورـ الأـدـبـ ، وـ ذـلـكـ بـالـتـدـرـيبـ عـلـىـ التـقدـ الأـدـبـيـ الذـاتـيـ وـ يـقـضـيـ :

• التعرف بصورة بسيطة عن تنقل الأدب في خلفياته وفي صوره التاريخية فـ ظـلـ أـمـثلـةـ قـلـيلـةـ .

- دراسة نصوص مختارة لها جاذبيتها من العصور المختلفة في كل صنف درامي حتى لا يشعر الطالب بالملل حين تصرّه مدة عام كامل في دراسة نصوص من العصر الجاهلي والإسلامي في صفات ، ثم دراسة نصوص من العصر العباسي والأندلسي في صفات آخر ، ودراسة نصوص من العصر الحديث في صفاتثالث .
- وأن تكون تلك النصوص متساغة ، خالية من التقييد ، والشرارة ، تشوق التعلم وترقى بذوقه الأدبي ، وتدفعه إلى الاستزادة والاستماع وحسن الانتقاء .
- وأن يكون خط النصوص يهادئ نفسه ، ويدافع من الحرس على ادخار تلك المتناثرات في كتبه الطلاب ، وأن ترقى بتألوبيهم في التعبير عنهم بمحبتهم ، وأن ترقى ببنائهم الفكري والثقافي بصورة عميقة .

يكون البدء بتعلم اللغة عن طريق نقل التلميذ نقا رفياً متدرجاً من لغة الخطاب الى اللغة الفصحى وذلك بان تتبع له فرس النلقانية والانطلاق في مجالات اللغة الأربع قراءة وكتابة وحديثاً واستماعاً ، وعن طريق المران نقله في رفق وتدرب على التشكيلات السليمة في اللغة الفصحى وعن طريق المران كذلك تبني في التلميذ الملة اللغوية المنشودة ونعلم أن الجو المحيط بالتلميذ في خارج المدرسة ونفس داخلها أيضاً مشبع باللغة العامية ما لا يعين التلميذ على استخدام اللغة الفصحى السليمة في حياته اليومية مما يعرضه لعدم تثبيت العادات اللغوية الصحيحة تبييناً كاسلاً لعدم ممارستها خارج المدرسة .

ومن هنا كانت الحاجة ملحة الى شرورة ان يتم تعلم التلميذ قدر ما من النحو يستخدمه ليرجع الي حين يرغب في تصحيح مساره اللغوي فيما يتحدث به او يقرؤه او يكتبه ويصحح مسار غيره كذلك احياناً فيما يتبع اليه او يطلع عليه .

ونعلم ان معرفة النحو وحدتها غير كافية لتصحيح المسار اللغوى ذلك لأن المعرفة هي العادة هي آخر فلاتكى مثلاً معرفة ان التدخين ضار فى تغيير عادات المدخنين ومعرفة القاعدة كذلك لا تكفى بدورها للمارسة اللغوية السليمة الا في حالة اعطاء الأولوية لـى الصبغة السانية والتدريب على استخدامها أما اعطاء القواعد فـى عبارات مبتدأة وفي أوان سابق للأوان الطبيعي فإنه يضر بتعلم اللغة والتربية اللغوية . ولعله يمكن تعليم التلميذ القراءة والكتابة ويمكن تدريسه على الاستخدام اللغوى السليم وانما المهمات اللغوية الأساسية السليمة عده دون التجاوز الى تعلم قوامى

النحو ( و هى عبارات مجرد ) الا فى المرحلة التالية لمرحلة التعليم الابتدائى فالمرحلة الابتدائية قسمان أو لها لكتسب المهارات اللغوية و تأسيسها .  
و علينا جميعاً عند وضع مناهجنا و كتبنا و عند قيامنا بالتدريس ان ندرك هذا

- ١ - ان قواعد اللغة العربية ظهرت عند ما تعم المحدثون باللغة العربية للاختلاط بغيرهم مما أدى الى تقويم المسارات الصحيحة للغة العربية فهـى جديدة في حياة اللغة العربية وظيفتها الأصلية تصحح المسار اللغوى .
  - ٢ - معنى هذا أن القواعد في التعليم العام ليست غاية في ذاتها وإنما هـى وسيلة لخدمة العملية التعليمية اللغوية فالغرض من تعليم اللغة ليس معرفة القاعدة وإنما الغرض التعبير والفهم السليمان في مجال الكتابة والحديث أما القاعدة فهي وسيلة وليس غاية فينبغي أن يؤخذ من القواعد القدر الضروري الذي يحصن الألسنة والاقلام من الوقوع في الخطأ و علينا أن نفرق بين دراسات التخصص في النحو و دراسات الفرهـى منها تكوين الملة اللغوية .
  - ٣ - يقتصر التدريب على حصة القواعد بل يمتد قدر الامكان الى كل ما يتحدد به التلميـد وما يكتبه من دروس اللغة العربية وغيرها كلما أمكن ذلك وأن يقتصر في الاعراب على وظيفة الكلمة في الجملة وعلى ضبطها دون اسراف فـى التعليل واستخدام الصيغ النحوية الموروثة . وان يكفى بالتدريب في الم موضوعات التي تتشعب فيها القواعد ولا يسهل على المتعلم الالام بها كتاب استناد الافعال إلى الضمائر .
  - ٤ - ان يتყـع في تيسير القواعد النحوية للمتعلمين في مواقع التعليم بما أقرره مجـعـلـة اللغة العربية و ما قررـه اتحـادـ المـاجـامـ الـلـغـويـةـ و ما نادـتـ بهـ المـجاـنـ وـ المـؤـشـراتـ التي عـدـتـ لهاـذاـ الفـرـقـ وـ ماـ اـنـتـهـتـ إـلـيـهـ لـجـانـ المـجاـلـسـ المتـخـصـصـهـ .

### تطور دراسة النحو

لقد نما النحو ولم يكن الا وسيلة تساعد على صحة العبارة وسلامتها من الخطأ وبعبارة أدق لم يكن وسيلة للمحافظة على بعض خصائص هذه اللغة الخصبة التي ورثتها عن العرب ، غير أن هذا النحو قد شغل الجانب الأكبر من عناية رجال اللغة في القرون الوسطى والقرون الأخيرة ، وأصبحت دراسته غاية تتصد لذاتها ، بل كان في القيمة من العلم العربية ، وتناءلت السى جانبه دراسة المواد الأدبية ..

ويطول الكلام اذا نحن عرضنا لشكل هذا النحو ولونه ، فنكتفى بـأن نشير الى أن أبوابه قد اتسعت عن العاية المقصودة منه ، وأن سائله قد تحولت الى بحوث نظرية هي أقرب الى الجدل اللقطي منها الى المسائل العملية التطبيقية .  
وكان من الطبيعي أن تنتقل هذه النظرية الى المدارس ، فكانت أبواب التحروفى مواجهها تدريسا ، وأرهق بها التلاميذ ارهاقا ، وكانت عناية المعلمين متوجهة الى الجانب النظري منها ، فلم يعنوا بالتأهيل التطبيقية الا بالقدر الذى يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع طادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك .

أما معلم اللغة الحالى فليس في حاجة الى أن يقتصر بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطالب ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي كثیر يجعل اللغة ملقة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير ، ولكنه لا يجد من الوقت متسعًا للتطبيق الشديد على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحن بها الامتحانات الدراسية شحنا من غير تمييز بين ما هو ضروري منها وما هو غير ضروري ، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدول

المدرسي لا يكاد يكفي ل دراستها ، واضطر المعلمون معايرة لامتحانات العامة ونتائجها أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصن المطالعة وغيرها من الدراسات الأدبية ، وبمظل النحو يشققنا ويعرفنا عن الأدب المتع طال نضمه من اللسان فس الكائن التي يجب أن تكون له لا يعتمداتها ، بل ان التحون نفسه بهذا تند نص على الطلبة فلم يستطعوها الانتفاع به ، وحسبنا أنا أخذتنا حتى الان فس تعميد الطلبة الاعراب في تعبيرهم .

ويمالئ النحاة فوائد النحو ف يقولون : انه يحد المثل ، ويقلل الذوق الأدبي ويفهم اللسان ، ويسير المعنى ونحن لا نحب أن نذهب في البال فيه مذهبهم فليس للقواعد النحوية فس حد ذاتها من فايدة الا أن تعمصنا من اللحن ، وتعيننا على فهم الكلام على وجهه الصحيح ، ومع ذلك فلنكتبه من فايدة .  
ولست أقصد الى أن نصرف من ميزة التعبير لنفس أهامهم الجال للدراسات من من سائله الا بالدور الذي لا غنى عنه في سلامة التعبير لنفس أهامهم الجال للدراسات الأدبية ، وأما ما عدتها من سائل فنجب أن يترك للذين يختصون فس اللغة .

#### رأى الباحثون منهج النحو

وإذا كان لا تؤمن بالرأى الا اذا دعم بأقوال القدما " فهذا الباحث يقول فسر احدى رسائله " وإنما النحو ولا تقبل تله (أى الصريح) به إلا بقدر ما يؤديه إلى الصلاحة من فاحش اللحن ، ومن مقدار جهل المواطن في كتاب أن كتبه ، وشعره أن أنشده ، وشن ان وصفه ، وما زاد على ذلك فهو مشغله ما هو أولى به من رواية الشلل الشاهد والخبر الصادق ، والتعبير الوازن ، وانا يرثبني بلوغ غايته ومجازة الاقتصاد فيه من لا يحتاج الى تعرف جسميات الأمور ٠٠٠ ومن لم يدركه حظ غيره ولا معانى سواء ، وعین النحو لا يجدى في المعاملات ولا يضره اليه فـ " .

### كتب النحو :

وَمَا لَا شَتَّى فِيهِ أَنْ كُتُبَ النَّحْوِ الْحَالِيَّةُ بِالْمُؤَذِّنِيَّةِ  
وَاسْتَنْتَجَتِ الْفَاعِدَةُ مِنْ خَلَلِ تَطْبِعِ الْقِرَاءَةِ الْمَادِيَّةِ الَّتِي تَتَناولُ جُوانِبَ الْحَيَاةِ  
الْمُخْتَلِفَةِ .

وَأَتَيْعَتْ كُلَّ قَاعِدَةٍ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَنَاثِنَاتِ وَالْتَّطَبِيَّنَاتِ الَّتِي تَدْعُهَا وَتَحْسَأُهَا  
جَاهِدَةً أَنْ تَجْعَلَ مِنَ الْمَهَارَةِ سُلُوكًا فِي الْقُولِ وَالْكَاتِبِ وَقُدْرَةِ تَدْرِيْسِ أَخْطَاطِ  
الْفَيْرِ حِينَ الْإِسْتِعْادَةِ .

إِلَّا أَنْ كُتُبَ النَّحْوِ وَالتَّفْرِيعِ فِي الْفَاعِدَةِ لَا زَالَ يَشْغُلُ حِيزًا كَبِيرًا مِنَ  
الْكُتُبِ يَجْعَلُهَا تَتَعَدَّى حَدُودَ الزَّمَنِ الْمُحَدَّدِ لَهَا وَيَجْعَلُ النَّحْوَ يَطْغِي عَلَى  
كَثِيرٍ مِنْ فَرَوْعَ الْمَادِيَّةِ ، مَا يَحْتَمِ تَصْفِيَةُ أَبْوَابِهِ ، بِحِيثِ لَا يَقِنُ مَنْ إِلَّا مَالَ  
فَائِدَةً عَلَيْهِ عَظِيمَةً ، فَتَرَكَ مَا عَدَ ذَلِكَ مَا لَيْسَ لَهُ فَائِدَةً ، أَوْ لَمْ يَأْتِهِ لِكَهْنَةً  
ضَئِيلَةً لَا تَجْلِي إِلَّا فِي مَوَاضِعِ نَادِرَةٍ مِنَ الْكَلَامِ . يَتَبَعُ فَرْصَةُ اسْتِيَّاعِ الْمَهَارَةِ  
وَالْإِنْتَقَاعِ بِهِ فِي سُلُوكِنَا اللَّغَوِيِّ ، عَلَى أَنْ تَنْتَرِ دَائِمًا إِلَى النَّحْوِ عَلَى أَنْ يَسْلِمَهُ  
وَلَيْسَ ظِيَّةً ، وَعَلَى أَنْ تَلَاحِظَ قَوَاعِدَهُ فِي مُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ السُّلُوكِ اللَّغَوِيِّ لِلتَّلَامِيدِ  
لَا أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ مَقْصُورًا عَلَى حَصَّةِ النَّحْوِ نَفْقَطَ .

فَالْأَخْطَاطُ النَّحْوِيَّةُ تَلَاحِظُ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَفِي التَّعْبِيرِ ، وَفِي الْأَمْلَاءِ عَلَى  
أَنْ يَخْرُجَ ذَلِكَ بِالْحَصَهِ عَنْ هَدْفَهَا مِنْ فَرَوْعَ الْمَادِيَّةِ . بَلْ مِنَ الْمُفَدِّدِ جَدًا أَنْ يَلَاحِظَ  
ذَلِكَ فِي سَاعِيِ السَّوَادِ الْأَخْرَى .

وَبِهَذَا تَرَابِطُ الْمَوَادِ وَتَتَكَامِلُ الْعِلْمَيْهِ الْتَّعْلِيمِيَّهِ وَتَعْطِيُّهُ لِلْمَعَارِفِ مَعْنَى هَـا  
الْحَقِيقَى حِينَ يَحْسُنُ التَّلَمِيذُ اسْتِعْطَالَهَا وَإِدْرَانَهَا فِي حَوَالَهُ .

### خطوات تنفيذ الدرس

---

- ١ - يلاحظ أن الظواهر النحوية تقدم من خلال تطعيم قراءة هادفة تتصل على خبرات تستهوي التلاميذ بجدتها وحيويتها وطراحتها وتساعد على تنمية معارفهم وثقافتهم وتجهيزهم توجيهيا سليما في المجالات القومية والخلقية والاجتماعية .  
وذلك يتيح الفرصة الطبيعية لعدد الطلبة للدرس من خلال المناقشة الفكرية على غرار ما أورد الكتاب عقب كل قطعة وقبل الوصول إلى مناقشة وتحديد الظواهر اللغوية .
- ٢ - قبل المناقشة فس معنى القطعة مفروض أن الطلبة قد كلفوا قراءة الدرس في المنزل وعليه تكون ضمن أسلحة التمهيده ما يعين مدى تراوحتهم للدرس ومدى جهدهم في التحصيل شحذا للبعض واستثاره لنشاطهم وانتباهم .  
ولا يأس من اتاحة الفرصة لقراءة التلاميذ للدرس قراءة صادقة .  
مرة أخرى إن رأى المدرس ذلك .
- ٣ - يجب أن يحرص المدرس أثناء المناقشة على التعبير السليم وأن يأخذ طلابه في مختلف فروع المادة وفس جميع الأنشطة اللغوية والدينية ، لأن يكون ذلك مقصرا على حصة القواعد فقط ليدركوا معنى ترابط فروع المادة ووضيفة النحو .
- ٤ - يوجه التلاميذ إلى تأمل التركيب التي تتصل بالظاهرة النحوية ويكتبها المدرس أو بعض التلاميذ على السبورة ثم يناقشهم فيها .
- ٥ - من خلال المناقشه يعين التلاميذ على استنباط القاعدة ويدوتها على السبورة من إملائهم ، وأسلوب موسى دقيق يبعد عن المصطلحات المعقدة .

- ٦ - يدرب التلاميذ تدريباً شفوياً يساعد على تثبيت القاعدة .
- ٧ - يحسن منهم بعض تدريبات الكتاب ، معتمداً عليهم في حلها .
- ٨ - يعين لهم بعض التدريبات التي لم يتسع لها وقت الدوسر ، لتحق في المنزل .
- ٩ - في كل دوسر جديد يحاول ربط الدوسر بسابقته .
- و فيما عدا ما تقدم فقد تكفل الكتاب به بطريقة علمية مبسطة .

---

### المعنى

الهدف من تعليم اللغة ومن تربية الإنسان تربية لغوية هو التعبير السليم المنطلق كتابة ونطقاً ، والفهم السليم تراة واستطاعاً .  
فالتعبير هو القدرة على الفهم والإفهام ، وهوغاية من فروع اللغة العربية جمجمها .

ولذلك كان هدف التعليم ، أن تصبح اللغة ملقة تصدر عن المتكلم أو الكاتب بطريقة تلقائية ، وتؤثر في السامن : انتشاراً تأثيراً يودي وصيفته .  
والقراءة خير وسيلة تعين على العaran واستخدام اللغو السليم ، كما أن الاستماع الصحيح يعني على تلقيمها من مدربها في سلامة نطق وصحة أداء ، وعلاقة أسلوب .

و خاصة عندما تستوي العميلة التعليمية بالأسس النصية للطفولة وتطور  
نحوها .

فتبدأ مع الطفل بلغته التي تعلمها من أمها وأبيه والتي يستخدمها في حياته اليومية ، وتنطلق به تدريجاً عن طريق الحوار والأغاني والأناشيد والقصص والتمثيليات والألعاب اللغوية وما إلى ذلك إلى نماذج وتشكيلات من اللغة السليمة الصحيحة .

ونجد أضنا في ذلك في مجال (الاتهجى) .

ومن المهم جداً أن تتيح لصغارنا فرصه الانطلاق اللغوي ثم تعيده لهم الصيغ السليمة ويعودونها هم ممنا في سلامة ويسير في تلقائهما لا تحوى انطلاقاتهم . وبهذا ينمو الطفل لغويًا ونفسياً في آن واحد .

ونشير في الطريق الطبيعي لتعليم اللغة ، من خلال تدريب التلاميذ على إيقاع الكلمات ، وحدسهم من تدرسيها هو الاتدار على الفهم الصحيح والتعبير الواضح السليم .

وقد كان كتاب "التعبير اللغوي" بالصف الرابع من المرحلة الابتدائية محاولة هامة وناجحة في هذه السبيل، بما اشتمل عليه من نصوص ومواضيع وأسئلة ومناقشات تستهدف تدريب التلاميذ على التفكير السليم، والفهم والتعبير الشفوي والكتابي، هذا إلى جانب الاستعمالات اللغوية الصحيحة عن طريق المحاكاة والتكرار، كل ذلك من خلال الأسلوب الممتع، شرط التلميذ وتحبيب إليه هذه الدراسة اللغوية: كالقصص، وزيارة المحتوى والحدائق، والبطاقات، والألعاب اللغوية، والألغاز، واستخدام الصور بطريقة مشوقة تعين على الفهم والتعبير السليم.

ونجد نجاح الكتاب في تناول اللغة ككل جملة متكاملة، فهو نزارة وتعبير ونحو، موكداً أن تقسيمهما إلى فروع لا يتفق مع طبيعتها، ولا يتناقض مع ما أثبته علم النفس الحديث من مبادئ التعليم.

كل ذلك يجعل من الكتاب ثورة متأخرة نهائية من خلالها أبناءنا، ووصل بهم إلى استخدام اللغة المعين على الفهم والإيمان، حيث تناح القدرة على التعبير السليم.

والتعبير السليم لا يكون كذلك إلا إذا كان تعبيراً صادقاً عن شخصية التلميذ يعني فيه روح الابتكار والتجديد، لأنّه يعبر عمّا في نفسه وبأسلوبه، ومن هنا كان مهمًا أن ت quam عليه من أول الأمر لفاظاً عربياً فصيحه غير مألفته لديه وإنما تندرن معه في رفق منتقلين من لفظه إلى اللغة العربية بمعناصريها الأربع وهي: الحديث والاستبيان والقراءة والتأثّر، كل هذا مع حسن الأداء وصحته وجماله، وجمع الفهم والإيمان بأكبر سرعة وأقل جهد، مع الاستماع والتدوين.

و عندما ننقل الطفل من لغته الأصلية الى اللغة العربية السليمة نلاحظ أن الانطلاق ، والايجابية ، والثقة بالنفس ، لا تنقل كلها عن سلامتها الاعراب وصحة الكلمات وما اليهما ، ذلك أن التصحيحات اللغوية تعمل كثيرا الى حد احباط الشخصية ، وتوقف النمو اللغوي .. وبالنالى تؤثر على النسو النفس .. كل هذا يؤكد جسامة الخطأ الذى قد يقع فيه البعض حين يفرض على التلاميذ موضوعات بعيدة عن خبرتهم ، أو يحدد لهم عبارات تتعدى قاموسهم اللغوى ويسجلها على السبورة كمناصر لينقلها التلاميذ فى كراساتهم رابطين بينها ان استطاعوا ليشكلوا منها الموضع المطلوب .

وإذا كان التعبير السليم هو الغاية من قرء اللغة العربية ، فان به أيضا تتاح الفرصة لربط اللغة العربية بواقع الحياة وأنشطة المدرسة وبالمواد الأخرى وألوان النشاط الاجتماعي والأنساني بمختلف نواحيه .

و على هذا ، فالتعبير يمثل أهم نواحي الاستعمال اللغوى ، فيه يحصل الإنسان بغيره من أفراد المجتمع ، ويقضى صالحه ، ويدير شؤونه ويه بغير عن آثاره وافعالياته ، ويسور خلجانه نفسه ووجوداته ، وهو بهذا يمثل سطح اللغة مثلا في التحدث ، الكتابة يقابلهما الفطرثانى : الاستماع والقراءة .

والمدرسة من شأنها اعداد التلاميذ للحياة وواجهة مواقف  
المختلفة ، لذلك كان على عاتقها مسئولية تدريب تلاميذها تدريساً كليماً  
على هذا اللون من النشاط اللغوي .

والواقع أن التعبير بفهمه الحديث ، لا يمكن أن تكتسب فيه القدرة  
الا بالخبرة والمران ، ولهذا كان تعلم التعبير من أفق المواد التي يقسم  
الدرس بتدريسيها - والحديث العادى الذى يجري به اللسان في وصف او سرد  
أو تعليق لا يتطلب دقة ولا نظاماً ، وهو كذلك ليس وسيلة ناجحة في عملية  
الاتصال بينما التعبير بفهمه الحديث يتطلب تركيزاً وتنظيماً ووضعاً  
لأفكار الكلمات في تنسيق وترتيب ... فبتركيب الخبرات وتنظيمها يصبح التعبير  
ذا ثقله بالنسبة للمعبر والسامع ، ومثل هذا التعبير لا بد فيه من التدريب  
والتحليل والترجيم .

والظاهرة التي تهدى واضحه للمشتغلين بتعلم اللغة أن معظم التلاميذ  
يهدون ضحائضاً عملية التعبير مما يسبب مشكلة لها خطراً بالنسبة لأهم عملية  
من عمليات الاتصال اللغوي ، وربما كان مرجع هذا الخصم وورده السى :

- ١) أن التلاميذ يطلبون التعبير عن أمور لا يحروفون عنها شيئاً في أقارب  
الأشخاص أو بيئاته أخرى ، أن المذاكرة التي يحصلون عليها غالباً التعبير عنهما  
لا يمكن راسخة لديهم ، وبمعنى هذا أننا نطلب لهم إثبات ذلك فيما يعلمون به

ولم يكن لديه خبرة عنه .

٢) أن الثورة اللغوية التي يحاول التلميذ بواسطتها التعبير عن الفكرة تعجز لقلتها عن الاباس الفكرة التي لا تمثل لها

٣) طريقة التدريس المتبعه في تعليم التعبير والتي تسرى على اعتبار أن التعبير ليس تعبيراً عن الحياة ، ولكن التعبير الأذى ~~يجعله مفيدة~~ ومقوماته .

والواقع أن التلميذ يستطيع التعبير في سلاسة وطلقة اذا كان هناك في ذهنه عن " يريد التعبير عنه " ولذا كان من واجب المدرس في التعبير أن يعيّن التلميذ من معرفة ما يريد منه التعبير عنه و تكون الفكرة المتعلقة به وقد يتحقق هذا إذا ما قرأ التلميذ لأحد نفسه و عرف كل ما يصل موضوعه .. وهناك حقيقة يسلم بها الكثرون - وهي أن التلميذ يمكنه التعبير ويكون تصويره أحسن اذا ما كان الموضوع متصلاً بـ " يتعلق به أو يحيط به " وال فكرة التي ترتبط بحياة التعلم أو بما يمس حياته ، فيمكّنه التعبير عنها بصورة أحسن .

والثورة اللغوية يمكن تعميقها عن طريق القراءة والاطلاع و تحرر الكلمات الجديدة و معانيها و القراءة و ميادينها كبيرة متعددة : فالقراءة الحرة والدراسية والصحافة والجلايات كل ذلك من أهم الوسائل في زيادة الثورة اللغوية .

أما الطريقة التي درجنا عليها في تعليم الاتساع والتى يتجاذبها اتجاهات تم العرض على المعلم غير ملحوظها . نظرية عرض موضوع أو أكثر على التلميذ ليتحدث أو يكتب في أحدهما مع مناقشة نفس الفصل لاستيلاظ بعض المترافق . وتدريجها على المسيرة ، لم تؤدي حق المسمى في تعليم الاتساع ، من أنها تتطلب من التلميذ أن يكتتب في كتابتها و تعميرها أسلوب الأدباء ، وأن يشنن في صنع الأسلوب و جعله يتحقق و الفرض الذي كان سائداً من تعليم الاتساع .

## الهدف من تدريس التعبير :

التعبير هو ذلك اللون الذي يعتبر أهم أنساط الاتصال اللغوی وأكثرها انتشاراً ويدونه لا يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره مطبقة أو مكتوبة إلى الآخرين . وهو الذي يشمل أكثر أنماط النشاط اللغوی ، فسيه التحدث والمناقشة والخطابة والقاء التعلیمات ، وما إلى ذلك من آساليب القول . وفيه كتابة الرسالة والمقالة والتلخيص . . . وغير ذلك من أساليب الكتابة . . . ولذا كان الهدف من :  
 إعداد التلميذ على أن يعبروا عن أفكارهم في وضع وترتيب ومنطق . بحيث تنقل هذه الأفكار إلى الآخرين دون تقييد أو لاحقة في الفهم . بحيث يمكن للشخص الاتصال بالآخرين والتعبير عن نفسه تعبيراً كائناً . . .

• ولتحقيق هذه الغاية • لابد من أمور يجب على المدرس أن يوليها  
في تعلم التلاميذ الآتية :

أولاً أن أول مكلة تصادف التلميذ في تعلم الآلة ، أنه يطلب منه الكتابة فيما لا يعرف ، ومن ثم ، كان أول عمل يقسم به المدرس هو أن يساعد التلميذ على أن تكون لديه فكرة يكتب عنها ، وأن تتضح هذه الفكرة في ذهنه ، وليس القصود بذلك ، أن يعن المدرس ماريند للتلاميذ أنه إن يكتتبوا غيরه ، فمن هنا نرى ضرورة إثارة التعبير ، ولكن القصود أن يكون المرضوع في ذهنه الطيف ، مما ينبع في ذهنه ، أو فهو عذر .

ثانياً أن الصيغة التي يجمع عليها كل المحتوى من بالقصود ، هي الكتابة بالكتابة . . . ومن هنا ، أن يدرب التلميذ على الكتابة دافعاً ، دون يمارسها باستمرار .

ثالثاً أن يحُمّد المدرس تلميذه على أن يكون أمناً في كتابته ، صادقاً في تصويره ،  
ويكتب ما يحس به هو ، وما يشعر به ، لا يلمسه المدرس أو يشعره ،  
ولا ما يجب أن يكون ، فهذا الصدق في التعبير يساعد التلميذ في الانطلاق  
والانسياق دون تخلف .

رابعاً أن يحُمّد المدرس تلميذه على أن يضع في ذهنه وهو يكتب ، أن هناك  
قارئاً سيقرأ له ، ولذا وجب أن تكون كتابته واضحة لاتقينه فيها ، مادام  
يُشعره أنها حين يكتب أنه يتصل بأفكاره مع القراء ، ويعرف أن نوع من القراء  
سيحمل كتابته لهم في مستوى————— .. وبعبارة أخرى ، يجب  
أن يخلق في تلاميذه اتجاهها بأنه يجب أن يكون مفهوماً في أفكاره وكتاباته  
حين يحصل بالآخرين .

خامساً أن يكون الموضوع الذي سيتناوله التلميذ بالتعبير محدداً ، فلا يكون عاماً  
لا يدركه التلميذ مادام ، ومن ثم ، لا يعرف كيف يحدد نفسه فيه .

سادساً أن الفكرة في عرضها تتطلب :

تنظيمها ، ومنى هذا أن يتعرف التلميذ على القويمات الأساسية والمساعدة  
وأن يضع تنظيماً ملائماً لكل من هذه القويمات ، بحيث يضع  
الكلمات قرراً ، غير المصلحة بعد ، .. وبذلك .

الخطوة 8 : غير ذي صلة بالخطوة التي أشرفت على إعداد المحتوى ، وهي تقتصر على منطقية  
الجمل التي تتحمل على ذراً ، ولذا وجبها أن يشعره التلميذ  
أن يحمل جمله مادة منطقية بقدر ما يسع به المتن ، فثلا  
لابد من تعلق الجملة الفخر ، ولا يهم من بناء النتيجة على سبب  
أو أسباب .

تصنيفاً : بحيث لا تختلط الأفكار بعضها ببعض ، فتبدو مشوهة باهتة  
ولا شك أن المنطقية والتصنيف في الجمل والتظيم فيها من  
مقومات الأسلوب المرغوب فيه ، وهي أساس من أساس التأثير  
في القاريء أو الكاتب ، ودليل على مدى وضوح الفكرة وأوضاعها  
في ذهن من يعبر عنها .  
.. وتسود التلميذ هذه الأمور الثلاثة  
دليل على أنه يخطو نحو التعمير الجيد ، ويمكن للمدرس  
خلق هذه الاتجاهات في تلاميذه بتنافثة أفكار الكتاب مع تلاميذه  
وعرض نماذج لأفكار فيها هذه الخاصيات وأفكار ليس فيها من  
هذه المناصر شيء ، وطالبة التلاميذ بتنقادها .. وغير ذلك  
من الأساليب .

المهارات التي يكتسبها التلميذ من تعلم التعمير :

ان التصوير عما يجول بالخاطر أمر طبيعى ، والمرة فى تصويره عن نفسه مدفوع بعوامل نفسه واجتمعته ، فهو بهذه أن يعبر وأن ينقل لذكاره للآخرين – وفي هذا استجابة لواقع داخلية وأخرى خارجية ، والمجتمع من حوله يفرض عليه الاتصال عن طريق تبادل الآراء والأنسكار ، وأن يتحدث إلى الناس ويتعامل معهم ، ولكن يجدى هذا الاتصال بمحنة التصوير بجلمه ، يجب أن تكون لديه الممارس

三

- (١) **عین المعلومات و توضیحه** .

(٢) **وضعها فی سیم اللاقام لھا** .

(٣) **لکن خدید الگوریتمی تولیل الگوریتم** .

- (٥) أن تكون لديه القدرة على فهم الجملة على أنها تعبير عن عكسه  
متضمن ، ومن ثم لا يستعمل الجمل ناقصة .
- (٦) أن تكون لديه القدرة على استعمال الأساليب استعمالاً صحيحاً من حيث اللغة .
- (٧) ، ، ، ، ، اختيار اللفظ الملائمة في الموقف المناسب .
- (٨) ، ، ، ، كتابة ألوان الرسائل التي تتصل بنوع عمله في المستقبل .
- (٩) ، ، ، ، اجاده التحدث مع الآخرين في مراعاة لمشورهم وتخبر  
الكلام العلائم لهم .
- (١٠) ، ، ، ، ، الناقفة الحرة اذا ما كان لديه المام ببعضها .

.. هذه هي أهم المهارات التي ترسّس الى تحقيقها من تعلم الانشاء ، وهذا يجرنا الى السؤال الآتي :

ما الذي يجب أن يتعلم للطلاب من موضوعات في التعبير :

.. الواقع أثنا قبل أن نتكلم عما نقدمه للطلاب ، يحسن هنا أن نتكلّم أولاً عن أن التعبير وظيفة الحياة المدرسية كلها وليس وظيفة مدرس اللغة وحده ، وتس  
حبة محينة .. فالطلاب يعبرون في مادة العلوم والمواد الاجتماعية وما إلى ذلك حين  
يجب أو يلخص أو يسأل ..

لماذا نقدم الى الطالب ؟ ثباتك اتجاهاته ، وعسا يختلفان باختلاف الفلسفه  
التي يريدهما ..

الاتجاه الأول :

أن التعبير يجب أن يكون تعبير الطالب عن موضوعات يعرضها المدرس ويناقشها  
معهم .. فيكون تعبيره في قدر من دوافعه .. ليكتسب منها الطالب ، وهذا

الاتجاه هو السائد ، والذى درج عليه المعلمون لمدة أجيال .

#### الاتجاه الثاني :

وهو ينطوى مع الفلسفة الوظيفية والتى ترى أنه لكي يكون التعبير وظيفياً يجب أن يتم في مواقف حيوية ومواضف الحياة ، التي يمارس الإنسان فيها التعبير شفهياً ، هي :

(١) المحادثة . (٢) الخطابة . (٣) المناقشة .

والتي يمارسه فيها تحدثنا هن ، كتابة المقالة أو القصة أو الرسالة وما إلى ذلك ، وانذان فلماذا لا يدرّب التلميذ في التعبير على هذه المواقف نفسها ، بحيث تكون هناك الظرف الطبيعية التي تدفع التلميذ وتوجهه لديه ، حافزاً للكتابة أو للتحدث مثلًا ، لماذا لا تخلق فرنس المناقشة والخطابة والمحادثة التي يمكن بواسطتها أن يعبر التلميذ مدفوعاً بذلك بداعي ذاتي ، ولماذا لا يوجد الظرف الذي يجعل التلميذ يكتب رسالة إلى صديقة أو يرد على مقالة أو يفتقر برأى في مشكلة عامة ؟ وهكذا ..

إن هذا الاتجاه من غير شك يجعل لدرس التعبير حياة ويبرر الدافع نفس التعبير من قبل التلميذ ، وهو بجانب ذلك ، يؤكد ذلك المعنى المهم ، وهو الحرية في التعبير ، إذ ليس من الضروري أن يكتب التلاميذ جميعاً موضوعات واحدة ، وبطبيعة الحال ، ستفصل عملية تدريس التعبير .

إن الحقيقة التي سبق ذكرها تبين أننا في الواقع نمتص التعبير أقرب إلى التلقين ، كانت عملية التعبير أكثر ترجحاً ، وأفضل وكمثال على ذلك ، فإن الاتجاه الثاني في تعلم التعبير يتحقق وهذه الحقيقة .

هذا ، ملاحظ أدموا ، الذين يأتون في الزيارات متباينة ، ليس هذا في

حول الأسرة مثلاً ، وشئون البيت ومشكلاته ، ترضي البنات أكثر من البنين . أما تلك التي تمس مغامرات أو بطولات أو تتحدث عن مشكلات اجتماعية أو سياسية ترضي البنين أكثر . وأناسب المواقف الاجتماعية في التعبير تدريب النساء مثلاً على كتابة الرسائل وحيثاً لواجتبت أعداد التلميذ لما يهبه له نفسه من عمل .

## أنواع التعبير :

والتعبير إما أن يكون الغرض منه التوفيق بمتطلبات الحياة المادية والاجتماعية والعمل على اتصال الناس بعضهم ببعض والمعون على تنظيم شئون حياتهم وتوفيق ما يقتضيه التعامل معهم . وهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي .  
صالحهم وما يقتضيه التعامل معهم . وهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي .  
ومبادرين لهذا النوع كبيرة منها: المحادثة ، المناقشة ، قرر القصص التي تروى ، أو  
غزرا ، حكاية الأخبار والتوادرج ، الخطب والكلمات في المناسبات الطبيعية  
التعليمات والإرشادات ، التقارير والذكريات والملخصات ، الدعوات  
والنشرات والاعلانات ، تحريك الرسائل في الموضوعات العاديّة ، والبرقسيّات  
الاستشارات والعقود . وهذا اللون من التعبير كان الى عهد ذريعة  
لا يعني به نفس المدارس مما جعل اللغات العامية في سائر الأقطار العربية تقوم بهذا  
اللون من ألوان التعبير، وأساحت المدارس المجال للغات العامية للتعبير عن شؤون  
الحياة العاديّة بما جعل من السير على الطلاب والمتخاطبين اهتماماً فسوى  
هذه الحالات بلغة عربية .

أما النوع الثاني من التعبير فالمعنى هنا أن صورة عصريات المدارس ونحوها، هي تعبير عن الانفعالات والخبرات الخاصة ونقلها إلى الآخرين بطريقة معاصرة، مما يزيد من قيمتها الإنسانية، وهذا النوع يمكن للإنسان من التعبير عما يراه حوله من أحداث وأشخاص وأشياء تعبيراً يعكس ذاتيته وشخصيته ويكتبه من التعبير عن خبراته ونظرته الخاصة إلى الواقع، وبالتالي يعطيه معنى معاصر.

اللهم فس تفسير الحياة والكشف عن أسرارها العميقه ، وهذا النون يسمى بالتعبير الانثائي أو الابداعي و ميادين هذا النوع متعددة منها :  
نظم الشعر ، تأليف القصص والتحليلات ، كتابة المقالات التي تعالج المشكلات،  
اليوميات، المذكرات الشخصية ، الترجم ، والمواضيع الانثائية التجريدية المعروفة .....النون

ويلاحظ أن المدارس التقليدية كانت تقتصر اهتمامها على هذا النوع من التعبير مما جعل التلاميذ يخرجون إلى الحياة وهم عاجزون عن التعبير عن مطالعهم بلغة واضحة سلية ولجأوا إلى اللغة العامية للوغاء بهذه المطالب .  
وفى الوقت نفسه لم يتثنوا هذا اللون الانشائى لأنه يحتاج إلى استعداد خاص وألوان مختلفة من التدريب ، وصارت دروس التعبير من الدروس التي لا يقبل عليها التلاميذ ولا يخفف منها المدرسون .

هذا وألوان النشاط التعبيري تنقسم قسمين رئيسيين وهما الشفهي والتحريري فالتعبير الشفهي يشمل المحادثة والمناقشة والقصص والخطب والقاء الكلمات واعطاء التعليمات ، والتعبير الكتابي يشمل كتابة الرسائل والتقارير والتخييم وكتابة المذكرات ، مما إلى ذلك .

والحادية والمناقضة من أبرز ألوان النشاط الشفهي التي يمارسها الناس في حياتهـم لا فرق بين كبارهم وصغارهم ، فالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد يتطلب أن يكون عضوا فعالاً لهـا ، يمسـه فيما يدور حوله من أمورـه والأنسان في تعامله مع الآخرين ، لابد لهـا أن يتحـدثـا إليهـم ، وأن يتحـدثـوا إلـيهـم ، وأن يتعلـمـ المـهـارـاتـ الأساسية لهذا التـحدـثـ ، ولا بدـهـا أن دـورـ المـدرـسـةـ تـنـيـ هذهـ التـاحـيـةـ في ظـایـمـةـ الـاـسـمـةـ ، اـذـ عـلـيـهـاـ أـنـ تـوـقـهـ عـلـىـ أـدـبـ التـحدـثـ وـمـقـوـمـاتـهـ مـنـ تـبـدـأـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ مـنـ بـدـءـ مـرـاجـلـهـ - وـتـعـلـمـ الـحـدـيـثـ يـتـطـلـبـ أـمـرـاـ لـابـدـ لـمـتـحـدـثـهـ مـنـ أـنـ يـلـمـ بـهـاـ حـتـىـ يـكـونـ

**حديشه ذات اثر ، ومحفظنا للغايه منه :**

- (١) أن يكون هناك فكرة يتحدث عنها ، ودور المدرس هنا أن يرشده إلى تخيير الأفكار للتتحدث ، ومعنى هذا أن يكون على علم بهذه الفكرة فلا يتحدث إلا فيما يعرفه ويجيده ، ولكن يكون للحديث قيمة لابد أن يعرف المتعلّم أن لكل مقام مقالاً ، ويحدّر هذا القال أيضاً المستوى الثاني لمن يتحدث معهم . فالحديث مع الصغار يختلف عن الحديث مع الكبار ، والحديث مع الجاهل غير الحديث مع المتعلّم وهذا .
  - (٢) أن تكون لدى المتعلّم الثروة اللغوية التي تعينه على إبراز أفكاره ، وغرس القراء الحره : في البيت أو المكتبه تساعد في زيادة هذه الثروة ،
  - (٣) أن يكون ملماً بآداب الحديث ، فلا يُؤذِ الآخرين ، ولا يحاول أن يسرد أمامهم ما لا يناسبهم .
  - (٤) أن تكون لديه القدرة على تنوع الحديث ، وتشعيمه ، وبذلك لا يقف بالسامع عند ذكرة ينتهي الكلام بانتهاء الحديث عنها . عادة على ما يجب أن يكون لدى المتحدث من قدرة على المعرف ، والتنظيم وتنوصل الفكرة ، وترسيخها .
- أيضاً المتابعة ، فتجده أن يموا حسنه فيها ما يبيّن الاشارة إليه في الحديث بالاضافه الى السعي :
- 
- ١ - أن المناقشه تتطلب قوه في العارضه ، وسرعة في المديهيه ، وقدره على الجدل ، وهذه لا تتأتى إلا بالمران .

- ٢ - أن المناقشة تتطلب كذلك الماما بما عند المناقشين الآخرين  
من أفكار حتى يمكنه المناقشة .
- ٣ - أن المناقشة (والتحدث) تتطلب جرأة وهمى وسيلة لتدريب  
المتعلم على الوقوف في جماعة دون خجل ودون خوف أو اضطراب .

طريقة التدريس لهذه النوعين :

إننا نتجه هنا إلى أن يُعلم التعبير في مواقف حيوية ، وأن يدرِّب التلاميذ  
على التعبير في مواقف من الواقع الحياة وفي التدريب على التحدث يكلف  
المدرس ( تلاميذه ) وخاصة في نهاية التعليم الأساسي بقراءة موضع ما في كتاب أو في  
صحيفة أو مجلة وأن يطلب منه بعذر التلاميذ الحديث فيها قرائمه بخطي التلاميذ  
فرصة المناقشة وتوجيه الأسئلة كما أن عليه كذلك أن يوجه أسئلة من حين إلى آخر  
إلى التحدث أو إلى التلاميذ لاستئناف رأي التلميذ بفكرة .

أو يدخل الفصل ويترى للتلاميذ حرية ما يريد كل منهم التحدث فيه أو أن  
تكون هناك حوادث جارية لها أصداؤها كحادث ذات شأن أو موضوع يمس الوطن  
أو رحلات سافر فيها هذا الفصل ويترى المدرس التلميذ يعبر . وهل هنا  
تجدر الاشارة بأنه لا يصح أن يهدى المدرس إلى استبطاط العناصر وتدريجه  
ولا إلى وضع جمل مختارة فقد سبق القول أننا نود أن يعود المدرس تلاميذه  
منس أسمى أهدافه إلى الإبهار سعراً وعيباً بغير الالتفات إلا التعبير عنه وألا يخفي  
آخر ولو كان المدرس نفسه . وكل تلميذ له رأيه وأفكاره وحسب المدرس أن يلتفت  
إلى أحاديث تلاميذه إلى التسلل والمنطقية . وسيتم وحسبه أن يلتفت التلاميذ  
إلى أهمية الفكرة ووجوب وضوحها في ذهنه ولعل مما يعين التلاميذ  
أن يرشده إلى السبب والنتيجة والعلاقة التي تربط بينها وهذا يمكن

حدوشه بالنسبة لأى حديث وليس معنى هذا أن يأخذ الآباء من التلاميذ ، وإنما يعني ذلك أن يعرف التلاميذ كقاعدة عامة أنه فى التحدث عن موضوع ما يبحث عن المبسم من الوسائل التي أدى إلى النتيجة ثم النتيجة نفسها .

ويكفي كذلك أن يدخل الفصل ومعه مشكلة أو مشكلات اجتماعية كثلك التي تبدو فى مجتمع الأسرة : كالمشاكل فى المهر ، والمالحة فى مظاهر الزواج أو الوفاء ، أو التصبب للأقارب ضد الحق . وتكون مثل هذه المشكلات موضوع مناقشة أو بعبارة أخرى تدور المناقشة حسوس قيم وأى هذه القيم فى نظر التلاميذ أحسن . وكلما كانت المشكلة تصر واتسع التلميذ وما يحيط به كان ذلك أددى إلى التحدث فيها أو مناقشتها فى رغبة وشفف وعلسى المدرس أن يهتم فى حديث التلاميذ ومناقشتهم بالطلابة والانظامى وأن يكون تصحيح الأخطاء لما كان منها مؤثرا فى المعنى وبحيث لا يعوق الصريح تفكير التلاميذ .

أما القصة فهى النقطة من أنماط النشاط اللغوى الذى يقبل عليه التلميذ مستعيناً ومتخدعاً والمدرس يستطيع أن يتعرف على أن المفسر الذى يحمل إليها التلاميذ نفس سن معينه .

وموضوعات التعبير التى يمكن أن يدور حولها التدريب يمكن حصرها فى أربعة :

- |                    |              |           |
|--------------------|--------------|-----------|
| ١ - العرض أو الشرح | ٢ - المناقشة | ٣ - الوصف |
|--------------------|--------------|-----------|
- ٤ - السرد

و لكن من بين هذه الأربعين ، يدخل في الاهتمامى بعض المفكرة أسماء ، و تحمل كلها نفس زمانها ،  
الوالدين أيضا يمكن أن يتم التدريب عليها من حيث ... و سيرورة ... ولكن ، لكن منها خصائص  
ولكن منها فروعه . والسرد أو القصص من أحد أعمى مصادر الذى يوصلها إليها تعليم  
التعبير ولكن تكون القصة ناجحة يجب أن يهتم المدرس لها الجوال الملايم وأن تكون معندة

من قبل التلميذ مهينا ، ولا يأس من أن يمدد عدد من التلاميذ عدداً من القصص ، ولا يأس أيضاً من توجيه أسئلة للتلמידين حين إلى آخر ، وأن توجه إليه مناقشة عقب القصة ، ويحسن أن يتوجه المدرس بتلاميذه نحو التتبع في القصص ، فممن قصص واقعى - إلى قصص خيالى ، ومن نادرة إلى فكاهة .. وهكذا . ويلاحظ أن سرد القصة مجال لتدريب التلاميذ على التحدث أمام مجموعة للتخلص من الخوف والخجل الذي يعتريه .. وواجب المدرس أن يبحث تلاميذه ، وأن يبني فهمه بين الاتصال في الفهم وتعبراتهم ، فلا يكون ذلك تقليداً أو محاكاة ، وأن يتوجه بهم نحو استخلاص القيم ذات الأثير من هذه القصة أو تلك ، والقصة إذا كانت مناسبة الحجم لكن سردها كلها ولا يأس أن تتخللها بعض الأسئلة والمناقشة ، أما إذا كانت طويلة ، فيحسن تقسيمها إلى وحدات ، يمكن مناقشة كل واحدة ، والسؤال فيها على حدة ، ثم تليها غيرها .. وهكذا .

ونقد القصة وموضوعها أمر لا يلتجأ إليه إلا بعد أن يقف المدرس بتلاميذه على بعض معايير النقد التي تتصل بمثل هذه الالوان التعبيرية .

هذا ، ويمكن للدرس نفسه أن يسرد القصة ، وأن يترك لطلابه فرصة المناقضة والتمييز ، وهو حسن يسرد ها لا بد أن يمثل الموقف تماماً ، وأن يعبر نفس وضع وتشيل .. والقيمة التي يمكن اكتسابها من التمييز المضبوط ، هي أن ينطلق المحدث ، وأن يحسن استيعاب الاستماع ، وكلها قيمة اجتماعية ذات أثر في حياة الفرد نفسه وفي علاقته وتعامله مع الآخرين .

ويلاحظ أن الولان المبادئ الفحص <sup>٢٤</sup> . من المهم في تقييمات وقد ثبتت الأبحاث العلمية أن كل ما يمس الحياة الاسرة والمعاطفة ومستقبل الفتيات يصل الفتيات إلى قرائده أو سلم أو حكايته <sup>٢٥</sup> . وخلصة في نهاية المرحلة ، وكل ما يمس الفتيات <sup>٢٦</sup> .

في هذا المجال بما يشق غليل القارئين والقارئات .

أما الخطب والقاء الكلمات فأمر يتطلب المناسبات لانها هذه الناحية عند من يملؤن اليها ، ولعمل فرصة الاعياد القومية أو الدينية تكون مجالا لأن يتكلم ويخطب من يريده، ومن يكتشف لديه المدرس استعدادا عليه أن يتمدده برغبة خاصة بذلك أن النشاط الخطابي ليس تفاصلا عالما يمارسه كل الناس ، ولكنه يتطلب استعدادات عقلية وجسمية وصوتية قد لا تتوافق للكلين ، ومن ثم ، كان التدريب عليها نفس المناسبات ولمن يثبت أن لديه استعدادا .

وربما كان القاء الكلمات أكثر شيوعا من الخطب ، فكل فرد في أي موقف معرض لأن يتكلم كلمة ، فقد نقدم شخصا أو نعرف به ، أو يلقى لهانا ، مثل هذا النشاط اللذوي يسهل التدريب عليه إذ أن المادة المطلوبة فيه لا تتطلب عقلا ولا اتساعا في الفكرة أو الاسلوب ، ومن الممكن أن يطلب المدرس الى تلميذ أن يقدم تقديم بملائمه الذين يستحدثون اليوم أو يلقى كلمة ترحيب بزائر أو تحون ذلك ، ومجال المناقشات ودارتها مجال خصيب لتدريب التلاميذ على مثل هذه الأنشطة .

#### التمرين التحريري :

نطمن أنشطة النشاط اللذوي الذي لا يستخفى عنه انسان مثقف ، و مجالاته كما يحددها الباحثون كبيرة ، وأقسامها الوسائل ، والتقاويم والطبعات والذكريات وما الس ذلك من أصناف المجتمع الى منشور اليها في الربط ، ثم الكتابة الأدبية .

والرئيسي نشاط يمارسه عموما كل انسان في حياته ، ولذا أصبح تدريب التلميذ على كتابتها أمرًا طبيعيا ، وحيثما لو اتجه تعلم كتابة الرسالة الاتجاه الوظيفي ، كان يتعلم التلميذ كيف يكتب رسائله الى رئيسه أو يكتب طلبا لعمل ، وربما لوعرف بيسأل

التعليم في نوع العمل الذي سمارسها و درب على كتابة الرسائل في هذا المجال  
لكان ذلك أكثر فائدة له وللعمل الذي سمارسها ، فالمناطق الزراعية ماتيأسها  
وللبيئات الصناعية ألوان أخرى ، ولأهل الساحل من الناطق ما يخالف البيئات  
السابقة ، وفيق هذا ، لابد من أن يتم التلميذ بمقومات كتابة الرسالة من كتابة  
الاسم والتاريخ والبلدية وال الموضوع والنتيجة .

يجب أن تستخدم المواقف الطبيعية والمناسبات في كتابة الرسائل لكتابه رسالة لصنع أو المؤسسة لطلب نشرات أو معلومات أو كتابة دعوة أو طلب زيارته أو الاتصال بأجهزة الادارة أو الخدمات أو الصحة بالبيئة ما سبق الى كسر منه فيما يهدى :

والتقارير نشاط لغوي يحتاج الى مهارة وقدرة لابد أن يكتبها التلميذ ،  
ومثل ذلك كتابة الملخصات والذكريات و المجال التلخيصي والذكريات في العمل الدرس  
والعمل الوظيفي فيما يهد .

وطريقة التدريس في هذه التواлиخ ، أن يقرأ المدرس أيام التلاميذ أو يكلّف التلاميذ قراءة موضع ما ، ويطلّب منهم بالافكار الرئيسية فيه أو أن يطلب إليهم تلخيص ما قرأوه ، وأن يقوم التلاميذ بقراءة ما كتبوا بقصد التصحح ، والوقف على صحة ما وقروا فيه من أخطاء ، والمدرس عليه أن يرشد التلاميذ إلى أهم مقومات التلخيص أو التقرير ولاملئ أن هناك مهارات في هذه التواлиخ لا بد من اكتسابها ، منها :



ولا شك أن هناك الدافع الذي يدفع التلميذ إلى الكتابة والتلخيص

ولا بأس من استغلال المواد الدراسية كوسيلة لتشجيع التلاميذ على التأسيس .

هذا ، وهناك ألوان أخرى من النشاط الكتابي ، ولكنها ليست كثيرة الشموع بالنسبة للمقاليبة المطبوع من التلاميذ ، وربما كان تدريب التلاميذ على المواقف السابقة أكثر فائدة .

والواقع أن كل مرحلة من المراحل لها خصائصها التي تشكل عملية تعلم التعبير بها .

#### فن المرحلة الابتدائية :

من المعلوم أن المدرسة الابتدائية تضع الأسس الأولى لتكوين المهارات اللغوية ، والقدرة على التعبير الواضح السليم ، كما تعمل على غرس الانفعالات ، وتنمية الوجدان ، وتنمية الشعور . ومن المعلوم أيضاً أن يُخصَّص نمو الأطفال في هذه المرحلة منهم إلى الكلام والاسراف في الحديث . ومن هنا كان واجب المدرسة استغلال هذه الظاهرة وتوجيهها سلوكاً يكفل لهم إمكانيات رغبتهم في الحديث مع العمل على تحفيزهم في اللغة السليمة الواضحة وتدريبهم على نوع التعبير الصحيح .. مع مراعاة الأسس الآتية :

- ١) أن يكون النشاط اللغوي في جملتين ، والتعبير على وجه الشخص منقوساً إلى الوئامة ، لأن أطفال هذه المرحلة يحبون التعميم ، وهم في الوقت نفسه ذهريين من ناحية الكيفية ، ويكتسبون في المرحلة الأولى ، على أن يناد الاهتمام بالتعبير الكتابي ، قد تقدموا في سن الدراسة .
- ٢) أن يكون التعبير وخلصة في الصفوف الأولى مقترباً بخطاطهم ومتصلًا بحياتهم ، وأن يحروا عن أسمائهم ومشاهداتهم ، وما يقع تحت حواسهم : كالصور

و ما يرونه في المنزل والشارع والحدائق .

- ٣) التدرج بهم من المعانis الفطريّة والأفكار الساذجة والصور الحسية ، والخروج بهم شيئاً فشيئاً من أفكار الطفولة إلى ما يمكن أن يصلوا إليه من المستوى التقليدي والوجودي والفكري بحيث تلمع في تعبيرهم شيئاً من العمق هذه نهاية مرحلة ما يسمى بالتعلم الابتدائي .
- ٤) أهم ميادين التعبير في هذه المرحلة . . . . . المحادثة عن نشاطهم وألعابهم ورحلاتهم ، التعبير عن القصص بعد سردتها عليهم ، كتابة الإعلانات واللافتات ، الرسائل المناسبة والدعوات والبرقيات ، الاخبار اليومية تكتب في اللوحة أو عذاء ، تسجيل مراحل يوم ما يشركون عليه من نبات أو طير أو حيوان ، تدريسيّهم على كتابة مذكرات في أنشطة الرحلات ، الوان مختلفة من المحادثة في المسرة ، أو مع الاسرة ، أو من يتعلّقون بهم في الدراسة أو الشارع أو الحس ، تعدد كلمات في مناسبة درسية ، الاشتراك في إعداد صحيفة الفصل أو الدراسة ، الساحة في النشاط الدراسى خارج الفصل : كالتشيل والازلة والتناسبات الدينية والوطنية .

وفي المرحلة الاعدادية: (السنوات العليا من التعليم الاساسي) :

تمكّنوا شيئاً فشيئاً من القراءة والتأقلم ، والاتصال ، التمرّر في هذه المرحلة بخطاب الوانا من التعبير ، لا بد من افساحها واستغلال هذه الفضليّة لتأكيدها . . . فالتأثير في هذه المرحلة يحسن بذاته ، ويعزّز الظاهور بين أفراده ، وتجدد شخصيته في البعض ، ومحسن بأن له كياناً ، وعلاقته بالمجتمع والأصدقاء تتأكد وتقوى .

والتعبير من الوسائل التي يستخدمها في اثبات هذا الشعور ، فنراه يكتفي  
الجدل والمناقشة ، ويفرض آراءً من حوله ، وقد ترين في نفسه انفعالات مختلفة  
وأحاسيس عديدة ، يجد من وسائل التفيس أن يعبر عنها بالحديث أو الكتابة  
وتراه يسعى زراعة البراءة والتعارف والوقف على المعلومات والرسالة إلى كل  
كل ذلك هي التعبير الكتابي أو التحدث .

وعلى المدرسة أن تتبع في نفسه هذه المعاشر ، وأن تستغل هذه الخاصيات  
في تدريسيه على التعبير ، ليحقق لنفسه مطالب النحو ، ومن ورائه ذلك يتم  
تدريبه تدريباً سلبياً على التعبير الواضح السليم على أن يرافقه :

- (١) الأكارن من التعبير الكتابي بجانب الشفهي .
- (٢) تدريسيهم على بعض الألوان التي يتضمن فيها عن المعنى ، وتعد غيابها  
عن المحسوسات .
- (٣) محاولة تدريسيهم على التعبير عن الأحاسيس والانفعالات بصورة تتفق ونوعهم  
الثقافي والانفعالي في هذه المرحلة .
- (٤) تسمية الشعور باختalam اللغة السليمة ، وتأكيده علاقة اللغة السلمية  
بالمعاني الجميلة ، والمستوى الثقافي للإنسان ، حق يجب أن يجتهدوا  
في المحافظة على التعبير السليم ، نقل الخطأ ، وينحررون الصواب  
ويتمددون الانطلاق في التعبير الصحيح .
- والوسائل التي تعين على ذلك كثيرة منها : صحيفات المدرسة والازفنة  
والندوات والدورات التدريبية ، وربط اللغة بالمفردات الأدبية الأخرى واستغلالها  
كالتاريخ والعلوم وربطها بذلك بأنشطة المجتمع .

وأهم مادتين التعبير في هذه المرحلة : قصص مناسبة يكتبهما بعد ساعتها أو قرأتها ،  
قصص مناسبة تترك لاختيارهم أو تتبع عليهم ، التعبير عن ألوان النشاط : كالرحلات

و الحالات والجمعيات ووسائل في مناسبات طبيعية وتلخيص موضع مناسب من كتاب أو صحفة وما يناسب من الأحداث الجارية التي تحيط بهم موضوعات تتصل بالمواد الأخرى كالثانية وأحاديث للاذاعة وموضوعات فنافية أو أدبية أو إخبارية للجنة وموضوعات المعايير اليومية التي تواجه أسرهم وجا بهم كل منهم في حياته المستقبلية .

- .. كلمات وخطب في مناسبات اجتماعية أو قوية أو دينية ..
- .. مشاركة في التعليق على الأحداث الجارية مما يتصل بالحياة الحاضرة أو يقرؤونه في الصحف أو يسمونه في الأذاعة ..
- .. معالجة التواحش الاجتماعية ونقدها وحل مشكلاتها على أساس البحث العلمي ..
- .. تصوير نواحي البطولة فوسيا يقع تحت إيديهم من قرارات أو دراسات تاريخية ..
- .. الموضوعات الصلبة ..
- .. تدريب على النقاش الواضح المنهج وما يتصل به من تأييد أو معارضـة لفكرة أو مبدأ في التدوينات والمجتمعات ..
- .. معالجة الرغبات البصرية على أساس من التفكير الواضح السليم ..

#### مشكلة تحبيب الخطأ :

على المدرس أن يلاحظ في تصريحه ما سبقت الإشارة إليه من اختيار الفكرة وتنظيمها وترتيبها ومنظمتها فالذاكرة أثمن عن في التعبير وعليه كذلك أن يلاحظ ملامحة الأسلوب للفكرة ووضوحه للقارئ وهذا ما يزيد من كفاءة الطالب من صدق وتجدد هذه في الكتابة الوظيفية ، أما الابداعية فلا يأس من أن يرافق جودة الأسلوبه وأن يضع للتلميذه معايير لهذه الجودة وتصحيح الخطأ وفي التعبير الشفهي يجب أن يتم دون أن يشعر ذلك حتى نفس الثالثة أو يحقق انطلاقه وبشرط لا يعالج إلا ما يُشر

في النكارة أو المعرفة العام .

أما في التعبير التحريري ، فقد تعددت الآراء وكثرت ، والبادأ  
الصلب به أن الكتابة الكثيرة من التلميذ أكثر فائدة له ولدى يتعلم الكتابة  
عليه أن يكتب ولا يملك أن تصحيح هذا مطلب على المدرس .

ولكن لدى يتم الجمجم بين فائدة التلميذ وتخفيف العبء عن المدرس  
يجب أن يلاحظ أن خبر تصحيح مكان فرد بما يتم بين المدرس والتلميذ وبخاصة  
من يحتاجون إلى رعاية وبطريقة لا توثر في طلاقة وانسياب تعبيره شفهيها  
ومعنى ذلك أن يكون التصحيح أكثر تركيزاً على ما يتصل بالمعنى ، وبحيث لا يعيق  
ذلك تفكير التلميذ .

أما في التعبير التحريري فالتصحيح فيه مشكلة يقع العبء فيها على عاتق  
المدرس ففائدة التلميذ منها أمر غير محقق ، وكثيراً ما يقع التلميذ في الخطأ  
نفسها التي سبق أن صححتها له المدرس ، مما يدل على عدم استفادة التلميذ من  
عملية التصحيح بهذه الأسلوب المتبع . وقد تعددت الآراء فيما يحسن عمله في تصحيح  
الكرياسات لتحقّق الأهداف التربوية منه ، ولتحقيق كذلك تخفيف العبء عن المدرس  
فنحن قائل بصحّة المدرس موضوعاً ، وترك آخر أمر نظر فيه دون تدقيق ، ومن قائل  
لابد من تصحيح جميع الكرياسات ، وبمثل هذه الآراء لها ميّزها ولها معارضها ، وليس  
هناك اتفاق في الواقع على ما يجب عمله . إلا أن هناك أساساً مهيناً لابد من  
مراعاته وهو : ١) أن التلميذ يسلم الكتابة بالكتابه وهي هذا أنه لابد من أن يكتسر  
من الكتابة . ٢) أن التصحيح إذا كان زرداً كثراً يندر أن يكون أكثر وأحسن ، ومن ثم  
يرى البعض أن تكون هناك كراسستان إحداهما كتابة للكتابية الحرة يسجل فيها ما يعبر به  
التلميذ في يومه في أثناء عمله ، وفي مطلعه أو يلخص فيها موضوعات أو يكتب مذكرات

وهذه ينظر اليها المدرس من حين الى آخر ، ولا يأس من أن يخسر المدرس وقتاً ليكتب التلاميذ فيه هذه الاليتميات و الكراهة الأخرى للكتابة التعبيرية ، وهذه لا يصح فيها كل الموضوعات لكل التلاميذ ، وإنما يقسم فصله الى مجموعتين أو أكثر ، ويصح مرة لمجموعة وأخرى لمجموعة غيرها .. على أن يعالج الخطأ فردياً ، وإذا ما كانت للخطأ صبغة جماعية ناقتها جعلها على حسب الظروف وما وفتح التلاميذ فيه من أخطاء .

يمكن أن يجمع المدرس الأخطاء وينتفعها : نحوية أو لغوية أو اسلوبية أو فكرية ، ثم ينافق التلاميذ فيها ، ولا يأس من جمع هذه الأخطاء على مدار السنة للاستفادة منها بالنسبة للتلاميذ السنة القادمة .

ومن المفيد أن يخطب المدرس الخطأ دون أن يكتب الصواب فوره ، ويرجع للخطأ بحرف يدل عليه ، غالباً (م) وللقواعد (ق) وللأسلوب (س) .. وبهذا يبعث في التلاميذ شاعطاً عقلياً ، وتدفعهم إلى التفكير في أسباب خطائهم ، وبهذا أفضل من كتابة المدرس للصواب حيث ينقد الطالبة آلياً دون تذكر ، على ما يأن ترى الموضوعات قبل تهويتها يجعل الطالبة يدركون أن ما يكتب يمكن تحسينه وتجديده براجعته .

## الرسـط

\*\*\*

### التعبير و النشاط المدرسي :

ويتمثل ذلك في :

الاذاعية : حيث كلمات الصلح وتناول شؤون الحياة المختلفة : سياسياً + اجتماعياً  
ثقافياً + علمياً .. والرحلات المختلفة .  
والأسماء الثقافية : حيث التمثيل والمسرح .

الصحافة :

المدرسية حين يحسن توجيهها ، لها أثرها الكبير في هذا المجال ،  
واذكاء لروح التلاقي فيها تغير بها الكلمات الاذاعية ذات القيمة ،  
وموضوعات التعبير الجيدة .

الرحلات :

التعبير عنها ، وكتابة المذكرات فيها ، والقارير الخاصة بأشغالها ،  
والمكتبات التي ترسل الى الجهات المسئولة بخصوصها .

الأسر المدرسية : الاجتماعات و المناقشات والمحاضر الخاصة بذلك .

### التمثير والمواد الأخرى :

الذكرات • و تلخيص الم الموضوعات • واللوحات العلمية المعبرة عن النشاط المدرسي للمادة - و م الموضوعات التمثير التي يهدف من ورائها المعلم إلى ربط المادة بغيرها .  
مثل تناول شخصية تاريخية •  
أو الحديث حول معلومة علمية •  
أو تلخيص موضع أو باب في أي كتاب آخر يرى فيه مثيراً لأبنائه بشرط تناولهم له في حمام .

### التمثير والأسرة :

النشاط الاسري يختلف ألوانه الانسانية قريب الى نفوس أبنائنا • وفي متناول خبرتهم وقدرتهم اللغوية من صحة ومرض وسعادة وألم • وتقديرات وعادات • وجد و عمل • ووسائل الى الأهل والأصدقاء .. الخ .

الريف بكل مباحثاته وأنشطته .  
المدينة بكل مافيها من آثار وأهداف علمية .

### التعبير وأنشطة المجتمع :

في السنوات الأخيرة من التعليم الأساسي من الغرور أن يزود التلميذ بخبرات يتعرف من خلالها أجهزة الخدمات : الصحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ويتعرف طبيعتها وكيفية التعامل معها . . . . ومن خلال التعبير لابد أن تتح لـه خبرة كيف يكتب طلباً أو خطاباً إلى هذه الأجهزة . وكيفية التعامل معها وطبيعة عملها .

فشل :

مكتوبة إلى مدير الجمعية الزراعية . بخصوص البذور أو السماد أو سلة أو معاينة آفة زراعية لمقاومتها . . . .

مكتوبة إلى السجل المدني بخصوص استخراج أو فقد أو تغيير بيانات بطاقة شخصية .

مكتوبة إلى الجهاز الإداري . وهي متعددة حسب ظروف الحياة ومتطلبات الأمن . . . .

مكتوبة إلى مكتب الصحة لإثبات مولود أو استخراج شهادة ميلاد . . . .

مكتوبة إلى لجنة الحزب السياسي بالقرية . بقصد نيل عضوية . . . .

مكتوبة إلى أمن المكتبة لاستخراج بطاقة استعارة . . . .

مكتوبة إلى مكتب الضمان الاجتماعي لمساعدة تحتاج . . . .

وهكذا كيف بدون محادثة تليفونية . أو يلخص مكتوبة . أو يكتب مذكرة عن مشروع . أو يكتب عذر أو ايجار .

- أنصاف وثيقة الصلة بحياة المجتمع ، وفرض أن العملية التعليمية تعد الإنسان للحياة .
- .. ومن خلال العلم المؤمن برسالته ، يمكنه إثارة أبناءه نحو اكتساب هذه الخبرات ، فمن الخطأ الفادح أن يلجاً انسان ذو مكانة الى كاتب عمومي ليكتب له مكتبة خاصة بالشهر المقاري مثل ..
- وبهذا نجعل من حصة التمرين مجالاً خصباً لاكتساب الخبرة المتصلة بحياة الناس وظروف المجتمع ، مما يجعل من العملية التعليمية قمة في خدمة حياة الناس حيث يكون النشاط الاجتماعي بمختلف ألوانه .
- كما أن هناك جوانب ذاتية . يمكن استغلالها في هذا المجال والمواضيع المتصلة بذلك كبيرة مثل :
- : اكتب عن قصة قرأتها ، أو فيلم شاهدته ، أو حادثة رأيتها .
  - : وكذلك الكتابة المتماشقة مع موقف انساني : أو التذوق لعمل فني : ويجب أن يمان ويخرج من لهم قدرة في مجال التفرم والإبداع .

١٥٣

\* ك ----- ال

## الاملاه

يكاد تعلم القراءة والكتابة في بداية العملية التعليمية - يستغرق جهد المدرسة والتلميذ ، مما دعا - سابقا - إلى افاضة القول في مجال التهجي .  
ويعتذر تقدم التلميذ في العملية التعليمية ، تتعرض المواد ، وينحصر الوقت المخصص للهجاء ، حيث يتحول إلى حصة الاملاه ، حصتين ثم حصة في الايام ، مواصلة للتهجي بطريقة أنسنة ، وتلبيسا لقواعد الاملاه ، وتسهيل مشكلاتها من خلال المساعدة .  
وقد تم حصر الخطأ الثانية في الكتابة وترتيبها حسب شيوخها على عينة من الطلبة قوامها ٦٠٠ تلميذ ، يمثلون البيئات المختلفة لوطننا - وكانت النتيجة كالتالي  
حسب ورودها بتقرير لجنة (تسهيل القراءة والكتابة) عام ١٩٢٩ :

| م  | الخطأ مرتبة ترتيبها    | مجموع درجة كل خطأ | النسبة المئوية لشيع كل خطأ | متوسط نصيب كل تلميذ من الخطأ |
|----|------------------------|-------------------|----------------------------|------------------------------|
| ١  | التنفس                 | ١٠١٣٧             | ٣٥٣٦٦                      | ٢٢٣١                         |
| ٢  | الخط                   | ٢٢٢٢              | ٩٣٢٢                       |                              |
| ٣  | حروف المسند            | ١٥٦٤              | ٥٤٥٦                       |                              |
| ٤  | الهمزة                 | ١٤٥٠              | ٥٥٨٠                       |                              |
| ٥  | فهم العبارة            | ١٣١٨              | ٤٥٩٨                       |                              |
| ٦  | فهم الجملة             | ١٢٥١              | ٤٣٦٤                       |                              |
| ٧  | تعرف الجملة            | ١٢٠٤              | ٤٢٠٠                       |                              |
| ٨  | الناء المفتحة و منوطته | ١٠٩٨              | ٣٨٣٠                       |                              |
| ٩  | ألف                    | ١٠٦٢              | ٣٧٥٥                       | ٢٧٦٣                         |
| ١٠ | الألف اللاهبة          | ١٠٤٤              | ٣٥٣٢                       |                              |
| ١١ | التعرف على الكلمة      | ٩٤١               | ٣٢٤٢                       |                              |
| ١٢ | الحرف التفاهمية        | ٨٦١               | ٣٢٤٢                       |                              |
| ١٣ | ما ينطق ولا يكتب       | ٨٤٩               | ٢٩٦٢                       |                              |
| ١٤ | المخارج التفاهمية      | ٨٣٩               | ٢٩٢٢                       |                              |
| ١٥ | ما يكتب ولا ينطق       | ٨١١               | ٢٨٢٩                       |                              |
| ١٦ | التنفس                 | ٨٠٤               | ٢٨٠٥                       |                              |
| ١٧ | تعدد صور العرف         | ٧٨٨               | ٢٧٤٩                       |                              |
|    | المجموع                | ٢٨٦٣              |                            |                              |

وهنالك اتجاهان في التدريب على مثل هذه الصوريات :

**الاول :** أن يدرس التلميذ على الكلمات • وذلك بوضع الكلمات الصعبة في قوائم • والتدريب على هذه الكلمات في قوائمه - وهذا الاتجاه هناك من الأبحاث ما يشير إلى فائدته • وأنه أسرع في السيطرة على الكلمات •

**والثاني :** يرى تدريب التلاميذ على الكلمات في جمل ذات معنى • فهذا أدعى إلى تصور الكلمة وخاصة بصورة معايرة للكلمات التي تصاحبها • بوضع خط تحتها أو كتابتها بلون أو خط مغاير • لجذب انتباه التلاميذ إليها •

وأما مكان الأسلوب في التدريب • فمن الواجب أن يعرف التلاميذ معنى ما يتدربون عليه • فهذا يكتسبهم من استعمال مثل هذه الكلمات في كتاباتهم •

وتعلم الهجة في وضعه الحديث يتطلب استخدام : النظر و السمع وقوة الاعصاب • ولذا يجب استخدام هذه الوسائل الثلاثة : فالنظر إلى الكلمة • ثم سلوكها • ثم كتابتها مما يمكّن التلميذ من السيطرة عليها في أي أنواع الاملاه التي ستحدث عنها فيما بعد • يجب استعمال هذه الوسائل اللهم الا في الاملاه الاختباري وبالاخصة الى ذلك • فان بعض التلاميذ يتعلمون أكثر من طريق رؤية الكلمة مكتوبة أسماء وآخرين عن طريق سمع نطق الكلمة وأخرين بكتابتها • ومن ثم • كان الجمع بين هذه الحواس الثلاث أمرى غالية الأهمية •

هذا وهناك ثلاثة أساليب يشير بها الباحثون في تدريس الهجة وتدريب التلاميذ :

**الاول :** الاملاه النقول •

**الثانى :** الاملاه النظور •

**الثالث :** الاملاه الاختباري •

والنوع الأول و الثاني يقصد فيها الى تدريب التلاميذ على عدد من الكلمات من طريق العواس الثلاث - وأما الأخير فهو فيروس المدرس من ورائه الى مسدى التقدم والتأخر ، والتعرف على ما تكن التلاميذ من معرفة كتابة ، والذى لا يزال يسبب مشكلة للطلاب .

هذا وقد أشارت كثير من الابحاث الى خطوات لابد من اتباعها لتؤدي العملية ثمرتها وتحقق نتائجها ، وأشارت كذلك الى أنساب الطرق في تعلم البجاء ، ولابدك أن تتبع هذه الابحاث ليست متعددة ، ولكنها تشير الى أنس عامة في موضوع أول هذه الأسس : نطق الكلمة بما من المدرس أو من التلميذ .  
ثانية : النظر اليها بدقة من التلميذ ، ثم نطقها حرفا حرفا من المدرس .  
ثالثة : تذكر بعض الكلمات المماثلة لهذه الكلمة ، وعرضها على التلاميذ .

رابعة : كتابة الكلمة ، وتصويمها بالظاهرية بين ما كتبه التلاميذ وما هو دون على السبورة .

وهذه الخطوات تتضمن بجانب استعمال الحواس السابقة التفكير ، ومن السفن لمن لديه استعداد كبير في الاملا ، الا يتبع هذه الخطوات ، ولكن ضعف القدرة البهلوانية في حاجة الى ملائدة خلاص ، تشجيع في استعمال هذه الخطوات .

#### خطوات السير :

إن تعلم التلميذ تعلمًا شرًا ، يعتمد بدرجة كبيرة على ميوله ، فطبيعة ميله وعق رغبته يحدد ان ما يهدى عليه ، وما يبذله فيه من جهد - وهناك طرق عديدة يمكن لدرس الفصل أن يسلكها ليتنمى رغبة التلاميذ ، وميلهم ، ويرسم فيهم الاتجاه الصحيح نحو تعلم الاسلام : وهيما :

- (١) أن يقدمون نحو تقدير العقيقة الثالثة : إن الأخطاء البهيجانية تمطرى انتظاماً لا يليق عن الكاتب .
- (٢) يجب أن يفهم التلميذ أن هذه الكلمات التي يتدربون عليها ذات قيمة ، وهي في حاجة إلى استعمالها في حاضرهم وفي مستقبل حياتهم .
- (٣) أن يميل التلميذ بزداد نحو تعلم الهجاء عندما يقدمون المدرس نحو طرق ملائمة في دروس الهجاء .
- (٤) يجب أن يخلقون لهم الثقة ، بإمكان ازيداد قدرتهم البهيجانية . وذلك بتقدير تقديمهم وحشيم على الازدياد منه .
- (٥) يجب أن يخلقون لهم احساساً بالمسؤولية في أن يتعلموا الأملاء بأنفسهم ، وأن يكون لهم دور أساس فيها .
- (٦) موضوع الأملاء ، يجب أن يكون من بين الموضوعات التي يميل التلميذ إليها ويحبون قراءتها وكتابتها .
- (٧) أن الآثابة على الصحة أكثر انتاجاً وأثراً من أي من آخر ، والتعلم يحصل بالفخر من هذا الجرأة .
- (٨) مما يزيد ميل التلميذ أن تكون هناك روح منفتحة عالية من المدرس ، وعلاقة طيبة بهته وبين التلميذ .

#### في الأملاء النقول :

- (١) يحمل المدرس على إيجاد الجو الملازم ، بحيث يكون التلميذ على شرق لدرس الأملاء . وذلك عن طريق المناقفة التي تنس الموضوع .
- (٢) يعرض المدرس الموضوع مكتوباً على سبورة إضافية (أو في ورقة) وحاول وضع الكلمات التي يمسح أنها في حاجة إلى أن يلفت نظرهم اليها في إطار يبررها كأن يكتبها بخط معاير أو يضع تحتها خطأً أو يكتبها بلون معاير مثلاً .

- ٣) يطلب من التلاميذ قراءة صائفة ، ثم ينافسون فيها للتأكد من فهمهم للمعنى .
- ٤) ينافسون الكلمات التي يريد مراجعتها والتى وضعها في شكل يبرهن على عن غيرها ، لأن يسأل أحد التلاميذ قراءة الكلمة الأولى ، ثم هجائها ، وعليه أن يدونها على الصيغة الأصلية ، ثم يطلب التلاميذ بكلمات مائلة توضح بعد هجائها في صف مع الكلمة الأولى – ثم ينتقل إلى الثانية وهكذا حتى ينتهي من جميع الكلمات .
- ٥) يطلب من التلاميذ فتح كراسة الاملاء وكتابة الناتج ورأس الموضع ، ثم يطلب منهم نقل القطعة من الصيغة ، ومحسن أن يتبع الآتي :
- أـ ينظر التلاميذ إلى الجملة الأولى .
  - بـ يملأ المدرس هذه الجملة (ويلاحظ عدم الطول فيها) ، وعليه أن يبرز حروف كل كلمة ، وأن يبرز كل كلمة مع ترك القطعة مكتوبة على الصيغة .. مشيرًا إليها حين يقرأ .
  - جـ يسرر هكذا في بقية الجمل .
  - دـ بعد الانتهاء ، يطلب من التلاميذ النظر ثانية إلى الجمل : جملة ، ويقرأ هو جملة جملة في ثرت وهد وروض ، واللاميذ يتذمرون ببراجمة كتاباتهم .
  - هـ يطلب منهم تصحيح ما وقعا فيه من أخطاء ، وذلك بكتابة الصواب فوق الكلمة الخطأ .
  - وـ يجمع الكراسات للتأكد من أن العملية سارت بنظام .
- .. هذا إذا أتيعنا الأسلوب الذي يرى وضع الكلمات التي يريد تدريب التلاميذ عليها في عبارات . أما إذا أتيعنا طريقة القائمة ، وهو وضع قائمة

بالكلمات الصعبة مسافة لقاعدية تربطها ، فيحسن اتباع الاتي :

- ١- وضع قائمة بهذه الكلمات أمام التلاميذ على السورة الاختيارة .
- ٢- قراءة الكلمة الاولى بعد النظر اليها - وضمها في جملة ، ثم تهجيتها ودهها .
- ٣- تدريجها على السورة الاختيارة .
- ٤- يطلب من التلاميذ اعطاء نتائج ملائكة لهذه الكلمة ، وان عجزوا يأت بها الدرس من عنده .
- ٥- يسرىءن بقية كلمات القائمة .
- ٦- يطلب من التلاميذ فتح الكراسة و النظر الى الكلمات ، و قراءتها - ثم كتابة التلاميذ لها .

.. والرأي السائد الان ، هو الجمع بين هاتين الطريقتين ، فالاسلوب الشائع أن نسرع على النتيجة الاولى ، ولكن يمكن استخدام القوائم لتدريب التلاميذ الذين ليسوا بالقويم في القدرة اليدوية . وجمع هذه القوائم يأتي من المدرس من خلال قراءته لكتابات التلاميذ ، ومن خلال قراءاته لكتابات الكبار ، وتأتي من التلاميذ من صادفتهم لصعوبات يقررونها أو حون يكتبونها - وطريقه عمل القوائم أن يطلب المدرس من التلاميذ جمع كل كلمة تبدأ بهمزة في أول الكلمة مثلاً ، ويحمل قائمة بالكلمات التي تبدأ بهذه الهمزة ، ويصنفها طبقاً لحرف الهمزة ، ويحمل هذا أيضاً في المهمزة المتوسطة والمقطورة ، وفي بقية المشكلات الامثلية التي تحدثنا عنها من قبل ، ولا بد من عمل قائمة للفصل ، ويمكن من هذه القائمة أن يجعل التلاميذ بطاقات تحبس أحرف الدرس للكلمات التي لم يستوجهها كل منها <sup>الاجراء</sup> ، يمكن لدى كل تلميذ بطاقة بكل كلمة تبدأ وصحبة عليه ، فإذا كان التلميذ ضعيفاً ، وصعب عليه كلمة معينة

طلب اليه المدرس قراءة البطاقة التي فيها هذه الكلمة ثم كابتها • و اذا اخطأ في الكلمة طلب اليه المدرس الرجوع الى البطاقة الخامسة بها لتصحيح خطأه • كما يلاحظ طريقة الجمع التي أشرنا اليها سابقاً في تعلم التهجي وخاصة في السنوات الاولى من العملية التعليمية •

أما عدريب التلميذ في دروس الاملا على قوائمه فقط • فهذا غير يبعث للدلل ولا يوجد رابطة بين الكلمات • وليس هذا مما يثبت الكلمة عند التلميذ •

#### في الاملا المنظور :

- ١) يسرر فيه المدرس سورة في الاملا المنقول • الا أنه بعد مناقشة الكلمات وتدعينها على السورة الاصلية • يطلب المدرس من التلاميذ النظر الى الكلمات ثم يمحوها أو يخف السورة الاصلية عن التلاميذ • ويبدأ في اسلامة التلاميذقطعة من تراصته •
  - ٢) بعد الانتهاء من الاملا • يقرأ المدرسقطعة مرة ثانية في هذه ووضعي لتصحيح بعض التلاميذ اخطائهم أو يكتبوا ما فاتهم •
  - ٣) يطلب من كل تلميذ لفطاً كراسة للطبيذ الذي ألمه أو يجواهه • ويظهر المدرس السورة الاصلية التي كتب عليها القطعة • ويبدأ في قراءتها • وعلى كل تلميذ أن يضع بقلمه الرصاص خطأ تحت الكلمات الخطأة ولا يصححها • ويسألهما أن يتبعوه كلمة كلمة •
  - ٤) يطلب من كل تلميذ إعادة الكراسة الى صاحبها •
  - ٥) يطلب من صاحب الكراسة تصحيح خطأه بكتابته فوق الكلمة الخطأ •
  - ٦) يجمع الكراسات للتأكد من سير العملية • ودققة عملية التصحيح •
- هذا ونود أن نشير الى أن هذه الخطوط المريضة التي تضمنها أيام المدرس هي للاستمارة لا للإلزام • غليست هناك طرقية لابد للمدرس من التزامها • ففي ضوء

الهدف الذى يضم المدرس من الدرس ، وفى خواص معرفته بطلابه ، ومستواهم فى خواص النظريات العلمية فى التعلم يمكن للدرس أن يختار لنفسه الطريقة التى تحقق له الهدف .

#### فى الاملاء الاختبارى :

مثل هذا النوع من الاملاء يختلف الفرض منه عن الفرض فى سابقه ، ففى الاملاء المنقول والمنتظر يهدف المدرس الى تدريب التلاميذ على عدد من الكلمات ليتعلموها أبا النبرى هنا فسيرو :

- ١- أن يقف المدرس على مستوى كل طلابه فى الهجاء ، وأن يقف التلميذ على مستوى تحصيله فى الاملاء وأى الكلمات لم يتمكن من تعليمها بعد ، وأنه فى حاجة الى تدريب عليها .
- ٢- أن يحرف المدرس التلاميذ الذين يحتاجون الى عناية وتشجيع فى تعلم الاملاء وهناك عوامل عديدة تساعد فى جعل مثل هذه الاختبارات أكثر فائدة لا مجرد خبرات مرددة . وبذلك :
  - ١- على كل طلاب أن يعرف أن هذا الاختبار يرتب أى الكلمات يحتاج الى دراستها وأيها قد أتقها .
  - ٢- يجب أن يكون على نفسه من أنه سوف يتعلم كثيراً من الكلمات من خلال عمليات التصحح مثل هذا الاختبار .
  - ٣- إن التلاميذ يجب أن يصححوا هذا النوع من الاملاء بأنفسهم ، ومعنى ذلك أن يكون الاختبار معداً على سبورة اضافية ، وبعد الانتهاء من الاملاء يسرر المدرس فى عملية التصحح كالملاء المنظور ، ويمكن أن يكتب هذا النوع على لوحة من الورق ، وتغمر على السبورة ، وسكن كتابته على السبورة والتلاميذ يراجمونه .

هذا النوع من الاملا، يجب أن يقدمه المدرس للطفل بين الحين والحين .  
ولتكن البداية في عبارات وكلمات سبق للطفل دراستها أو في كلمات ماثلة  
لما سبق دراسته ، ويحسن أن يكون على فترات متقارنة .

.. ينافق المدرس الطفولة ، كما سبق الاعمارة في الاملا المنقول والمنظور ،  
ثم يقرأ الموضوع في صوت واحد ، وينافق الطفولة في المعنى ، ثم يطلب من الطفولة  
فتح الكراسات وكتابه التاريخ ورأس الموضوع ، وصل الموضوع .

.. وفي عملية التصحح يسير كما سار في الاملا المنظور ، ومعنى هذا أنه يهم  
المدرس كتابة هذا الاختبار على سبورة اضافية ، بحيث يقرأ عليها ويصحح الطفولة  
منها ، هذا ان توقفت السبورة ، والا فيكتب على السبورة الماديه وتسدل عليه ورقة  
ترزال عند اللزوم أو يكتب والطفولة يراجمون أو يكتب على لوحة من الورق .

هذا ، ولابد من الاشارة الى أن اتجاه المدرس نحو البهجة عامل مهم في تكوين  
اتجاه حسن نحو البهجة عند الطفولة ، فحياته وطريقة معالجته ، وتخبره للموضوع  
والقائد للكلمات .. كل ذلك يخلق عند الطفولة لوحا من ألوان الاتجاهات المحيرة .

#### الطفولة الذي يحتاج إلى مساعدة في البهجة :

لا شك أن الطفولة الذي لم يكتسب قدرة في عملية البهجة ، يحتاج إلى رعاية  
خاصة ، وهناك أمثلة لابد من مراعاتها لتحقيق هذه النهاية ، ومنها :

١- أن يحاول التعرف على أسباب المشكلات ، فربما كان السببضعف المقلس ،  
أو نقص عضوي أو ضعف في الصحة أو نقص في الخبرات التعليمية ، فالضعف  
في واحدة من هذه الأمور لايسهل عليه أن يكون قويا في عملية البهجة ، ولكن  
باستثناء الضغط العقلي والنقص الجسدي ، فالعوامل الأخرى التي يمكن

أن تكون مرتبطة بتفصيل التحصيل في البهجة تكون في معظمها تربوية :  
النفس في الدفع ، الضف في القراءة ، الضف في الكلام والتحدث ،  
أو الضف في الخط ، وكل هذه الأسماء يمكن التقلب عليها ، ولذلك أن  
المدرس يمكن بالعلاج الفردي أن يسيطر على هذه التواحي .. فالطالب  
الذى لا يمكنه الربط بين صوت الحرف وكتابته ، يمكن للمدرس أن يدركه ثم يرباه  
يمكنه من الربط حتى يتموده ، ومن كان يصعب عليه رسم الكلمات على المدرس  
تربويه ، وهكذا يمكن للمدرس أن يضع العلاج إذا ما وضحت لديه الأسباب  
الداعية لهذا النفس والتأخر .

الرّبـط

على المدرس أن يربط دروس الاملاء بالتهجيج دائياً ، وأن يربطه بحقيقة المواد الدوائية من خلال تخييره لقطع الاملاء ، وعليه أيضاً أن يربطه بأنعطة الحياة المختلفة التي أفرزها اليها في دروس القراءة والتثمير ، فكلما كانت قطع الاملاء تعالج خبرات وفكاراً تتعلق بخبرات وحياة التلاميذ لأنهم بذلك على استيعاب أهداف الاملاء . والحذر كل الحذر من تحويل حصة الاملاء الى قولعة جافة ، واتنا تستوعب القاعدة من خلال الممارسة بكتابة ما يحيى التلاميذ فائدهم .

الفـ

## تدريس الخط

---

الخط أكثر من مجرد مهارة يكتسبها التلميذ فهو وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن المعانis التي تجول بالخواطر وهذا يعطيه أهمية خاصة بين المهارات ويتحكم في الطريقة التي بها يتعلم .  
فإذا كانت هناك طرق للتعلم ملائمة فتعلم الخط  
يصبح عملية سهلة ووسيلة ناجحة للتعبير عن الأفكار .  
**الأهداف والمستويات في تعلم الخط**

ترمى المدرسة دائماً إلى تحقيق الأهداف العامة التي يمكن تطبيقها على كل فرد . ولهذا غالباً الأهداف العامة في تعلم الخط والمستويات التي يراد الوصول إليها تأخذ في الاعتبار أن نسبة كبيرة من الأشخاص سوف يستعملون الكتابة في أعمالهم وفي حياتهم الاجتماعية ومن هنا كان الهدف من تعلم الخط يتحدد من ناحية الانتاج في الكتابة من حيث الاختصار في الزمن وتمكن الفارق من قراءة ما هو مكتوب . والتعلم يمكنه أن يحصل هذا الهدف إذا وصلت كتابته إلى مستوى معين في الكيف والسرعة .  
وهناك في تعلم الخط أمراً يجب على مدرس الفصل أن يأخذها في اعتباره :

- ١ - اهتمامه بما يكتبه التلاميذ .
- ٢ - كيف يكتب التلاميذ .

نفهم لا شك في كتابتهم يقومون بعمليات عملية وجسمية . والكتابة الجيدة تتطلب جملة مريحة وقوية في القبض . وعلاوة على لفهم ما يكتب وتنظيمه وحركة مستمرة في اثناء الكتابة من أصبعه ويديه كل هذا لا بد أن يأخذ المدرس في اعتباره

**والأهداف التي يرمي -الى تحقيقها من تعلم الخطابة :**

١ - الوضوح ٢ - السرعة . وليس من المحتمل أن يتفق الموسون على الأهمية  
النهائية لكل من هذين الهدفين فبعضهم يرى اعطاء الأهمية الأولى للسرعة  
وبعضهم يرى أن الوضوح هو الأهم ولا شك ان أحدهما أكثر أهمية  
من الآخر فليس بعض الناس نشاط الكتابي والآخر أكثر أهمية فليس  
مواضف أخرى، ولكن لا يصح أن يهمل هذا ولا ذاك في كل نشاط كتابي .  
٣ - الجمال وليس محدداً كقيمة، وليس من السهل مقاييس وهو يرتبط الى حد كبير  
باستعداد الفرد لكتابية نظميون من الكتابة . ولا شك أنه مرفوض ومحبوب  
ولكن لا يتوفّر لكل انسان فضلاً عن أنه لا مقاييس له يسهل حلّ الأطفال اتجاهها  
ولذا فإن ما يتوقف على الاستعداد الفردي يجب أن يؤثّر في الاهتمام بال موضوع  
والسرعة اللذين يمكن لكل انسان أن يصلحهما .

هذا وإذا نظرنا إلى الجمال لا تلك النظرة التي يصعب معها مقاييسه بل تلك النظرة التي ترسى إلى الاعتزاب والتقدير لما هو مكتوب بأيمتنا أن نقول إن الجمال المطلوب نفس تعلم الخط هو الذي يهدو فيه :

الطلاب في تعلم الخط هو الذي يدرونه :

- النظام . ظاى عمل فنى بصرف النظر عن طبيعته لا بد من أن يكون فيه ذلك التصميم والوسط الذى يربى فيه النظام والترتيب فى مكوناته . فمثلادقة العلاقة بين مكوناته ، والدقة فى مراعاة الهرامش والسطور الى غير ذلك .
- النسبة بين الحروف والكلمات والسطور الخ . حجم الحرف ونسبة الى المسدى عليه . حجم الكلمة وهكذا .
- التوازن فى الكتابة فلا يكتب حرف فى كلمة بخط الثالث أو أضخم من الذى يليمه كحملية التلوين تماماً إذ لا يلمق أن يكون هناك تفاوت فيها .

٤ - التأثير في القارئ يُعنى أن يؤخذ به ويُبني عليه .

٥ - الوحدة التي تجعل الكتابة متناسقة متلائمة وهذه تتحقق إذا ما روعت المعاصر السابقة .

إذا نظرنا إلى الجمال في شيء هذه المعاير أمكننا أن نقول أن الجمال بهذا المعنى يتم لا كنفه الواضح في الكتابة . أما إعداد المختصين في فن الخطاطيفين لهذا وظيفة تعلم الخطاطيف أنه يكون بإعداد من لديهم استعدادات خاصة لهذا الفن وتدريبهم تدريباً خاصاً يختلف عن تدريب جموع التلاميذ .

والأكيد نسأل ما الذي يمكن معه اكتساب مستوى معين من السرعة والوضوح مثيلاً ؟ السرعة في المرتبة الأولى من الأهمية بالنسبة للكاتب أما الوضوح فأهمية لكل من الكاتب والقارئ فالسرعة للكاتب توفر له وقتاً والوضوح يوزع افكاره لمن يقرأ . والوضوح للقارئ كذلك يحفظ وقته ويوفر جهده .

#### مستوى السرعة :

ليس من السهل أن ندرس كل مواقف الحياة التي يستخدم فيها الخط والتي تكون السرعة مطلوبة فيها .

وفى بعض الأبحاث التي أجريت للتعرف على مدى السرعة أو على مدى متوسطها فى سنوات الدراسة المختلفة سارت على أساس اثنان متوسط عدد الحروف التي تكتب فى كل سنة دراسية فى عدد من المدارس فى الدقيقة الواحدة . وهذا المتوسط استعمل كهدف لهؤلاء الذين أقل من المتوسط فى خطتهم كى يصلوا إليه . أما من كان مستواه فى السرعة أعلى من هذا فلهم أن يصلوا إلى مدى أوسع فى السرعة .

وقد استعملت هذه الطريقة في بعض مدارس القاهرة بالمرحلة الاعدادية فكانت النتيجة كالتالي :

|                |         |         |         |            |
|----------------|---------|---------|---------|------------|
| السنة الدراسية | ١       | ٢       | ٣       | في الدقيقة |
| السرعة         | ٦٠ حرفا | ٦٥ حرفا | ٦٩ حرفا |            |

وقد روعى الوضوح في هذه التجربة أيماء، ويمكن للمدرس معايدة التلاميذ البليغين الكتابة كي يصلوا إلى هذا المستوى .

ويلاحظ أن مستوى السرعة من فنكتيرون بالمعنى يمكنهم زيادة هذه السرعة والكتاب يكتبهم الكتابة حتى يصلوا ١٢٠ حرفا في الدقيقة ، كل هذا دون تقسيم في الوضوح أو أقسام الجمال .

#### مستوى الوضوح (الكيف)

أن مستوى الخط كان يقاس بالجمال الفني والاعتناء ولم يحد هذا التقى واعتنيا بهم، وفي ضوء ما يقيم به الكتاب من أعماله وليس من السهل لكل انسان ان يصل إلى هذه الدرجة، والعم تجد ثلاثة معايير يمكن الحكم بها على مستوى الوضوح والكيف في الكتابة :

- أ - وضوح كتابة التلاميذ للقارئ وبخاصة في السنة السادسة الابتدائية وما بعدها ويمكن للمدرس أن يعرف مستوى الوضوح .
- ب - وضوح كتابة الكبار للقارئ فيما يكتبهونه من ملحوظات بحيث لا يجد القارئ صعوبة ما .
- ج - وأى العاملين مع الكتاب في مستوى خطه .

#### الدואفع وأثرها في تعلم الخط :

الدوافع وأثرها في التعلم أمر في غاية الأهمية فإذا كان لدى التعلم رغبة قوية في التعلم والاستفادة به فمن المحتمل أن يتقدم ويتطور بصورة أسرع ومن

ناحية أخرى إذا لم تكن لديه هذه الرغبة، فإذاً وسيلة لا تجدى معه .  
وهذه الدوافع يمكن تقسيمها إلى دوافع طبيعية لا دخل للموقف التعليمى فيها، وغير طبيعية وهى التي يحمل المدرس على إيجادها لمساعدة في عملية التعلم ولا شك أن الأولى أكثر تأثيراً، إذ فيها يحس التلميذ بحاجته إلى التعلم تلقائياً فأشعار التلميذ بأهمية الكتابة فى نظام وتنسيق ووضوح ملائجعه يحس بأهميتها فى حياته أما الدوافع غير الطبيعية كاعطاء التلميذ درجة أو نجمة أو كلمة حث جميلة وكل من هذين أثره فى عملية التعلم وأن اختلفت نسبة التأثير . والدوافع التي تدفع التلميذ للتعلم كبيرة متعددة وعمل المدرس أن يستخدم الأكثر ملائمة على أن تكون عوامل معايدة للدوافع الداخلية التي يحاول المدرس إيجادها لدى التلاميذ .

#### طريقة التدريس

لقد ساد الاعتقاد زمناً طويلاً أن المواد التي تشبه الحساب والأملأ يمكن إكتسابها دون الحاجة إلى وقت معين يخص لها والتطبيق العملى لهذه الفكرة ظهر تجربة عنا ويسن كبيرة كالتعلم بطريق الصادفة ، أو طريقة الشروع أو طريقة النشاط وهذه الاتجاهات ليست واحدة ولكنها متعددة فى الأساس النظري الذى يقول إن مثل هذه المواد يمكن أن تحصل فى مواقف طبيعية . ولكن العمل المدرس أيا كان نوعه يتطلب تخصص ومتى معين للتدريب بالتجربتين وفى الخط لا بد من التدريب المنظم وعلى هذا يمكن للدرس أن يعالج تعليم الخطوط فى مواقف متعددة ومن خلال المواد المختلفة ويمكن كذلك أن يعالج تسلیمه فى وقت معين وهو فى هذا يجب أن يراعى الأساسين

#### الأساسيين :

- ١ - اختيار المادة التي تقدم ليكتيمها التلاميذ، وكلما كان ما يكتبه التلاميذ مما يحسبون كتابته ويرغبون فيه كان ذلك أدعى للتطور والنجاح والتقدم .

٢ - التكرار فالخط عملية لا بد أن يأخذ التكرار فيها مكانا أساساً إذ بذاته لا يمكن للطالب أن يحقق الهدف من تعلم الخط . والتدريب المنظم ضروري لتحصيل نتائج أعظم في الوقت المخصص للتدريب .

وهذه المناقشة التي تحصل بأن الحاجة في تدريس الخط تدعوا إلى تدريب منظم في وقت مخصوص، لذلك لا يعني أن كل ما يكتبه الطالب يجب أن يتضمن هذا التدريب أو أن هذا التدريب يجب أن يعطى من غير تقديم ملائمة له . إن ما يكتبه الطالب يجب أن يكون ذا معنى بالنسبة له منذ البداية حتى وهو يكتب حروفها مفردة للتدريب عليها يجب أن يعرف أن هذا الحرف يمثل جزءاً من الكلمة في فقرة تتحدث عن شيء ذي معنى بالنسبة له . ولكن يتم هذا غالباً الذي يعطي للطالب ليتدربوا عليه تدريباً خاصاً يجب أن يكون قد كتب أو لا، كجزء من فقرة تدور من فكرة معينة . وقد يكون هذا الجزء عنوان الموضوع الذي كتبه أو تدوينه ، أو قد يكون جملة سهلة في فقرة متناهياً في ظبة الموضوع . في التعلم الحديث للخط يهدى التعبير عن المعنى أمراً ضرورياً في الكتابة من أول الأمر .حقيقة أن الفكرة المخصصة للتدريب في الخط قد خصصت لتحسين إشكال الحروف والكلمات في الكتابة وأكتساب الجملة والحركات الملازمة في اثناء الكتابة إلا أن ذلك لن يتحقق إذا كان ما يكتبه الطالب على الورق لا يحمل معنى لديه . والمدرسون يجب أن يأخذوا في اعتبارهم أن المعنى الذي يكتبه الطالب في اثناء كتابته والذي يفهمه عليه شيء طيب ومن ثم ثروته التعبيرية . ويمكن للمدرسين أن يتأكدوا من ذلك بأحد الطريقين :

١ - تشجيع الطالب أن يكتب ما يرغب أن يقوله و يستطيع أن يعبر <sup>عن</sup> فالطالب قد يرغب في كتابة خطاب إلى صديق أو دعوة أو أن يتحدث عن خبرة مرت

بـه و على المدرس أن يختار كلمات للتدريب ولا يترك ذلك للصدفـه .

٢ - اختيار الكلمات الملائمة من ناحية المعنى ومن أجل غرض التدريب والمدرس  
لـن يجد صعوبة فـي ذلك .

بعد ما سبق يمكننا أن نقول دون أن يتقدـم المدرس بما نقول، وقد سبق  
أن أشرنا أكثر من مرة إلى أنه ليست هناك طريقة معيـنة للتدريـس في آية مـادـة  
فالهدف وفلـسـفة المدرس ومستوى التلامـيد وفلـسـفة المجتمع هـي التي تحـدد  
الخطة فـي العمل والطـرـيقـة لـتحـقيق الأهداف .

يكـبـ الـتـلـاـمـيدـ فـقـرـةـ ذاتـ دـلـالـةـ وـمـنـيـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ ثمـ يـتـحـيـرـ المـدـرـسـ جـمـلـةـ  
ذـاتـ دـلـالـةـ خـاصـةـ مـنـ هـذـهـ الـفـقـرـةـ يـطـلـبـ مـنـ الـتـلـاـمـيدـ كـاتـبـاـهـ مـعـ مـرـاعـاةـ  
الأـهـدـافـ الـقـىـ سـقـتـ الاـشـارـةـ إـلـيـهـاـ .

الوضـوحـ والـرـوعـةـ والـجـمـالـ بـالـمـعـايـرـ الـتـىـ حـدـدـنـاـهـ لـهـ وـهـمـ فـىـ أـثـنـاءـ كـاتـبـهـ  
لـهـذـهـ الـجـمـلـةـ وـتـكـارـهـاـ يـمـكـنـهـ التـرـوـرـ عـلـيـهـمـ لـتـصـرـفـ عـلـىـ مـاـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ كـلـ تـلـيمـيدـ لـلـتـدـرـيبـ  
عـلـيـهـ بـصـفـةـ خـاصـةـ، وـالـمـدـرـسـ مـعـ جـمـاعـةـ الـمـدـرـسـينـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـعـدـ بـطاـقـاتـ كـلـ بـطاـقـةـ  
عـلـيـهـ كـلـمـةـ تـكـوـنـ بـخـطـ جـيـلـ منـقـ وـتـعـطـيـ هـذـهـ الـبـطاـقـةـ لـلـتـلـيمـيدـ وـأـخـرـىـ لـغـرـيرـهـ  
إـذـ كـانـ الـكـلـمـةـ الـتـىـ يـطـلـبـ مـنـ الـتـلـيمـيدـ تـكـارـهـاـ تـوـجـدـ فـىـ بـطاـقـةـ مـنـ هـذـهـ الـبـطاـقـاتـ،  
أـمـاـ إـذـ لـمـ تـوـجـدـ فـعـلـيـهـ آـنـ يـعـطـيـ الـطـالـبـ اـرـشـادـاتـ وـتـوـجـيهـاتـ تـكـنـ الـتـلـيمـيدـ مـنـ  
كـاتـبـةـ الـكـلـمـةـ وـتـدـنـكـوـنـ الـبـطاـقـةـ خـاصـةـ بـجـمـلـةـ يـكـتـبـهـ كـلـ الـتـلـاـمـيدـ نـيـضـهـ أـمـاـهـمـ جـيـلـهـ  
وـيـحـسـنـ أـنـ تـكـوـنـ الـجـمـلـةـ عـلـىـ لـوـحـةـ كـبـيرـةـ فـىـ هـذـهـ الـحـالـةـ .

هـذـاـ وـلـاـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـدـرـبـ الـمـدـرـسـ الـتـلـاـمـيدـ عـلـىـ جـمـلـ ذاتـ دـلـالـةـ يـتـحـيـرـهاـ الـمـدـرـسـ  
نـفـسـهـ وـيـمـرـضـهـ عـلـيـهـمـ فـىـ بـطاـقـاتـ أـوـ لـوـحـةـ أـوـ مـاـ أـشـيـهـ ذـلـكـ .

هـذـاـ وـيـلـاحـظـ أـنـ التـكـارـ وـلـنـ كـانـ مـهـماـ إـلـاـ أـنـ يـجـبـ أـلـاـ يـصـلـ إـلـىـ دـرـجـةـ الـمـسـلـلـ،  
فـالـكـاتـبـ فـيـ الـخـطـ تـطـلـبـ جـهـداـ فـيـ الـقـبـضـ عـلـىـ الـقـلـمـ وـالـكـاتـبـةـ وـحـركـاتـ وـجـلـسـتـ فـاـذاـ طـالـ

هذا كلّه تسبّب ذلك في عملية الانحدار في الكتابة بدلاً من التطوير والتقدم  
فيها .

هذا وبحسن بالمدرسة أن ترشد التلاميذ إلى الجلسة الصحيحة والقبض  
الصحيح وان تكون كراسة الخط على بعد حوالي ٣٠ إلى ٣٥ سم  
لمن يكتب بيده اليمنى ، ٣٠ إلى ٣٥ سم لمن يكتب بيده اليسرى .

كثير من المدرسين والآباء ليسوا مدركين ان الطفل أضعف في حركات الكتابة  
والقبض على القلم من الكبار، حركات الطفل أقلّ ثباتاً وأقلّ دقة وأقلّ سرعة  
أما الكبير فلديه قدرة أكبر للسيطرة على حركاته على التي تجعل تعلم الخط  
أيسر وغزير ذلك تعلم ما أزيد له أن يتعلمه فإذا وضعنا هذا في أذهاننا  
كان ذلك أدعى إلى أن نكون أكثر صبراً في معالجة نوخط التلاميذ  
وتحسنه بل وأكثر من هذه يمكننا القول أن تعلم الخط يكون أكثر  
نجاحاً إذا ما كان في مرحلة التعليم الثانوية لا في الاعدادية والابتدائية  
حسب .

وحيث أن التلميذ أضعف في سلطته اثناء الكتابة فيحسن أن يكون العمل في  
أولئك سهلاً بطيئاً متدرجاً في الصعوبة . انه ليس من الاصناف ان تحمل  
أطفال المرحلة الابتدائية في السنة الثانية أو الثالثة أو الرابعة على كتابة الخط  
بقصد تعليمه واكتسابه وإن يكتبو العروض والكلمات كتابة الكبار لها وإن  
يدينوا على ذلك تدريباً طهلاً . إن الخط ميدانه المرحلة الثانوية والجزء  
الأخير من المرحلة الاعدادية . ذلك لأن ضبط الأصابع على القلم وحركات  
الكتابة على السوق يستمر في تغير وهذا التغير يسبب مشكلة  
للصغار .

## تصحيح الأخطاء

لكى تساعد التلميذ ان يحدث تقدما معقولا فس خطه يجب ان ترهم كيف يكتشفون «الخطأ» و يحلونها فكثير من الخطأ في الخط يرجع الى حركة القلم أو جلستة التلميذ أو قدرته على القبض ومن الممكيل على المدرس ان يدرك هذه الخطأ وليس من اللازم أن يرسم المدرس هذه الكلمات او الحروف امام التلاميذ ولكن من الممكن عرض نتائج لها كما سبق الاشارة في بطاقة او اذا كان حسن الخط يمرضها على السورة وما دام الهدف الوصيف والسرعة والجمال بالمعايير التي سبق الكلام عنها فإنه يسهل على المدرس معالجة ما يلاحظه من نقص في هذه النواحي

الثلاثة .

هذا ولا يأس ان يعرض المدرس نماذج للكبار الكتابة ونماذج للمتفوقين من التلاميذ في لوحات على جدار الفصل او المدرسة .

وكراسات الخطحين توفر بيد التلميذ خصيصاً من المدرس والتلميذ على بلسون الهدف من تدريس الخط وخاصة وأنها تثال حظها من التطوير كلما أعيد النظر في النهج أو أدرك الكتب ما يجب من تعديل أو تغيره وقد أوصت لجنة تسيير القراءة والكتابات عام ١٩٢١ بادخال كثير من التمهيلات على كراسة الخط بحتى صفوف التعليم الأساس .

تہمہ

من تغیر لجنة تسيير القراءة والكتابة ) علم ١٩٢٩

: -----

(١) اللغة العربية هي الوعاء الحضاري لمضمون شعبنا ، وبها  
نفكرون ومن خلالها نتفاهم ، ونقضس حاجاتنا ، ويتحصل  
ما يهمنا وبين أمتنا العربية ، ونستوعب النتاج الفكري  
والحضاري لغيرينا من الأمم .

•• وحين ترقى لغة • فإنها ترقى بذاتها • وحين يطورها الإنسان • فإنها يتبع بذلك رقى نفسه خلقياً  
ووجود أنها • إنسانياً •

.. ولغتنا العربية بضمونها ، ودقة ظلالها تحدد معانيها ، تجعل تفسيرها من يستخدمها أكثر حدة .. وأشد مضاء وأصوب أداء ..

٠٠ ومن هنا يجد علماء النفس صعوبة كبيرة في التمييز  
٠٠ بين النمو العقلي و النمو اللغوي وكذلك وجدوا نفس

الصعوبة في الفصل بين النسو الاجتماعي والنمو  
اللذوي ، ونفس الصعوبة وجدها في التفريق بين النسو  
الانفعالي والنمو اللذوي .. حيث لا يمكن في سرر  
فصل اللفظ عن معناه ، أو الاستثناء عن الألفاظ نفس  
 عمليات التحليل والتركيب .

.. وهكذا ، كلما ارتفعت اللغة في علاقات جزئياتها  
وتركيبها ، ارتفعت حياة الإنسان في داخلها وفي خارجها  
بكل مستوياتها .

ومن هنا ، تأتي أهمية اللغة ، لا باعتبارها مادة دراسية  
فحسب ، بل باعتبارها محورا أساسيا في بناء الإنسان  
بكل جوانبه .

.. ومحورا للعملية التعليمية كلها .

.. ومحورا أساسيا للتعلم الذاتي .

.. ومحورا أساسيا للنشاط الإنساني البناء في المجتمع كله .  
ونتيجة ذلك كله ، فقد قاتت وتقسم برسالتها حين تستوجب  
الأجيال المتالية من خلالها ، رسالت السماه وحكمة  
الأجيال .

٦ - واللغة المستهدفة هي :

" اللغة العربية المبكرة في متها ، وقواعدها وكتاباتها درس حروفها الأولى بمتطلبات العلم والفنون ، المستجيبة للحضارة ، والملائمة لحاجات الحياة في مصر الحاضر من غير مساس بجوهرها الأصيل في أنماط تكوينها وتشكيلها ، واعتراضاتها ."

٣ - الهدف من تعلم اللغة ، تربية التلاميذ تربية لدراسية تحليهم إلى التعمير السلمي المنتلقي كتابة ونطلاً واقتباس السلم قراءة واستفادة ، ولذلك كان هدف التعلم اللغوی أن تصبح اللغة ملکة تصدر عن المتكلم أو الكتاب بطرقه تلقائية ، بحيث توفر في السابع أو الثانوي "أثنيوا بسودى وظيفته ."

والسبيل الطبيعي إلى تعلم اللغة هو الحديث السلمي والاستماع الصحيح من أول الأمر ، ولذلك يصر بعض السريين على أن يكون الحديث مع المتعلم باللغة العربية الصحيحة ، وأن يكون تعلم القراءة والكتابة باللغة الفصحى دون غيرها . ولكن ذلك يعرض الطفل من أول الأمر للغة

لأنها ، فتكون بين النشء واللغة السليمة حواجز من البداية تهدى إلى  
عمر النشء في تعلم القراءة والكتابة ، وفي الشعور بأن اللغة مادة صعبة  
غير مشوقة ، ولهذا ينادى بعض المربين بإمكان الإفادة من القدر المشترك  
بين الفصحى و هماية الطفل التي يأتى بها إلى المدرسة .

ولهذا ترى اللجنة لا يتحمّل الطفل من أول الأمر ألقاظاً عربية فصححة تكون في الغالب غير مألوفة ، وإنما نأخذ بهذه الطفل بادئين بلغته ، ثم نقلّمه في رفق وتدريج إلى اللفاظ المعاصرها الأساسية الأربع وهي :

الحديث - الاستئام - القراءة - الكاتبة .

كل ذلك مع حسن الأداء وصحته .. وجالسه ، وساع  
اللهيم والإفهام بأكمل سرعة ، وأقبل جهده .  
وعدد نقل الطفل من لغته الأصلية إلى اللغة العربية  
السليمة نلاحظ أن الانطلاق والإيجابية  
والثقة في النفس لا تقل كلها أهمية عن سلامة  
الإمرار ، وصحة الكلمات ، ذلك أن التصحيمات  
اللغوية تحبط شخصية الطفل ، وتوقف نموه اللغوي .

٤) القراءة والكتابة • هنا الهدف الرئيس في بداية العملية التعليمية • حيث لا يمكن أن تتحقق أية أهداف أخرى إلا من خلالها • ولكن بإجاد صيغة ملائمة لتهيئتها لا يمكن أن يتم بعدها عن مسار تطوير العملية التعليمية ذاتها • هيللا .. ودعا .. ونبجا .. ومثلا .. وطريقـة وكابـا ..

٥) ترسيد التعليم والارتفاع بمعاده وخدمة فى المهنون .. أصبح ضرورة لتسديد خطأ مسارنا القوس .. وإبراء وجودنا الفكري المستوجب لمن العمر فى مواجهة التغير المتسارع فى حياتنا .. كما و كيـنا .. وذلك لا يتأتى إلا بضمان العملية التعليمية لحد أدنى من المهارات الملموسة التي هي جزء من ثقافة العصر المحاط بما يحصل من الأحداث الظرفية .. وصولاً إلى سيادة ثقافة الإبداع والابتكار وحلولها محل ثقافة

الاستظهار ، وصناعة الكلام .

• • وهذا يجد الناس في التعليم ما يؤهلهم للحياة ويجد  
المناخ الذي يقلل من الفائد ، ويغيب التسرب والهدر .  
ويكتافى المجتمع متاحلا في سبيل القضاء على الأمية التي  
تشوه خريطة وجودنا الحضاري .

(٦) الانفجار المعرفي الذي يشهده حصرنا يحتم إطالة  
فترة الإلزام إلى ثمانى أو تسع سنوات ، وخاصة أن التعليم  
الابتدائي الحالى لم ينجح بالدرجة المأمولة في إعداد  
خريجيه للمشاركة في دورة الإنتاج .

• • وتجارب الوزارة غنية في هذا المجال ، حيث تلتقي  
مع تجارب العالم الناس الذي اتخد من التعليم الأساسي  
صيغة تعمل به إلى الحد الأدنى من المواطنية الموجعة للجمة  
• • تعلم .. وثقافة .. ومهارة .. تربط بين العلم  
والعمل .. وبين النظرية والتطبيق .. مما يعطي المعلم  
والمدارس معناها الحقيقي .. ويوضح الصلة بين المعرفة والإنتاج

ورخاء المجتمع

١٨٦

٢) يجب التخلب على أية ظروف مادية ، ولا تحول ظروفنا الاقتصادية بأى حال من الأحوال دون تطوير وتحديث العملية التعليمية ، فهو السبيل الوحيد إلى الصاصرة وإلى تحديـل مسارنا القوسـي .

بعد هذا التمهيد ، نعرض التوصيات الاتية :

أولا القراءة :

١) أن يتأكد لدى المعلمين جميعاً أن عملية القراءة ليست مجرد تعرف الكلمات والجمل ، والنطق بها ، ولكنها عملية مقدمة تتصل على تعرف الكلمات والجمل والتفكير النطقي الغلـاق ، الذى ينبعـفـيهـ القرـارـىـ ما يقرـئـهـ بـخـبرـتهـ السـائـقةـ بحيث يغـصـرـ المـادـةـ المـكـتـوـةـ ، وـيـقـوـمـاـ ، وـسـتـخـدـمـاـ فـيـ ذـلـكـ تـفـكـيرـهـ وـخـيـالـهـ ، مـارـجـاـ بـيـنـ الـأـفـكـارـ الـجـدـيـدةـ ، وـمـقـارـنـاـزاـ بما تعلـمـهـ مـنـ قـيـلـهـ .

٤) أن تعد لوحات مصورة تتشـلـلـ صـورـةـ الشـىـءـ ، وـتحـتـهـ الرـيـزـ الكـابـسـ بـخـطـ كـبـيرـ وـاضـحـ ، وـأنـ تـسـتـخـدـمـ فـيـ كـلـ درـسـ بـحـسـبـ الـحـاجـةـ .

- ٣) ألا يقتصر في تعليم القراءة على الكتب المقصورة • بدل  
يتخذ المعلم من خبرات تلاميذه في زيارة حديقة المدرسة ،  
أو حديقة عامة ، أو رحلة مدرسية مجالاً لمادة قرائية  
قصيرة سهلة ، فيجعل قصيرة ، وكلمات مألوفة .  
• كما يتخذ - بقدر المستطاع - من الوسائل السمعية  
والبصرية ما يعينه على نجاح مادة القراءة ، والتشويق  
إليها .
- ٤) أن يعني بالقراءة الجذرية في الصفوف الأولى ، حتى يجيد  
الתלמיד المهارات القرائية ، ثم يراهن بين القراءة الصامتة  
والجذرية ، ثم يركز على القراءة الصامتة لأنها القراءة  
الطبيعية التي ستها حب التلميذ في مراحل حياته  
المختلفة .
- ٥) أن يدرب التلاميذ على الاستماع عن طريق قراءة المدروس  
النحوية ، وقراءة زملائهم ، والتسجيلات الصوتية ، لبعض  
الآيات القرآنية ، والأحاديث ، والقصص .. إلى غير ذلك  
وأن يتمتع كل استماع بمناقشة تكشف عن مدى إفادة التلاميذ ،  
وقدرتهم على الإصناع ، والفهم والاستيعاب لكل مسموع .
- ٦) أن يهتم المعلموون في أثناء القراءة باخراج الحروف من

مخارجها ، وأن يبذلوا كل جهد مشرف في ذلك ؟ حسن  
يشب الأطفال على النطق الصحيح لأصوات الحروف وأن يدربونهم  
على حسن الإلقاء ، وأداء المعانى ، ولا يت�ش ذلك إلا بـ أمان  
يفهم القارئ معنى ما يقرأ ، ودون ذلك تصير القراءة  
تردد الكلمات والجمل لا يُؤدي إلى تحقيق أهداف القراءة الجمدة

أن يدرك المعلمون إدراكاً تاماً ، خصائص اللغة في رسـم  
حروفها ، وأصواتها ، وتشكيلاتها اللغوية ، والمعهوب الشائعـة  
للأطفال في أثناء القراءة ، ووسائل العلاج .

كتابنا :

(١) لا تتسرع في تعلم الكتابة متذبذبًا تعلم القراءة ، حيث من الأفضل أن يركز أولاً على تعلم القراءة - فإذا اتقن الأطفال أولياتها انتقلوا إلى تعلم الكتابة ، فقد ثبت أن إتقان القراءة يساعد على سرعة تعلم الكتابة .

للكتابة عدة صعوبات تتصل برسم الحروف ، وأصواتها ،  
كما تتصل بالرسوم الإملائية لها - وقد سبق عرض هذه  
الصعوبات عند تشخيص مشكلات القراءة والكتابة وتحديد نوعياتها  
و مدى شيوعها من خلال إعادة تصحيف اللجنة لـ ١٠ % من أوراق  
اختبارات مشروع المهارات الأساسية و مدى ما يقى منها لدى المتربيين  
من المدرسة الابتدائية الذي نفذه المركز القومي للبحوث التربوية  
بالتعاون مع البنك الدولى .

وللتغلب على هذه الصعوبات ، يقترح ما ياتي :

الهمزة :

تكتب الهمزة المتوسطة بحسب قرار المجمع اللغوي كالاتي :

ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها ، وتكتب الهمزة على ما يوازن أقوى الحركتين على اعتبار ترتيب الحركات والسكون من حيث القوة ، كالاتي :

الكرة - عليها . الضمة . عليها الفتحة ثم حالة السكون مثل : سؤال

تكتب الهمزة على واو لأن حركة ما قبلها أقوى من حركتها .

... أما مثل ، فتكتب الهمزة على نبرة لأن حركتها أقوى من حركة ماقبلها - فإن ترتب على كايتها ألفا أو واوا توالى الأمثل ، كتبت على السطر مثل : يتساءلون و روف . إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما يمدها فتكتب على نبرة مثل مثول .

الناء المفتوحة و الناء المربوطة :

كل ناء في آخر الكلمة يمكن الوقوف عليها بها ساكتة دون إخلال ببنية أو معنى الكلمة ، وتكتب ناء مربوطة ، وعند ذلك تكتب ناء مفتوحة .

التنون :

- نون بالسكون على ما قبل النون التي في آخر الكلمة ، فإن حذفت دون إخلال ببنية الكلمة أو معناها فهو تنون ، ولا يرسم نونا في الكتابة ، وما عدا ذلك نون لفظا ورسما .

مثال الأولى خالدٌ ومثال الثانية وطنٌ حيث لا يمكن الاستغناء عن  
الثون الأخيرة بالوقوف على ما قبلها بالسكون.

ما ينطق ولا يكتب :

ويتمثل ذلك في الآتي :  
هذا ، هذه ، هذان ، هؤلاء ، أولئك ، الرحمن

دأد ، أصح ، طاوس

التدريب طيبها لأنها محصورة يمكن استعمالها ،

سوأً خذ برأى مجمع اللغة العربية في المصطلحات العلمية

وفي سعى الكلمات التي تصنفها قاموسه (المعجم الوسيط)

وغيما جاء بقراراته من تيسيرات مثل :

حذف ألف مة ،

وكافية رقم ٢ هكذا ، منعاً لاختلاطه برق ٣

- (١) يجب أن يكون التقييم - بمفهومه العلمي الحديث - وسيلة إلى القضاء على ظاهرة الحفظ والتذكر .. وصولاً إلى قياس الملاكات العليا عن التلذذ من ملاحظة واستنباطه . وقياس ومقاييس واتجاهات ..... وبهذا تتفق مع الوقت ظاهرة الدروس الخصوصية والكتب المساعدة .
- (٢) الاهتمام ببطاقة التقييم التي صممت لتابعة وقياس تو التلذذ في سنواته الأولى ، في كل اتجاه .
- (٣) ينبع أن تعميم الجواب الفقهي والإملائي والخطيء وجوابات الفهم والتذوق والسرعة والجودة في الأداء .
- (٤) كما يجب إثفاء فكرة التقييم الذاتي في العملية التربوية ، لما فيها من فائدة في بناء فكرة تقييم الإنسان ذاته ، وتعهده نفسه بالبناء ، بينما لذلك .
- (٥) يركز على فكرة قياس الطالب بنفسه لا بغيره ، فالنجاح وسيلة للنجاح ، أما قياس الفرد بغيره ، فكثيراً ما يحقق ذوى القدرات المتوسطة ، ويصل بهم إلى الصياغ ..

)٦)  
)٧)

الاهتمام بالأنشطة والسائل التعليمية .  
عزل المتخلفين في فصول خاصة بهم ، حيث يحتاجون  
لوظيفة خاصة ، حتى لا يخسرون السباق مع من يفوقونهم  
في قدراتهم . . . فتردداد حالتهم سوا .

)٨)  
غياب الطالب بنفسه يقوده الى النجاح . . . والنجاح يدفع الى منسد  
من النجاح .

والله نسأل أن يجعل علينا هذا  
خاصاً لموجهة أكمل

